بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الخميس ١٠ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ١١/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٥

London - Thursday, 11 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2935

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢،٥ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢،٥ ريال • العراق • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر جنيه • تونس مليم • المغرب دراهم • الجزائر دينار • السودان جنيه • ليبيا درهم • موريتانيا اوقية •

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 35 cts • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

باريس تستقبل معرض الرياض بحرارة

الأمير سلمان: هذا إيجاز لعمل حضاري بدأ واستكمل دون أن ينال من صلابة ارتباطنا بعقيدتنا
شيراك: كم هو عظيم ماحققته بلادكم

باريس - «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

وسط تظاهرة احتفالية كبرى، واهتمام رسمي فرنسي غير عادي، افتتح رسميا بعد ظهر امس الأربعاء في باريس معرض «الرياض بين الامس واليوم» بوجود الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورعاية رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك وابرز اعضاء الحكومة الفرنسية.

وسبق افتتاح المعرض حفل خطابي تمثل في كلمتين خطابيتين مهمتين بين الأمير سلمان والسيد شيراك.

وفيما يلي نص كلمة الأمير سلمان:

دولة رئيس الوزراء، اصحاب المعالي الوزراء، اصحاب السعادة السفراء، ايها السيدات والسادة:

«اني سعيد، ويشاركني هذه السعادة ايضا الاخوة اعضاء الوفد المرافق، ان يتحقق هذا اليوم الذي طالما تطلعنا اليه. فاقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في باريس هو حدث حضاري لا يكتسب عناصره المتميزة من كونه معرضا يقام في عاصمة بلد صديق ارتبطت معه بلادي بعلاقات وثيقة من التعاون المثمر، فحسب بل لانه، ايضا يقام في باريس مدينة الاشراق الحضاري التي اسهمت في اغناء مسعى الانسان من أجل عالم افضل. وظلت دائما وطنا عالميا يحتضن في مرابعه الرائعة، كالقصر الكبير الذي نحن فيه اليوم، كل ما ابدع الانسان في انجازه من فكر او عمل.

لقد سبق ان اقمنا هذا المعرض في بلدين صديقين هما المانيا الاتحادية، والمملكة المتحدة، وسنواصل عرضه في بلاد صديقة اخرى سعيا وراء هدف نبيل هو اقامة جسور من التعارف الموضوعي الواثق مع شعوب صديقة اخرى لم تتوفر بعد على مصادر الاطلاع المدرك لتاريخنا، والواقع الذي نحن فيه، وما كانت عليه بلادنا، وما آلت اليه. ولان التعاون بين الشعوب يمثل عاملا هاما من عوامل الثقة المتبادلة والتعاون الدولي والاستقرار، ويقضي على الكثير من اسباب التحامل او الجهل بحقيقة الامور، فاننا عازمون على المضي في هذا السبيل حرصا من بلادي على اقامة أمتن الروابط مع شعوب البلاد الصديقة.

دولة رئيس الوزراء

ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وفرنسا قد شهدت تحولا هاما، وازدهرت عبر السنين، في اعقاب ذلك الاجتماع التاريخي الذي تم بين الزعيمين الراحلين المرحوم الملك فيصل والرئيس شارل ديجول في عام ١٩٦٧م. وظلت هذه الروابط تنمو على الدوام في اتجاه اكثر تماسكا ووثوقا باللقاءات التي تبادلها القادة بين البلدين، وكان آخرها اللقاء الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبين فخامة الرئيس السيد فرانسوا ميتران، ومع دولتكم ايضا في زيارتكم الاخيرة لمدينة الرياض. واقامة هذا المعرض في عاصمة بلدكم هي تأكيد لحرصنا على الاحتفاظ باقوى الروابط بين بلدينا وشعبينا.

دولة الرئيس، ايها السيدات والسادة

ان ما يشتمل عليه هذا المعرض من شواهد حضارية تروي قصة البناء السياسي والاجتماعي الذي اشاده اجدادنا، وعزز شموخه المرحوم الملك عبد العزيز، ليس الا ايجازا لعمل حضاري ابتدأ واستكمل وقام دون ان ينال من صلابة ارتباطنا بعقيدتنا، وبالفضائل الاجتماعية التي اقمنا عليها تعاملنا مع انفسنا ومع الآخرين.

ولان الحديث عن نهضتنا لا يتسع له هذا المقام فاني اكتفي بأن اورد مثلين للمفهوم الحضاري كما خططت له وانجزته بلادي.

في عام ١٩٥٠ م لم يكن في المملكة العربية السعودية الا طريق معبد واحد لا يتجاوز طوله المائة كيلومتر، واليوم ترتبط بلادنا الشاسعة بشبكة رائعة من الطرق المعبدة مجموع اطوالها ٦٨ الف كيلومتر.

وفي عام ١٩٥٠ م ايضا لم يكن يوجد في المملكة العربية السعودية الا مدرسة ثانوية واحدة، واليوم يوجد مليونا طالب وطالبة وسبع جامعات، منها جامعة الملك سعود التي تعتبر من احدث واكبر الجامعات في العالم وقامت ببنائها مؤخرا شركة بوييج الفرنسية بالتعاون مع شركات عالمية اخرى. وهذه مناسبة انتهزها لاحيي فيها جهود المؤسسات الاقتصادية الفرنسية المختلفة التي شاركت في عملية البناء التي شهدتها بلادنا، واستقرت في تاريخ العلاقات بين بلدينا كدليل على اهمية تلك العلاقات: ولقد ساعدتنا، بالتأكيد، مواردنا النفطية على تحقيق طموحات شعبنا في التنمية والبناء، الا ان الله سبحانه وتعالى قد اكرم قيادتنا ايضا بثروة هي اعمق اثرا في بلوغ اهدافنا وهي الحكمة في معالجة امورنا الداخلية، وانتهاج سياسة خارجية بعيدة عن مواقف الهوى او الانفعال مما اتاح لنا صفاء الذهن والرؤية الصائبة للامور.

دولة رئيس الوزراء.

اني سعيد بأن انقل اليكم تحيات ومشاعر وصداقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز كما انقل تحيات سكان المملكة العربية السعودية، وتحيات سكان مدينة الرياض على نحو خاص، للشعب الفرنسي الصديق، ولشعب مدينة باريس. واشكر لدولتكم رعايتكم لهذه المناسبة الحضارية على الرغم من

(التتمة على الصفحة ٢)


شيراك يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ويبدو الأمير سلمان والوزير العنقري والسفير الحجيلان.

تعثر اتفاق المخيمات

بيروت - ق.ن.أ : لم تكتمل عملية اخلاء المواقع العسكرية في بلدة مغدوشة شرقي مدينة صيدا المتزامنة مع ادخال شاحنات التموين وسيارات الاسعاف الى مخيم الرشيدية شرقي مدينة صور:

فقد اخليت بعد ظهر امس ٥ مواقع عسكرية في محيط بلدة مغدوشة ودخلت سيارات الاسعاف لاخلاء بعض الجثث من محيط البلدة فيما دخلت بالمقابل شاحنة تموين و٦ سيارات اسعاف اخلت بعض الاصابات من مخيم الرشيدية.

الا ان الفريقين تبادلا بعد ذلك الاتهامات بعرقلة العملية التي توقفت وكان المفترض انهاؤها خلال ١٢ ساعة.

(راجع ص ٣)

هل مات الخميني؟

طهران تلقب منتظري «بالزعيم الروحي» ثم تصحح الخبر بعد ٣ ساعات!

لندن - «الشرق الأوسط»:

طهران - وكالات الانباء: سيطر جو من الغموض على تطورات الوضع السياسي في ايران بعد خروج عدة مؤشرات اعلامية وامنية من طهران تعكس حدة وطبيعة الصراع الداخلي المحتدم منذ مدة لخلافة الزعيم الايراني الخميني الذي يعاني من تدهور صحي منذ عدة اشهر.

وقد راجت لعدة ساعات امس شائعة، تفيد بوفاة الخميني واعلان خليفته حسين منتظري «زعيما روحيا للثورة الاسلامية، وهو اللقب الذي يحمله الخميني نفسه. لكن اعيد توضيح هذا الامر في وقت لاحق حيث اعترفت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بحدوث «خطأ» في هذا المجال.

وكانت القصة قد بدأت صباح امس عندما اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس المجلس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اجتمع الى «الزعيم الروحي للثورة الاسلامية» حسين منتظري في مدينة قم، وبحث معه في الاوضاع الداخلية للبلاد.

واعتبرت وكالات الانباء العالمية ان استعمال الوكالة الايرانية لقب «الزعيم الروحي» لوصف منتظري يعني ان الخميني قد مات او انه بات عاجزا عن ممارسة دوره، باعتبار ان الدستور الايراني ينص على تولي «الخليفة» شؤون الدولة في حالة عجز او وفاة «الزعيم الروحي».

ولكن الوكالة الايرانية عادت بعد ثلاث ساعات على بث النبأ الاول لتطلب من مستمعيها تصحيح «خطأ» في نشرتها الاخبارية واعتبار حسين منتظري «الزعيم الروحي المستقبلي للثورة الاسلامية». مما يعني نفي التفسيرات التي اعطيت للخبر الاول.

ومهما يكن الامر، فان بث الخبر ثم تصحيحه يعكسان جانبا واحدا من جوانب الصراع الداخلي المحتدم في ايران حاليا، خاصة بعد تكشف فضيحة «ايران جيت» وعلاقة بعض المسؤولين الايرانيين بها ورفض البعض الآخر لها.

شريط هاشمي

وفي هذا الاطار يمكن فهم الشريط التلفزيوني الذي بثه تلفزيون طهران ليلة امس الاول وتضمن «اعترافات» مهدي هاشمي مدير مكتب منتظري وأحد ابرز العاملين في «مكتب حركات التحرير الاسلامية في الخارج» وهو المؤسسة التي تدعم تنظيمات موالية لايران في العالم.

وكان هاشمي قد اعتقل في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بتهم حيازة اسلحة وارتكاب جرائم خطف وغيرها. لكنه اطلق فيما بعد بتدخل شخصي من منتظري الذي أعتبر اعتقاله محاولة من اخصامه في السلطة لضرب نفوذه في البلاد.

الخميني

منتظري

ويعني الشريط التلفزيوني الذي استغرق حوالي ٤٥ دقيقة ان هاشمي معتقل من جديد، وبالتالي فان منتظري سحب الغطاء عنه. وقد تأكد هذا الامر في وقت لاحق عندما اعلن منتظري بعد «اعترافات» هاشمي انه لا علاقة له ولمكتب حركات التحرير الاسلامية بـ «الممارسات التي قام بها هاشمي خلال الفترة الماضية».

وقد اعترف هاشمي في الشريط التلفزيوني بأنه «مسؤول عن احداث الانقسامات في صفوف رجال الدين الشبان والحرس الثوري الايراني».

ولم يتحدث هاشمي في «اعترافاته» عن الصفقة الامريكية - الايرانية، لكنه ذكر «انه حصل على وثائق سرية واستعملها بصورة غير رسمية»، دون ان يوضح طبيعة هذه الوثائق. كما اعترف بأنه «حاول التأثير على الزعيم الايراني حسين منتظري من خلال افكاره، وبالتالي تهديد الثورة الاسلامية».

وقال ان افكاره التي روجها في اوساط الطلبة الدينيين في مدينة قم وبين الحرس الثوري ادت الى حدوث انقسامات خطيرة. واعترف ايضا بأنه اساء استعمال مكتب حركات التحرير الاسلامية في الخارج، الموجود في قم، ووظف ذلك في نشاطات معادية للدولة منها الحصول على اسلحة والاحتفاظ بها سرا.

وذكر هاشمي انه كان على علاقة مع البوليس السري الايراني (السافاك) في عهد الشاه قبل الثورة سنة ١٩٧٩ ، واكد انه «يشعر بالذنب» لاغتيال رجل وامرأة في طهران قبل الثورة.

كما اعترف بأنه قتل رجل دين يدعى شمس ابادي قبل سنة ١٩٧٩، دون ان يوضح تفاصيل ذلك.

وقد ظهر في الشريط ايضا وزير الاعلام محمد محمدي ريشهري طالبا من الشعب الايراني مساعدة السلطات في القاء القبض على تسعة من اعوان هاشمي الذين مازالوا متوارين عن الانظار.

الملك فهد يتقبل تعازي امير الكويت

الدمام - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت الذي نقل اليه تحيات وتعازي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في وفاة الأمير مساعد بن عبد الرحمن طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته.

وحضر المقابلة الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

وغادر الشيخ صباح الاحمد مطار الظهران الدولي عصر امس حيث كان في وداعه الأمير فهد بن سلمان ومندوب عن المراسم الملكية.

كرة القدم:
شباب السعودية أبطال آسيا

الرياض - «الشرق الأوسط»:

انتزع منتخب شباب المملكة العربية السعودية لكرة القدم بجدارة مساء امس كأس آسيا الـ ٢٥ للشباب اثر فوزه على المنتخب البحريني في الرياض بهدفين مقابل لاشيء احرزهما المهاجم يوسف جازع في الوقت الاضافي، بعد أن انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي دون أهداف.

وكان الفريقان السعودي والبحريني بمجرد وصولهما الى المباراة النهائية قد ضمنا اللعب في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي.

(التفاصيل ص ١١ رياضة)

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة ٢٤ من كتاب أحمد بهاء الدين

محاورات مع السادات

• خلال ثماني سنوات صادقني السادات ونقلني وفصلني واوقفني عن الكتابة

ص ٦

سري وليس للنشر!

قررت جمهورية عربية افريقية تأجيل تبادل السفراء مع دولة عربية كبرى بعد قرارها باستئناف العلاقات الدبلوماسية معها انتظارا للتعرف على مواقف الدول المجاورة لها.

جورباتشوف يدعو لشن حرب لاهوادة فيها ضد الاسلام

مفتي تونس يحذر ويدعو لنصرة المسلمين السوفيات

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

رد الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية على الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي شن حملة شرسة ضد الاسلام والايمان.

وكان جورباتشوف قد اختار طشقند الاسلامية ليشن حملته هذه في حملة تحريضية ضد الدين الاسلامي لدى اجتماعه بمسؤولي الحزب السوفياتي في اوزبكستان وطالبهم بشن حرب لا هوادة فيها ولا رحمة على جميع المظاهر الدينية.

وكان الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قد توقف في طشقند يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) في طريقه الى نيودلهي. (ومنها رجع يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر).

بيد ان خطابه لم ينشر في الصحافة المركزية وكانت الجريدة اليومية المحلية «براقدا فوستوكا» هي الوحيدة التي اشارت لهذا الخطاب بالاقتصار على نشر ملخص له.

وقد اكد جورباتشوف امام قادة هذه الجمهورية من جمهوريات آسيا الوسطى المعروفة بانتمائها للاسلام على ضرورة شن حرب لا هوادة فيها ولا رحمة على المظاهر الدينية كما اكد على ضرورة دعم الدعاية لنشر الالحاد. واضاف انه لا سبيل الى غض الطرف في هذا الميدان على اي تباين مهما كان طفيفا بين الاقوال والافعال على حسب ما اوردته جريدة «براقدا فوستوكا».

واضاف ان المسؤولين الشيوعيين الذين يذنبون لتغاضيهم تجاه ممارسات تتم عن عقلية متأخرة او الذين يشاركون في القيام بطقوس دينية ينبغي ان يحاسبوا عن ذلك حسابا لا تسامح فيه.

ورد المفتي التونسي على هذه الحملة الشرسة بقوله ان المسؤول السوفياتي لجأ الى التهديد والوعيد والقوة والعنف والاستهانة بالقيم الانسانية العليا وبمبادىء الامم المتحدة وبالحرية والكرامة لمقاومة كل مظهر من مظاهر الايمان في لغة بلغت من الحدة اقصاها ومن العنف مدى بعيدا، وفي ولاية طشقند الولاية التي قاوم سكانها الاحتلال النازي واستشهد

(التتمة على الصفحة ٢)

آخر انباء «الفضيحة»:
شهادة سرية لكيسي واختفاء دونالد وتوقع استقالات بالادارة

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

ادلى وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية سي.آي.ايه، امس بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس في جلسة سرية.

وجاء ادلاء الشهادة وسط معلومات جديدة اشارت الى ان كيسي كان على اطلاع تام بشأن تحويل الاموال للمتمردين في نيكاراجوا عبر البنوك السويسرية.

على صعيد آخر، بدأ استجواب السفير الامريكي في بيروت جون كيلي امس عن دوره في فضيحة «ايران جيت»، ويتوقع الكثيرون ان يفقد السفير منصبه من جراء ذلك.

وآخر انباء الفضيحة هي ان دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض قد اختفى عن الانظار منذ فترة.

ومن الانباء التي تتردد في واشنطن ان الرئيس ريجان يعد نفسه بين يوم وآخر للرد والدفاع عن نفسه، وقد يعلن عن استقالة بعض اركان ادارته.

(راجع ص ٦)

معلومات جديدة في قضية محاولة قلب نظام الحكم:

مصر: المتهمون شكلوا جهازاً للاغتيالات وزعيمهم حاول تجنيد العسكريين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق:

علمت «الشرق الأوسط» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر سوف تعلن المتهمين في قضية التنظيم المتطرف والمتهم بالسعي لقلب نظام الحكم خلال الاسبوع القادم بالتهم الموجهة اليهم تمهيدا لارسال ملفات القضية الى المحكمة بعد تصويرها والاحراز المضبوطة معها.

وكشفت التحقيقات التي اجريت مع المتهمين بواسطة نيابة امن الدولة العليا عن اعترافات بعض المتهمين بمحاولة قيام «احمد سمن» زعيم التنظيم بتجنيد بعض طلبة الكليات العسكرية خاصة الكلية الفنية العسكرية، وكذلك تجنيد عدد من الافراد «المسرحين» من الخدمة من القوات المسلحة المصرية.

وذكرت اعترافات المتهمين انه قد شكل جهازا للاغتيالات يتولى تنفيذ خطط اغتيال بعض الشخصيات المسؤولة في الدولة وداخل القوات المسلحة والشرطة وتجميع معلومات عن المسؤولين المحدد اغتيالهم وتحركاتهم واتصالاتهم.

وتضمنت الاحراز المضبوطة مع ملفات القضية مسودات بخط الأمير العام للتنظيم وهو «السيد حجازي»، وقائد التنظيم «احمد سمن» تهدف الى اثارة فتنة طائفية في بعض المحافظات خاصة في اسيوط ويستغلها افراد التنظيم لتحقيق هدفهم، بالاضافة الى منشورات اخرى لتوزيعها داخل بعض المساجد في الوحدات العسكرية وداخل معسكرات الأمن المركزي.

كما تضمنت الاحراز مراسلات خارجية مع اعضاء ينتمون للتنظيم خارج البلاد ويتولون عمليات التحويل، وكتاب «الفريضة الغائبة»، وهو دستور تنظيم «الجهاد»، مع ادخال تعديلات لبعض الافكار الواردة به، وكذلك خرائط تفصيلية لمواقع بعض الشركات واماكن الخزائن بها لاعداد خطة للسطو عليها.

جدير بالذكر ان المستشار محمد الجندي النائب العام المصري كان قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي نتائج التحقيق الذي اجري مع افراد التنظيم والبالغ عددهم «٣٣» عضوا يشكلون هذا التنظيم ومن بينهم ٤ اعضاء ينتمون الى القوات المسلحة، وكانوا يخططون لقلب نظام الحكم واقامة الدولة الاسلامية.. وهو اول تنظيم يعلن عن اكتشافه ويضم داخله ضباطا عسكريين.

وزير الخارجية الفرنسي يكرم أمير الرياض

الأمير سلمان: مبادئ الاسلام ستقود العالم للخير
ريمون: نقدر الدور السعودي بقيادة الملك فهد

باريس ـ «الشرق الأوسط»:
قال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ان جذور علاقات المملكة العربية السعودية وفرنسا راسخة في التاريخ، وان قادة البلدين رسخوا مبادىء عميقة جداً لهذه العلاقات. واضاف ان المملكة تعتز وتفخر بالمسؤوليات التي تتحملها بحكم انها منطلق الرسالة المحمدية وتضم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وان المبادىء التي رسختها الرسالة السماوية منذ ١٤ قرناً لاتزال وستظل تقود العالم إلى الخير والرفاه.

جاء ذلك خلال كلمة جوابية القاها الأمير سلمان خلال حفل العشاء الذي اقامه على شرفه جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي الليلة قبل الماضية.

واعرب الأمير سلمان في كلمته عن شكره وتقديره للمشاعر التي أبداها وزير الخارجية الفرنسي وقال «ان زيارتنا لباريس واقامة هذا المعرض فيها دليل على الصداقة العميقة التي تربط الحكومتين والشعبين السعودي والفرنسي».

كما أشار الى ان المملكة استثمرت ثروتها في تطوير جميع المرافق في المدن والقرى وقال «ان وجود هذا المعرض وما يحتويه خير رد على من يشكك في انفاق المملكة وفي استثمارها للموارد التي اتيحت لها، كما ان هذا المعرض سيعطي الفرصة للشعب الفرنسي الصديق للتعرف على المنجزات التي حققتها المملكة العربية السعودية.

واكد الأمير سلمان على ان للبلدين جذوراً راسخة في التاريخ، كما ان قادتها رسخوا مبادىء عميقة.

واوضح ان المملكة تعتز وتفخر بالمسؤوليات التي تتحملها بحكم انها منطلق الرسالة المحمدية وتضم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقال ان المبادىء التي رسختها الرسالة السماوية منذ ١٤٠٠ سنة لاتزال وستظل تقود العالم الى الخير والرفاه.

وأشار الأمير سلمان الى ان سياسة المملكة أساسها الرسالة السماوية، ووجه باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وباسمه الشكر الى الحكومة والشعب الفرنسي على التسهيلات التي قدمت لاقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في باريس.

وعبر عن اعتزازه بمشاركة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في افتتاح المعرض كما عبر عن امتنانه للتعاون الفرنسي الذي ساعد على التطوير والتحديث.

وتحدث عن السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية منوها بالدور الذي قام به المغفور له الملك عبد العزيز في هذا السبيل، وأشار الى ان أسس وقواعد هذه السياسة لازالت تطبق حتى الآن، وقال ان الملك فهد خير من يطبق سياسة والده ويحرص عليها.

نص كلمة الأمير سلمان

وفي ما يلي نص كلمة الأمير سلمان بن عبد العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي الوزير
أصحاب المعالي والسعادة
أصدقاؤنا الكرام

باسمي وباسم زملائي اعضاء الوفد اشكركم لأنكم اتحتم لنا الفرصة لنجتمع في هذه الليلة مع هذه النخبة الممتازة.

يا صاحب المعالي، ان زيارتنا لباريس واقامة هذا المعرض فيها دليل على الصداقة العميقة بين الحكومتين والشعبين السعودي والفرنسي.

ان بلدينا لهما جذور راسخة في التاريخ كما ان قادة بلدينا قادوا الشعوب المجاورة لها بما رسخوا من مبادىء عميقة في تاريخ هذه الشعوب، وان المملكة العربية السعودية تعتز وتفخر كما انها تدرك العبء والحمل اللذين يترتبان عليها بصفتها منطلق الرسالة المحمدية ولانها تضم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ان المبادىء التي رسختها الرسالة السماوية منذ ١٤٠٠ سنة لاتزال وستظل الى الأبد إن شاء الله تقود العالم الى الخير والرفاه.

ان سياسة المملكة العربية السعودية تنطلق من منطلقات عظيمة وتاريخية أساسها الرسالة السماوية الاسلامية، وانني وزملائي باسم الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته وشعبه نشكر الحكومة الفرنسية على التسهيلات التي قدمتها لنا في سبيل اقامة هذا المعرض ونعتز بأن دولة الرئيس شيراك سيفتتح هذا المعرض شخصيا، كما اننا ممتنون جداً للتعاون الفرنسي الحكومي والأهلي الذي ساعد على التطور والتحديث.

وكما وحد الملك عبد العزيز رحمه الله المملكة العربية السعودية ووضع اللبنات الأساسية لتطورها وتقدمها في كل المجالات، فقد وضع في نفس الوقت أسس وقواعد السياسة الخارجية التي لاتزال وستظل المملكة تتبعها إن شاء الله، ولا شك ان الملك فهد بن عبد العزيز خير من يطبق سياسة والده ويحرص عليها وهذا ما هو حاصل الآن.

ثروة المملكة

لقد وهب الله المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة ثروة استغلت والحمد لله في تطوير جميع المرافق في جميع المدن والقرى في المملكة وتأمين كل مستلزماتها حتى اصبحت بحمد الله تتمتع بخدمات تؤدي الغرض المطلوب بحيث يمكن القول انه ان لم تفق تلك الخدمات خدمات الدول المتقدمة والمتطورة فهي تماثلها على الأقل رغم انه أتيحت الفرصة لتلك الدول ان تتطور قبلنا بسنين عديدة.

ان وجود هذا المعرض وما يحتويه خير رد على من يشكك في انفاق المملكة العربية السعودية وفي استثمارها للموارد التي اتيحت لها، ولا شك ان هذا المعرض سيعطي فرصة للصديق وخاصة الشعب الفرنسي حتى يستطيع من خلال مشاهدته ان يتعرف على المنجزات التي تحققت في المملكة العربية السعودية.

معالي الوزير..

أيها الاصدقاء، انني أعرف وأدرك ما للشعب الفرنسي من قيم حضارية ومنجزات تاريخية سيظل العالم يتذكرها ويستفيد منها على مر العصور والأيام.

ان فرنسا مؤثرة جدا وفعالة منذ القدم في هذه القارة وقسمات فرنسا موجودة في كل مكان من هذه القارة بل وفي العالم أجمع.

ويجب علي ان اذكر رجلين أسسا الصداقة الفرنسية السعودية الحديثة وهما الجنرال العظيم ديجول والملك فيصل رحمه الله في اجتماعهما الذي تم في عام ١٩٦٧م.

ومن حسن الطالع ان تكون السياسة التي اختطها الرئيس العظيم ديجول لفرنسا لاتزال مطبقة، وهذا يا معالي الوزير يجعلني اوافقكم على ما ذكرتموه من نظرة فرنسا للسياسة الخارجية خصوصا في منطقة الشرق الأوسط التي نعتقد ان فرنسا لها دور كبير ومؤثر على العالم ونحن ممتنون للسياسة الفرنسية الحكيمة ونأمل من فرنسا المزيد لأن المزيد لا يطلب إلا ممن هو أهل له.

معالي الوزير: ان ما يلقاه المسؤولون السعوديون عند زيارتهم لفرنسا وما لقيته أنا وزملائي يجعلنا ممتنين جداً ومقدرين عمق الصداقة التي توحي بهذا التكريم ويسرني ان انقل لكم تحيات زميلكم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

يا صاحب المعالي، هذه ليلة جميلة وعشاء جميل وفيها مفاجأة محببة الي، وان كنت لم استعد لها من قبل وهي الكلمة التي القيتموها فأرجو المعذرة عن اي تقصير وشكراً.

كلمة الوزير الفرنسي

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنارد ريمون قد ألقى كلمة رحب فيها بالأمير سلمان، وأكد ان بلاده عازمة على استمرار انتهاج سياسة تستند على العدالة والسلام بالنسبة للقضايا العربية، ونوه بالدور الكبير والسياسة المسؤولة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي ما يلي نص كلمة وزير الخارجية الفرنسي:

صاحب السمو الملكي:
اصحاب المعالي الوزراء:
اصحاب السعادة السفراء:

انه يسرني ان استقبل بيتنا هذا المساء الممثل البارز لبلد عريق وصديق لفرنسا وان استقبل في شخصكم الكريم ابن مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبد العزيز وأخ الملك فهد بن عبد العزيز وأمير منطقة الرياض عاصمة المملكة.

ان زيارتكم هذه يا صاحب السمو، تكتسب أهمية كبيرة فهي تؤكد مجددا على ثراء وأهمية العلاقات بين بلدينا.

ان الحوار السائد بين بلدينا، شهد في الأشهر القليلة الماضية انطلاقة جديدة مكثفة، وذلك لأن تلك الفترة تميزت بزيارات بين الطرفين من بينها زيارة أخيكم الكريم سمو الأمير نايف بن عبد العزيز الى باريس منذ أسابيع قليلة وكذلك زيارة معالي وزير الدفاع الفرنسي الى الرياض بل حللت انا شخصيا ضيفا على سمو الأمير سعود الفيصل وتشرفت بلقاء خصصه لي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ومع انني آسف لعدم تمكني ان ذاك من زيارة مدينة الرياض إلا انني أرجو ان اتمكن من زيارتها في المستقبل القريب.

سمو الأمير، سوف تفتتحون عصر الغد مع دولة رئيس وزراء فرنسا معرضا رائعا يحمل في عنوانه وعدا بالنجاح «المعجزة السعودية ـ الرياض بين الأمس واليوم»..

من صفاء رمال الصحراء حتى الانجازات العصرية الحديثة يحكي لنا تاريخ بلادكم الذي يدل على نضج وابداع الشعب السعودي الذي عرف كيف يصون تقاليده وثقافته وكيف يرتقي في الوقت نفسه في غضون خمسة عشر عاما فقط الى أرفع مستويات الدول الحديثة، وفرنسا فخورة وسعيدة لأنها شاركت في هذا الازدهار وتعتبر وجود هذا المعرض في عاصمتها دلالة على المودة التي تكنها لها المملكة العربية السعودية.

مهد الرسالة والحضارة

ان بلدكم هو مهد الرسالة والحضارة الاسلامية ومقر الحرمين الشريفين وهو معروف لدينا في فرنسا وفي العالم أجمع على انه يحتضن المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وأحيي هنا عمدتي هاتين المدينتين الموجودين الآن بيننا.

ولا شك اننا ندرك كذلك أهمية الرياض في تاريخ المملكة الحديث.. فمن الرياض بادر المغفور له الملك عبد العزيز الى تكوين هذا الوطن في نهاية القرن الماضي وجعل عام ١٩٠٢م من الرياض عاصمة سياسية متيحا لها في ما بعد ان تمثل مكانة العاصمة للمملكة.

ان مدينة باريس التي تكونت حولها المملكة الفرنسية منذ عصور غابرة هي اكثر من اية مدينة فرنسية أخرى أهلا لاستقبال معرض «الرياض بين الأمس واليوم»، إذ ان هذا المعرض يجسد ماضي ومستقبل المدينة التي غدت رمزا لتوحيد المملكة.

صاحب السمو الملكي، انني ذكرت تاريخنا لانني اعتبر ان كل أمة تكتشف ذاتها عبر أحداث الماضي، وهذا ينطبق على فرنسا كما ينطبق على المملكة العربية السعودية، وان هذا التراث يشهد على الحيلة المكثفة العصرية وعلى الجهود الجبارة التي تقومون بها والتي شاركت فيها شركات فرنسية.

ولعل أسطع دليل على هذه الجهود الجبارة في التحديث هو التخطيط العمراني في الرياض والذي بلغ أنصع أمثلته في الحي الدبلوماسي في شمال غرب مدينة الرياض والذي يشرفنا ان بنينا فيه مقر سفارتنا.

ان هذا الوجه الجديد للرياض يعود الفضل في صناعته لكم يا صاحب السمو، ولا نشك في ان هذه الموهبة في التخطيط والتنظيم ستطبقونها فيما بعد على نطاق أوسع، وهذا يجعلنا نتوجه اليكم بالشكر على التعاون المستمر الذي لسنناه من السلطات السعودية التي تضع خدماتها لستة آلاف فرنسي في المملكة يقطن معظمهم في منطقة الرياض مما يدل على المكانة الكبيرة التي تخصصونها لفرنسا في مشاريع التنمية.

صاحب السمو: لا أود أن اختتم هذه الكلمة قبل أن اذكر الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في العالم العربي وذلك في عصر تشهد فيه مجابهات مأساوية في هذه الرقعة من العالم حيث يغيب الحل في النزاع العربي الاسرائيلي، وهذا يجعل الاخطار تحدق بهذه المنطقة، وتهدد لا الدول فحسب بل الأشخاص كذلك. في منطقة الشرق الأوسط تدور كذلك حروب طاحنة بين بلدان كبيرة في المنطقة تهدد أمن واستقرار الدول المجاورة.

ولا يسعنا هنا الا ان نحيي السياسة المسؤولة التي تنتهجها المملكة باشراف وقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

واود كذلك يا صاحب السمو، ان اقول لكم ان فرنسا [illegible] هذه المنطقة من أولهم المملكة العربية السعودية عازمة على استمرار انتهاج سياسة تستند الى المثل العليا وهي مثل العدالة والسلام التي أرسى قواعدها الجنرال ديجول في سياسته العربية.

ان فرنسا يملي عليها وجودها الجغرافي والتاريخي ووضعها كعضو دائم في مجلس الأمن مسؤوليات خاصة وهي عازمة على الاضطلاع بهذه المسؤوليات وسوف تؤكد دون هوادة على هذه المبادئ التي تعمل جاهدة في احلال السلام والحوار الذي لا يستثني احداً.

كونوا على ثقة يا صاحب السمو الملكي ان الحكومة الفرنسية عازمة على الاستمرار في هذه المهمة وعلى ان تستمع بكل اهتمام لرغبات شركائها سواء كان ذلك في علاقاتها مع الدول الصديقة للمملكة أو في علاقاتها مع الدول الأخرى عموماً.



شيراك وإلى جواره الأمير سلمان أثناء مشاهدته لنموذج مجسم لمدينة الرياض.


خلال قص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض الأمير سلمان وشيراك والوزير العنقري والسيد النعيم والسفير الحجيلان.

ميتران يستقبل مبارك ويؤكد عمق العلاقات بين فرنسا ومصر

باريس ـ أ.ف.ب: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى باريس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد نوه الرئيس ميتران لدى استقباله للرئيس المصري بالعلاقات الفرنسية المصرية الممتازة وقال: «اعتقد ان هناك نماذج قليلة في العالم للعلاقات الممتازة التي تربط بين فرنسا ومصر» واشار الرئيس الفرنسي الى علاقات الصداقة التي تربطه بالرئيس مبارك وتأثيرها على المصالح الاقتصادية والثقافية والتجارية والعسكرية التي تربط بين فرنسا ومصر.

أما الرئيس مبارك فقد تحدث باسم ٥١ مليون مصري يعتقدون بقوة في أهمية تدعيم العلاقات المصرية الفرنسية وقال: «ان هذه العلاقات ستكون اساسا للتعاون بين فرنسا وجميع الشعوب العربية والافريقية وشعوب العالم الثالث وتقوم على شعور بالمسؤولية نحو السلام وحقوق الانسان».

وفور انتهاء مراسم الاستقبال توجه الرئيسان مبارك وميتران الى قصر الاليزيه للمرة الأولى في اجتماع ثنائي اعقبته مأدبة عشاء أقامها الرئيس الفرنسي تكريما للرئيس المصري.

وسيجتمع الرئيس مبارك اليوم مع فرانسوا ليوتار وزير الثقافة في قصر الماريني قبل أن يتوجه الى مقر البلدية في أول اجتماع له مع جاك شيراك بوصفه عمدة للعاصمة.

ويقوم الرئيس مبارك بعد تناول الغداء مع رئيس الجمعية الوطنية جاك شابان ديلماس بزيارة لمدينة العلوم في لافيلات ثم غرفة التجارة في باريس قبيل حضور مأدبة العشاء التي يقيمها تكريما له شيراك بمقر وزارة الخارجية.

ويزور مبارك بعد غد ضاحية تورسي الباريسية حيث يشاهد مشروعا للاسكان الاجتماعي ثم يجتمع مع جاك برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسية.

ويتناول الرئيس مبارك طعام الافطار صباح السبت في الاليزيه مع الرئيس ميتران قبل ان يتوجه الى بون ثم بوخارست لاجراء مباحثات مع المستشار هلموت كول والرئيس نيكولاي شاوشيسكو.

اصابة فتاة فلسطينية في غزة:
ثورة الأرض المحتلة تشمل كامل التراب الفلسطيني

مدن وقرى الوطن المحتل ـ وكالات الانباء: انتصرت فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ للثورة الشعبية العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ستة ايام، في حين استمرت قوات العدو الصهيوني في ممارسة افعالها الاجرامية ضد السكان العرب، وجرح رصاصها فتاة في قطاع غزة المحتل، فيما واصلت عمليات الاعتقال الجماعي ومحاصرة المدن والقرى والمؤسسات التعليمية، وعلى هذا الصعيد ادان مجلس الجامعة العربية الممارسات الارهابية الصهيونية، وحيا انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل.

فقد شهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة امس مواجهات عنيفة بين السكان المدنيين وقوات العدو الصهيوني التي كانت تواجه السكان العزل بمختلف أنواع الأسلحة لقمع انتفاضتهم الشعبية، وقد اطلقت قوات العدو النار على فتاة في السادسة عشرة من عمرها في قطاع غزة واصابتها بذراعها، وذلك خلال مسيرة شعبية في قلب مدينة غزة.

وقد اعتصم أهالي واصدقاء الفتاة في مقر الصليب الأحمر في غزة فيما قامت قوات العدو بمحاصرة المكان.

وفي ذات الوقت اعتصم ١٤٠ طبيبا في مدينة غزة في مبنى مستشفى «الشفاء» احتجاجا على اقتحام جنود العدو للمستشفى في ساعة مبكرة من صباح امس لاعتقال بعض المتظاهرين الذين اصيبوا بجراح من جراء الرصاص الصهيوني يوم الأول من امس.

وفي مدينة نابلس وهي اكبر مدن الضفة الغربية سارت مظاهرة شعبية ضخمة في قلب المدينة، وقامت قوات العدو بمحاصرة المتظاهرين واطلقت عليهم زخات وابلة من الرصاص بهدف تفريقهم، وقد أوصدت المدارس والمتاجر والمؤسسات أبوابها.

وسارت كذلك مظاهرة ضخمة في مدينة رام الله، وفي الخليل وقعت اشتباكات بين السكان المدنيين العزل وقوات العدو التي فرضت حظر التجول على عدد من احياء المدينة وعلى عدد من القرى كذلك مخيم العرقوب في محافظة الجليل.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اصابت الليلة قبل الماضية شابين احدهما من مخيم الدهيشة والآخر من مخيم البريج.

وقد انتصرت فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لثورة الضفة وغزة، واعلنت مدينة الناصرة العربية اضرابا شاملا، حيث اغلقت المدارس أبوابها تأييدا لانتفاضة اخوانهم في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وواصلت النساء الفلسطينيات اعتصامهن في منطقة الجليل، وهو الاعتصام الذي بدأ منذ يوم الأول من امس، كما اضربت العديد من المدارس في مدن وقرى الجليل والمثلث، وأصدرت الهيئات الشعبية بيانات تندد بسياسة العدو التعسفية في الضفة وغزة.

وقد عقدت عدة مؤتمرات لتأييد انتفاضة المواطنين في الضفة الغربية وغزة في وجه السياسة العدوانية الصهيونية.

على هذا الصعيد، فضح تقرير للطبيب الشرعي نشر في الأرض المحتلة مزاعم الكيان الصهيوني حول مقتل الطالبين الفلسطينيين في جامعة برزيت برصاص جنود الاحتلال، وقال التقرير ان الرصاص اطلق على الطالبين وعن بعد، وذلك خلافا لما زعمته سلطات العدو من ان قواتها اطلقت النار على أرجل الطلاب من مسافات قريبة ومن اسلحة خفيفة وصغيرة لمجرد تخويفهم وتفريق مظاهرتهم.

وقال التقرير ان اصابة الطالبين كانت في القلب وانهما توفيا على الفور ولم يكن في الامكان انقاذ حياتهما اطلاقاً.

وعلى الصعيد ذاته، تحاول أجهزة العدو العسكرية التملص من مسؤوليتها في قتل الصبي الفلسطيني رمضان زيتون (١٢ عاما) الذي لقي مصرعه يوم الاثنين الماضي برصاص جنود العدو، وقد شكلت سلطات العدو فريقا خاصا للتحقيق بغية التوصل الى القاتل الحقيقي.

ونفى اسحق رابين وزير حرب العدو خلال مناقشة في الكنيست ان الفتى رمضان زيتون قتل برصاص الجيش، وذكرت صحيفة ميديعوت احرونوت، ان الرصاصة التي استخرجت من جمجمة الفتى لم تكن من الرصاص الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

ونقلت عن ضابط صهيوني كبير اعتقاده بأن يكون الفتى قد قتل بيد مستوطن صهيوني.

وقد اجمعت كافة روايات شهود العيان انه لم يكن هناك اي مدني يهودي في مخيم بلاطه يوم الاثنين الماضي، وقد أكد المسؤولون في مستشفى الرشيدية بنابلس حيث نقل الفتى زيتون انه قتل بواسطة الجنود، كما اكدوا استعدادهم لعقد مؤتمر صحافي يوضحون فيه الأدلة التي تؤيد قناعتهم تلك.

● وفي تونس، أشاد مجلس الجامعة العربية بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل، كما ادان الممارسات الارهابية الصهيونية في القدس وسائر المناطق المحتلة.

ونناشد المجلس المجتمع الدولي اتخاذ التدابير الملموسة على وجه السرعة لانهاء الاعتداءات والفظائع الاسرائيلية التي يروح ضحيتها الشعب الفلسطيني سواء ما يتعلق منها بوطنه أو بممتلكاته ومؤسساته الوطنية وارواح ابنائه وأماكن عبادته.

● وفي الكويت، بحث الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي مع السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» تطورات الأوضاع في الأرض المحتلة، وانتفاضة الأهل في الوطن المحتل ضد الممارسات الصهيونية.

وقال الشيخ صباح ان الكويت ملتزمة بقضية الشعب الفلسطيني وبتأييد منظمة التحرير الفلسطينية في دفاعها عن الشعب الفلسطيني.

جنود الاحتلال الصهيوني يفتحون بالقوة المحلات التي اضرب اصحابها العرب احتجاجا على الوحشية الصهيونية في الأراضي المحتلة.

الغضب الساطع في قطاع غزة: حجارة الاطفال والفتيان تواجه قوات الاحتلال الصهيوني المدججة بالسلاح والتي تحاول عبثا اخماد ثورة الأرض المحتلة.

شجون عربية

المادة الخامسة

بسبب المادة الخامسة من الدستور الامريكي اصبح من الصعب تعقب كل تفاصيل قضية ايران ـ جيت.

ففي الجلسة الخاصة التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس من اجل التحقيق في قضية بيع اسلحة لايران واستخدام عوائدها في تمويل متمردي الكونترا، رفض الذين يتم التحقيق معهم الاجابة على اي اسئلة بناء على الحصانة التي توفرها المادة الخامسة من الدستور لأي مواطن امريكي.

تقول هذه المادة: «انه من حق اي انسان تتم مساءلته ان يمتنع عن الاجابة على اي سؤال بناء على نصيحة محاميه اذا كانت الاجابة سوف تضر بحقوقه الدستورية».

بناء على هذه المادة رفض كبار رجال المافيا، وكبار الساسة الذين اتهموا في قضايا رشوة، الاجابة على تساؤلات لجان الكونجرس الخاصة.

لكن في هذه المرة الوضع يختلف. فهذه ليست قضية رشوة والذين يتم التحقيق معهم ليسوا من رجال المافيا، انهم: الادميرال جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الأمن القومي ونائبه الكولونيل اوليفر نورث.

وكان المدعي الامريكي العام قد اكد في بيانه الرسمي عن التحقيق المبدئي لأحداث ايران ـ جيت، ان الكولونيل نورث هو الانسان الوحيد في الادارة الامريكية كلها الذي يعرف كل تفاصيل تحويل اموال بيع السلاح الامريكي لمتمردي الكونترا.

اذن، الوضع الذي مازال في بدايته يعطي مؤشرات خطيرة لان رفض بويندكستر ونورث الاجابة على سؤال يجعل لجنة التحقيق غير مطمئنة الى ان كل المخالفات التي حدثت في قضية ايران ـ جيت قد تم كشفها للرأي العام وان استخدام المادة الخامسة من قبل بويندكستر ونورث هو درع واق من كشف امور شديدة الخطر اذا ما تم اخراجها الى الملأ فإن الرأي العام سوف يزداد نقمة على ادارة الرئيس.

واذا كان الكونجرس لن يتوقف عن متابعة كل اسرار وتفاصيل هذه القضية، فإن الصحافة ايضا هي طرف مشارك في عملية الكشف عما يحاول بويندكستر ونورث اخفاءه.

وهكذا يجد ريجان نفسه هدفا لكونجرس اغلبيته من الحزب الديموقراطي المنافس، وصحافة يريد كل من يعمل فيها ان يكون مثل بطلي كشف فضيحة ووترجيت (بوب ودورد وكارل برنشتين) اللذين اسقطا رئيس جمهورية بتقرير صحافي.

عملية بدأت ولن تتوقف الا بسقوط رأس كبيرة.

عماد الدين أديب

تتمات

مشاغلكم الكثيرة المتشعبة، كما اشكر ايضا الحكومة الفرنسية على ما قدمته لنا من تسهيلات لتأمين اقامة هذا المعرض على نحو ما تطلعنا اليه، والسلام عليكم.

واضاف الأمير سلمان بعد انتهاء الكلمة عبارة موجهة لشيراك: «أريد أن أخرج عن النص لأقول ان كرمكم وكرم الشعب الفرنسي أبى إلا أن يثبت وجوده حيث كان من المفترض أن أكون في استقبالكم عند مجيئكم لمقر المعرض فوجدتكم انتم في استقبالي وهذا كرم للمملكة العربية السعودية».

كلمة شيراك

ورد السيد شيراك بكلمة قال فيها:

«انه لشرف لي يا صاحب السمو، وسعادة كبرى ايضا ان احضر هنا هذا المساء لافتتاح هذا المعرض البديع المخصص لعاصمتكم، لماضيها ولواقعها الحالي الذي يرسم معالم مستقبلها. وانني لأرى في ذلك شاهدا على هذه العلاقات الشخصية التي نسجناها والتي أبيتم الا ان تجسدوها في عام ١٩٨٤م، عندما تفضلتم

جورباتشوف يدعو

من ابنائها ما لا يحصى عدا في كل ما خاضه الاتحاد السوفياتي من حروب في الماضي والحاضر بيدي جورباتشوف تصميمه على اهانة هذا الشعب بمسخه قسرا عن معتقداته واستخدام السلطة القاسية لتحقيق ذلك.

وأضاف: ان اللغة التي عبر بها عن منهاجه لتذكرنا بمحاكم التفتيش وانها لتنذر بشر لا تعلم حدوده. وولاية طشقند التي اختارها هي ولاية دخلت في الاسلام منذ ١٣ قرنا واسهمت في الحضارة الاسلامية اسهاما اثرت به المكاسب البشرية وان ابناءها ليستغيثون اليوم من هذا البلاء الذي اخذت السنة لهيبه تبدو في الأفق القريب محرقة مدمرة. والمسلمون في الاتحاد السوفياتي معرضون بعد هذا الخطاب الذي ما سمعت بمثله حتى في عهد ستالين يتنادون الضمير الانساني ويستصرخون كل ذي مروءة في داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه لكي يتكتلوا صفا واحدا لمقاومة الاستبداد والظلم.

واضاف: ان هذا هو أخطر ارهاب يعلن عنه من يمسك بيده قوة الجيش وقوة الشرطة واجهزة الدولة كلها على من يقول ربي الله ويلتزم منهج الصدق في الحياة وقال: انني وانا اقرأ ملخص المقال صدمت مرتين الأولى لما طفح به الخطاب من الاعتماد على القوة والبطش والوعيد والتهديد والثانية لأن الصورة التي نقشتها في نفس الدعاية السوفياتية ان هذا البلد رزق قائدا بعيد النظر يحب السلم ويعمل جاهدا من اجل كرامة الانسان وكانت الصورة في ذهني صورة صفحة جديدة ناصعة بما خط فيها زرع الطمأنينة والقضاء على الخوف ونصرة القضايا العادلة وتحويل اتجاه الانغلاق الى الانفتاح والعنف الى الاقناع وابراز العضلات الى نسيج الفكر والحوار فكان هذا الخطاب مخيبا للآمال فيه انتكاسة الى الوراء وكان ايذانا بانقلاب في العلاقات البشرية، وما استطاع العنف في تاريخ الانسانية الطويل ان يضع شيئا ايجابيا وما قدم للبشرية الا شحنات المآسي والبغضاء والتمزق وما وصل العنف الا لتدمير الثقة والحب والتآخي.

وختم الشيخ السلامي محذرا من ان على كل مسلم ومسلمة ان يرقب ما يحمله المستقبل بالنسبة لاخواننا في هذا البلد الذي يهمنا ما يهمهم ونشاركهم الاحساس في كل ما يهم حياتهم المادية والروحية فما نحن الا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء.

تتمات تتمات تتمات

باريس ترحب

باستقبالي بحفاوة في بلدكم العظيم التي لا تنسى.

وان فرنسا لتستقبلكم عبر حكومتها. كما انها لتعبر لكم عن مدى تقديرها وادراكها لازدهار مدينتكم الخلابة، وانها لترى في هذا المعرض اداة لخدمة قضية عزيزة عليكم الا وهي التعميق المتواصل للعلاقات بين بلدينا.

واخيرا فان عمدة باريس ليعبر لكم عن فرحته بأن يرى الرياض حاضرة هنا في قلب العاصمة الفرنسية تظللها قبب هذا القصر الكبير الذي شيد من اجل المعرض العالمي الذي طبع بداية هذا القرن في وقت كانت الرياض قد بدأت عظمتها تتألق.

وان الرياض مهد اسرتكم، الاسرة الملكية في المملكة العربية السعودية، الكائنة في قلب نجد، كان قد اختارها عام ١٩٠٢ والدكم صاحب الجلالة الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة وموحدها عاصمة لملكه، وان الرياض لتجسد تاريخ المملكة كما انها تعكس اشعاعها المتزايد.

ان الرياض الذي يعني اسمها حدائق غناء هي كلمة تتلألأ كما لو كانت حلما في الصحراء وان الرياض التي سيكتشفها الفرنسيون هنا، هي اليوم حديقة فيحاء من مدن القرن العشرين، قد تم تشييدها بفضل بأس وفطنة رجال مملكتكم، مثلما انها نهضت بفضل ثروة بلدكم. وان الرياض اليوم لهي حقيقة جميلة وعظيمة تتجاوز كل ما حيل به تاريخ المملكة من خيال.

وكم هو عظيم ما آلت اليه مدينتكم التي انتقلت في اقل من قرن من مدينة متواضعة تحيط بها اسوار، الى مدينة عظيمة تضم مليون ونصف مليون نسمة. وان هذا المثل لهو نفس الأمر الذي عرفه بلدكم انه يجسد التحول الذي حققته امتكم في بضع عشرات من السنين، في ظل ملوكها المبجلين.

ان هذا التحول قد حققتموه وذلك بالتوفيق بين احترام التقاليد واحدث مظاهر العمران، مرسخين بذلك فنا معماريا يندرج لحسن الحظ في ارث الحضارة العربية. ولقد وفقتم بين راحة السكان اليومية، ومتطلبات وسائل النقل المعاصرة. كما حققتم توزيعا دقيقا بين مختلف الخدمات ـ الحكومية الدينية منها والسكنية والتجارية والصناعية في المدينة. كما سهرتم على التواصل بين الاحياء القديمة والاحياء الجديدة، كذلك فقد انشأتم مدينة خضراء تنعم بتناسق في مغروساتها. واسمحوا لي، في هذا السياق، ان احيي المؤسسات الفرنسية التي اسهمت في هذا الانجاز.

وان عاصمتكم سوف تواصل توسعها، وككل عمل عظيم، فانها ستزدهر من تلقاء ذاتها. الا انه تحت قيادة سموكم فان مستقبلها قد اصبح واضحا ومشروعها جبارا وانجازها عظيما. وكيف لا يشعر بلد مثل فرنسا حيث ان المهندس اندريه لونوتر خطط حدائق قصر فرساي والتويلري وحيث ان المهندس هوسمان قد رسم معالم باريس كيف لا يشعر هذا البلد بمثل هذه العظمة، وكيف لا يشعر بالمصاهرة مع مثل هذا الطموح.

وليس من قبيل المصادفة اذا كان هذا العمران المتقدم الذي وفق بين التكنولوجيا العصرية واحترام شخصيتكم الثقافية والحضارية قد ازدهر في المملكة العربية السعودية. فلقد ذكر الرئيس جورج بومبيدو، الذي كان صديقا لبلادكم، خلال حديث عن الفن المعماري، منذ ٢٣ عاما، بأن «العظمة لا تتجزأ» وبأن «جميع العهود الفنية الكبرى كانت عهود ازدهار اقتصادي، وفي غالب الاحيان، عهود عظمة سياسية». وان الرياض لشاهدة على ذلك اليوم.

وان هذه التظاهرة الجميلة لهي فرصة للتعريف بأهمية العلاقات التي تم نسجها بين فرنسا والمملكة العربية السعودية. ان هذه العلاقات تقوم على الثقة والمحبة في سائر المجالات ولا تتطلب الا مزيدا من النمو. والتي يجب عليها ان تقام يوميا على التبادل. ان الفرنسيين من تقنيين ومهندسين واساتذة، وشركات، ليقدمون مساهمتهم في التنمية السريعة التي يشهدها بلدكم. واعلموا كذلك اننا نرحب بتعزيز حضوركم ومصالحكم في بلدنا كمساهمة في تنميتنا.

وان ترسيخ هذه العلاقات يستند قبل اي شيء اخر الى قيمة علاقاتنا السياسية التي تم ارساؤها بشكل ثابت ودائم من قبل الجنرال ديجول. ولقد انتهج جميع من خلفه الدرب الذي اختطه. وان الحكومة الفرنسية اليوم اكثر من اي وقت مضى لا تعتزم التخلي عن هذا الدرب. وكثيرا ما نلتقي لنعبر عن مواقف مماثلة او متطابقة حول كبريات المشاكل التي تمزق بشكل مأسوي هذه المنطقة من العالم التي تنتمون اليها.

واننا لنلمس دائما ومن جانبكم ارادة تقوم على الاعتدال والتهدئة التي نوليها عظيم تقديرنا والتي اصبحت منطقة الشرق الأوسط والشرق الأدنى في أمس الحاجة اليها. وان فرنسا لتدعو، من جهتها، الى الوفاق بين اوروبا والعالم العربي. وهي تود ان تأخذ بعين الاعتبار وان تدرك تطلعاته.

وان الهدف الاسمى لهذه السياسة. ليكمن في تفهم افضل يقوم على احترام تقاليد كل من الشرق والغرب. وانني لادرك ان عمل المملكة العربية السعودية تحت القيادة السامية للملك فهد، يسير في هذا الاتجاه. وان هذا المعرض الذي نفتتحه اليوم يا صاحب السمو لا يمكن الا ان يقدم مساهمة في هذا العمل وفي هذا الطريق.

بعد ذلك قام الأمير سلمان وشيراك بقص شريط المعرض ايذانا بافتتاحه رسميا وقاما بجولة شاملة على اجنحة المعرض واقسامه استمرت ١٢٠ دقيقة وهو المعرض الذي يعد اول معرض حضاري غير تجاري يقام في العاصمة الفرنسية ويحظى باهتمام ملحوظ من السلطات الرسمية الفرنسية حيث سيقوم صباح اليوم الخميس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بجولة على المعرض.

وقد لوحظ اثناء جولة شيراك على اقسام المعرض حرصه واهتمامه بالاطلاع والاستفسار الدائم عن كل ما شاهده مما دل على اعجابه والمدعوين الرسميين الذين حضروا الاحتفال والذين يقدر عددهم بألف شخصية من ابرز اعضاء الحكومة الفرنسية ومن خارجها وفعاليات اقتصادية واعلامية اضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى فرنسا.

الأمير سلمان كان بادي الانشراح للتكامل وللصورة المشرفة لاخراج المعرض ومحتوياته وللانطباع الجيد الذي خرج به رئيس الحكومة الفرنسية والمدعوين خاصة وانه امضى ٤ ايام قبل بدء زيارته الرسمية لفرنسا وهو يتابع شخصيا مع كبار المسؤولين في المعرض كل صغيرة وكبيرة ويبدي التوجيهات المستمرة من اجل العمل المتفوق وقام بجولتين تفقديتين لمراحل التجهيز والاعداد..

هذا وقد اعقبت الافتتاح الرسمي للمعرض وجولة شيراك والمدعوين على المعرض حفلة استقبال بالمعرض.

ويلتقي الأمير سلمان ظهر اليوم الخميس برئيس الحكومة في مقر عمدة باريس وسيحتفي المسؤول الفرنسي الكبير بالأمير سلمان حيث يقيم له مأدبة غداء ويقدم هدية لشيراك عبارة عن درع مدينة الرياض.

وكان الأمير سلمان قد حضر مساء امس حفل العشاء التكريمي الذي اقامه تكريما له وللوفد المرافق فرانسوا ليوتار وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي في مقر وزارته. كما يحتفي رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية ميشيل حبيب دولوتكل ظهر غد الجمعة في مقر الغرفة بالأمير سلمان والوفد المرافق.

تصريح النعيم

هذا وقد اعرب امين مدينة الرياض ورئيس اللجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» السيد عبد الله النعيم عن امله بأن يتمكن المعرض من ايصال رسالته الانسانية رسالة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده التي كلف بها الى الشعب الفرنسي والى العرب والمسلمين المقيمين في فرنسا وزائري باريس.

وقال النعيم انه يتوقع ان يلاقي المعرض بمشيئة الله نجاحا كبيرا وذلك لتوافر عامل النجاح فيه من حيث التنظيم الجميل والعمل الجيد والموقع الذي اقيم فيه المعرض والذي يحتل مكانة تاريخية لدى الفرنسيين.. الى جانب الاستعدادات الطيبة لهذه المناسبة والى تعاون الاعلام الفرنسي واهتمامه بالمعرض. وأكد ان الهدف من اقامة المعرض هو اطلاع الرأي العام الفرنسي على حقيقة التطور الحضاري في المملكة.

وحول امكانية تمديد عرض المعرض اوضح السيد النعيم في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن الصالة المقام بها المعرض صالة رسمية ولا تسمح بتمديد عرض المعرض والذي كان للعلاقة السعودية الفرنسية وجهود سفير المملكة لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان ابلغ الاثر في حصولنا على هذه الصالة.

لقطات

● قدمت القناة الأولى في التلفزيون الفرنسي يوم امس مادة تلفزيونية حول المعرض ومقابلة مع الأمير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والسفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض، مع بعض اللقطات لاقسام واجنحة المعرض.

● الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية يتواجد في مكتب له بالمركز الاعلامي داخل المعرض ويتابع باهتمام النشاط الاعلامي والجهود التي جندتها بشكل مكثف وملحوظ وزارة الاعلام السعودية لابراز الجوانب الاعلامية.

● حضر الاحتفال رؤساء تحرير الصحف وعشرات الصحفيين العرب والفرنسيين والمصورين الصحفيين.

● بعد الحفل الخطابي عرض فيلم بعنوان «شمس الحضارات» تخلله عرض بأشعة الليزر يبرز حضارة وتاريخ وانجازات المملكة العربية السعودية.

● استغرقت كلمة الأمير سلمان ١٠ دقائق وكلمة شيراك ٢٢ دقيقة.

● عدد من الوزراء الفرنسيين حضروا حفل الافتتاح من بينهم وزير الداخلية شارل باسكوا ووزير الثقافة والاتصالات فرانسوا ليوتار ورائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اليونيسيف تحتفل بالذكرى الأربعين لانشائها: المنظمة تنوه بدور الأمير طلال بن عبد العزيز بدعم الأطفال والانجازات التنموية الانسانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اشادت منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» بجهود الشخصيات العالمية التي اسهمت من اجل الاطفال، واعلنت ان في مقدمة هذه الشخصيات العالمية تبرز شخصية عربية حملت اسم المملكة العربية السعودية ومعها اسماء العرب جميعا من خلال هذه المنظمة الدولية الى شتى بقاع العالم، وهي شخصية الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، او كما لقبوه في الغرب بـ «امير الفقراء» كاحد الانجازات التنموية الانسانية لتكون علامة الطريق في عمل الأمم المتحدة من حيث دعمها في جهودها من اجل الفئات الاقل حظا في دول العالم النامي.

جاء هذا الاعلان بمناسبة احتفال «اليونيسيف» بذكرى مرور اربعين عاما على إنشائها الذي يصادف اليوم، ليدرك العالم ـ كما يقول جيمس جرانت المدير التنفيذي للمنظمة ـ اثر مثل هذه الأجهزة الدولية في الالتزام العالمي تجاه تنمية العنصر البشري وحماية اطفال العالم بطرق شتى لمواجهة جميع الامراض لكافة اطفال العالم مع حلول عام ١٩٩٠ م وتزويد الآباء والأمهات بالمعارف والتقنيات التي يحتاجون اليها لتربية اطفالهم بشكل بعيد عن الامراض والاعاقات البدنية والحسية.

واشار جرانت في بيانه الى دور «اليونيسيف» في السلام القائم على حماية ارواح الاطفال والحفاظ على حياتهم بتعاونها مع دول العالم في تحقيق الحماية الشاملة ضد امراض فتاكة تؤدي الى وفاة ٣,٥ مليون طفل سنويا، كما تؤدي الى اصابة ٣,٥ مليون طفل آخرين باصابات بدنية وحسية.

وقال ان «اليونيسيف» تعمل على تأمين السلام للأطفال ضد الجفاف الذي يؤدي الى وفاة اربعة ملايين طفل بتعاونها مع الدول النامية في انتشار استخدام املاح علاج الجفاف والتحصين ضد الأمراض وعلاج الجفاف الناتج عن الاسهال وتشجيع الرضاعة الطبيعية مما يؤمن السلامة لحوالي ٩٠ بالمائة من الاطفال.

واوضح ان خدمات «اليونيسيف» تمتد الى مجالات اخرى تشمل التعليم وتوفير مياه الشرب والتغذية والرعاية الاجتماعية.

وذكر جرانت ان «اليونيسيف» تعاونت في برامجها لتوفير مياه الشرب النقية وتحسين مرافق صحة البيئة في ٩٣ بلدا منها ٣٦ بلدا في افريقيا و ١١ دولة في الشرق الاوسط.

وفي مجال التعليم الابتدائي تعاونت «اليونيسيف» مع ١١٢ بلدا منها ١٢ دولة في الشرق الاوسط وفي مجال تغذية الاطفال تعاونت مع ١٠٠ دولة منها عشر دول في الشرق الاوسط، فيما تعاونت بمجال الخدمات الاجتماعية للاطفال مع ١٠٤ دول منها ١٣ دولة في الشرق الاوسط.

انقاذ ملايين الاطفال

وفي تقرير للمنظمة صدر تحت عنوان «وضع اطفال العالم لعام ١٩٨٧ م» ذكر انه تم انقاذ ارواح مليون ونصف المليون من الاطفال خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة، وسيعمل التحصين ومعالجة الجفاف عن طريق الفم على انقاذ ارواح سبعة ملايين طفل في السنة خلال العقد المقبل.

وقال التقرير انه في اواسط السبعينات كان ٥ بالمائة من اطفال العالم النامي يحصلون على الجرعة من التطعيم ضد الدفتيريا والسعال الديكي وشلل الاطفال، واليوم يتمتع ٤٠ بالمائة من الأطفال في العالم النامي بتحصين كامل ضد هذه الامراض الرئيسية، كما ان هناك اكثر من ٥٠ بالمائة محصنون ضد السل و ٢٦ بالمائة ضد الحصبة التي لا تزال تتسبب بوفاة مليونين من الاطفال سنويا.

وذكر التقرير ان عدد جرعات التطعيم المقدمة من اليونيسيف لاكثر من مئة من دول العالم النامي قد تضاعف ثلاث مرات من ١٢٥ مليونا في عام ٨٢ الى ٣٧٧ مليونا في عام ٨٥ ويخطط الى ان تصل الى المليار بحلول عام ١٩٩٠ م.

نداء للراي العام

واشار التقرير الى ان سبعة وسبعين بلدا تضم اكثر من ٩٠ بالمائة من اطفال العالم النامي قد التزمت خلال العامين الماضيين بالهدف الذي حددته الامم المتحدة والقاضي بتحصين ما نسبته ٨٠ بالمائة من اطفالهم بحلول عام ١٩٩٠ م، وبالتالي فسوف تنقذ ارواح ملايين الاطفال كل عام، كما اشار التقرير الى ان اكثر الدول التي تحرص على ان تضع مصالح الاطفال في الاولوية الاولى من اهتماماتها هي كندا التي خصصت ١٠٩ ملايين دولار لبرامج يستفيد منها الاطفال ثم ايطاليا ثم امريكا.

وقال التقرير ان القاسم المشترك في التجارب الناجحة هو التزام قيادة البلاد السياسية بالاضافة الى التعبئة الاجتماعية لمواردها.

ووجهت «اليونيسيف» نداء من خلال التقرير للراي العام العالمي للعمل ضد سوء التغذية التي كان من المفروض الا توجد، وضد المرض بنفس الطريقة التي يتصرف فيها الآن ازاء معاناة الاطفال في اكثر الكوارث مفاجأة.

واكد التقرير ان الوقت قد حان لكي يقول المجتمع الدولي ان موت اربعين الف طفل صغير كل يوم واصابة ملايين اخرين من الاطفال بسوء التغذية والعمى والعاهات الذهنية والاعاقة الدائمة نتيجة حالة طوارىء صامتة متمثلة في عدوى المرض وسوء التغذية التي اثبت العالم امكانية منعها بشكل كبير ملموس وبكلفة يمكن تدبرها، امور اصبحت لا يمكن احتمالها.

واورد التقرير ان التحدي الحقيقي لتلافي كل هذه المخاطر هو تواليد الارادة السياسية والتنظيم الاجتماعي لاستخدام معارف العصر على نطاق واسع وبتكلفة معقولة، وهنا تتم اكثر الانجازات اهمية في الوقت الحاضر.

وتضمن التقرير دراسة عن تأثير الركود الاقتصادي على الاطفال، كما احتوى معلومات وافية عن عدد من الموضوعات منها: هزيمة جفاف الاطفال في مصر، كيف انقذت تركيا ٢٢ الف طفل، تخفيض وفيات الاطفال الى النصف في الجزائر، مشروع خدمات التنمية المتكاملة للطفل في الهند، تجنيد مليون انسان في بوليفيا لحماية بقاء اطفالها، اعطاء القروض للنساء في بنجلاديش لتحسين مستوى حياتهن، صد شبح الجوع في الفلبين، وكيفية تلافي «نقص اليود» باضافة يوديد البوتاسيوم الى الملح.

وذكر التقرير بعض الاحصاءات عن معدل وفيات الاطفال، فأورد احصائية عن معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة، اظهرت ان اكثر عشر دول في وفيات الاطفال دون الخامسة هي بالترتيب: افغانستان، مالي، سيراليون، ملاوي، غينيا، اثيوبيا، الصومال، موزامبيق، بوركينافاسو وانجولا.

وكانت اقل الدول في وفيات الاطفال دون الخامسة هي بالترتيب: السويد، فنلندا، سويسرا، اليابان، النرويج، هولندا، الدنمارك، هونج كونج، فرنسا واستراليا.

وجاء ترتيب الدول العربية حسب اقل الدول في معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة كالتالي: الكويت، الامارات العربية المتحدة، لبنان، الاردن، سورية، العراق، السعودية، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، مصر، عمان، السودان، اليمن الديمقراطي واليمن.

وفي ختام التقرير وجه المدير التنفيذي لليونيسيف جيمس جرانت رسالة الى العالم بهذه المناسبة قال فيها: لقد حان الوقت ليقول المجتمع الدولي كلمته بأنه لا يوجد مبرر لوفاة ربع مليون طفل صغير اسبوعيا ولترك ملايين آخرين من الاطفال عرضة للاصابة بسوء التغذية والعمى وتلف الدماغ والاعاقة ونتيجة اصابتهم بأمراض يمكن تفاديها، وحان الوقت ايضا لتعبئة الطاقات الوطنية والدولية لتعميم اجراءات فاعلة قليلة الكلفة لحماية صحة الاطفال ولبذل كل جهد ممكن لاحالة كل ما يمكن عمله الى دائرة العمل الفعلي.

على هذا الصعيد صدر من مكتب منظمة اليونيسيف بالرياض كتاب جديد تحت عنوان «مع الاطفال حول العالم» وذلك بمناسبة ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء المنظمة. ويحتوي الكتاب العديد من الموضوعات القيمة واللقاءات الهادفة مع عدد من المسؤولين عن الطفولة.

ومن اللقاءات المهمة التي احتواها الكتاب لقاء مع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي عمل مبعوثا خاصا لمنظمة «اليونيسيف» طوال اربع سنوات منذ عام ٨٠ حتى ١٩٨٤ م.

قال الامير طلال «امنيتي في ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء اليونيسيف ان لا ارى طفلا جائعا او أما تتألم لأنها عجزت امام طفلها وهو يفارق الحياة بسبب المرض او الجوع. ونحمد الله اننا قد وقعنا على الوثيقة الدولية لانقاذ الأجيال المقبلة بمشيئة الله لتحقيق التحصين الشامل مع حلول عام ١٩٩٠ م».

ودعا الامير طلال الجامعات الاسلامية الى زيادة الدراسات الخاصة برعاية الطفل وتربيته في الاسلام، خاصة وان الدين الاسلامي الحنيف قد سبق العلم الحديث بأربعة عشر قرنا في الحث على رعاية الطفولة والأمومة وخاصة في الحث على حق الطفل في الرضاعة الطبيعية.

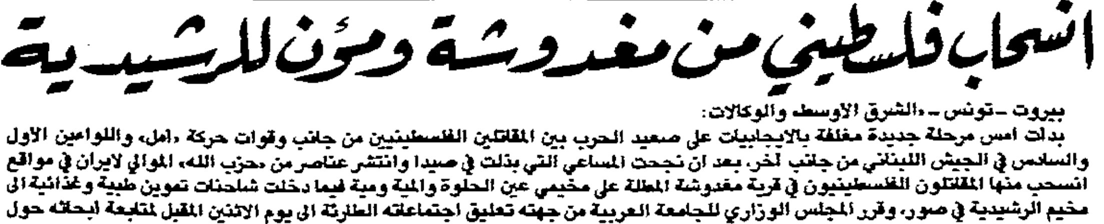
وفي دراسة تحت عنوان «ارتفاع معدلات التحصين للأطفال السعوديين» اورد الكتاب ان وزارة الصحة السعودية ومنظمة اليونيسيف قامتا بدراسة في بداية العام الماضي ثبت من خلالها ان السعودية حققت معدلات مرتفعة جدا في شمولية التحصين اذ انه من بين كل مائة طفل اتموا عامهم الأول تم تحصين ٧٥ طفلا تحصينا شاملا.

وقد غطت الدراسة المناطق الريفية والحضرية ولكنها لم تشمل سكان البادية الذين يمثلون نسبة تقل قليلا عن ١٠ بالمائة من مجموع السكان.

وأشارت الدراسة الى ان معدلات التحصين للاطفال الرضع في عام ١٩٨٠م لم تكن قد تجاوزت ٣٢ بالمئة من مجموع السكان وترجع هذه الزيادة الهائلة في معدلات التحصين للرضع من الاطفال السعوديين الى عاملين اساسيين هما:

ـ التوسع السريع في شبكة المراكز الصحية التي يسرت وصول خدمات الرعاية الصحية الاولية مع حلول عام ١٩٨٤ م لكافة السكان تقريبا.

ـ استصدار نظام تمثل في مرسوم ملكي صدر عام ١٩٧٩، اصبح التحصين بموجبه شرطا للحصول على شهادة الميلاد.



بيروت ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدات امس مرحلة جديدة مغلفة بالايجابيات على صعيد الحرب بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر، بعد ان نجحت المساعي التي بذلت في صيدا وانتشر عناصر من «حزب الله» الموالي لايران في مواقع انسحب منها المقاتلون الفلسطينيون في قرية مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية فيما دخلت شاحنات تموين طبية وغذائية الى مخيم الرشيدية في صور، وقرر المجلس الوزاري للجامعة العربية من جهته تعليق اجتماعاته الطارئة الى يوم الاثنين المقبل لمتابعة ابحاثه حول الوضع رغم توجيهه نداء ناشد فيه مختلف الأطراف المعنية وقف اطلاق النار دون توان وبشكل شامل.

عدد من مقاتلي حركة «امل» يطلقون النار باتجاه مواقع فلسطينية في مخيم برج البراجنة.

وجاءت عملية انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة بعد مشاورات واتصالات مكثفة اجراها وفد ايراني على مدى الايام الثلاثة الماضية في دمشق وصيدا مع كل الفرقاء المعنيين عارضا مشروعه للحل الذي ادخلت عليه تعديلات اكثر من مرة، وكان يفترض ان يتم تنفيذ الخطوة الاولى من هذا المشروع اعتبارا من صباح امس الاول إلا ان ذلك لم يتم بسبب امتناع مسؤولي حركة «امل» في صور عن السماح بادخال شاحنات تموين الى مخيم الرشيدية المحاصر منذ أواخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الأمر الذي دفع بالطرف الفلسطيني الى التراجع عن مواقفه السابقة بصدد مغدوشة.

إلا ان الاتصالات والمشاورات التي لم تنقطع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية نجحت في العودة لتنفيذ الشق الاول من الاتفاق المتعلق بتلال بلدة مغدوشة وحصار مخيم الرشيدية وقالت السفارة الايرانية في بيروت ان القائم بالأعمال فيها السيد محمود نوراني وأحد مسؤولي السفارة في دمشق عيسى طباطبائي اشرفا على العملية.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان العشرات من المقاتلين الفلسطينيين اخلوا خمسة مواقع امامية وسلموها الى مقاتلين من «حزب الله».

وانسحبوا الى مواقع خلفية في القرية التي تشرف على مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الجنوب ويبلغ عدد سكانه حوالي ٣٠,٠٠٠ نسمة.

وخلال عملية التسليم عزف النشيد الوطني الايراني. ولم يجروء سوى حفنة من سكان القرية المسيحيين على الخروج من منازلهم المدمرة لمشاهدة عملية التسليم في حين قامت سيارات اسعاف بنقل اكثر من ٢٠ جثة معظمها لمقاتلين كانت قد بقيت في الشوارع التي تغطيها الانقاض اكثر من اسبوع.

وفي نفس الوقت شاهد اكثر من مئة عنصر من حركة «امل» دخول شاحنات تموين طبية وغذائية الى مخيم الرشيدية في مدينة صور والذي ظل محاصرا منذ الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وتولت سيارات الاسعاف نقل عدد من الجرحى من المخيم الى مستشفيات مدينة صيدا.

وكان داوود داوود المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب قد اعلن امس الاول في مهرجان اقيم في مدينة صور ان عناصره ستواصل حصارها للمخيم حتى يسلم الفلسطينيون اسلحتهم، وقال «نحن قلنا مرارا لكل الذين اتصلوا بنا من ايرانيين وسوريين ان لنا شرطا اساسيا لا نحيد عنه ولو أدى بنا الى ان نحارب حرب عصابات ضد مخيم الرشيدية لأن هذا السلاح اداة للتصدد وليس ضد اسرائيل».

وجاء تنفيذ المراحل الاولى لاتفاق الهدنة بعد يوم من قول السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا ان موسكو تقوم بجهود لاحلال السلام.

وابلغ الصحافيين قوله «بالنسبة الى حرب المخيمات فان الموقف السوفياتي يعتبرها اقتتالا بين الاخوة ومضرة بالقضيتين الفلسطينية واللبنانية وبالتالي نريد ان تتوقف هذه الحرب وتسوى المشاكل بالوسائل السياسية. والاتحاد السوفياتي قام بالاتصالات مع الأطراف المعنية بهذا الشأن».

وبالنسبة لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة فقد ذكرت المصادر الأمنية ان الاشتباكات المتقطعة بين المدافعين عنهما وقوات «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش استمرت طيلة الليلة قبل الماضية ونهار امس، وان نحو عشرين شخصا اصيبوا بجروح او قتلوا خلال ذلك.

وقال ناطق باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان قوات حركة «امل» واصلت قصفها المدفعي والصاروخي لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة طوال يوم امس وقامت بعد الظهر بعمليات هجوم على محاور الحي الغربي والحرش وأريحا.

وفي بغداد قالت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية ان المخيمات الفلسطينية في لبنان ستظل مسؤولية المدافعين عنها الى ان تقوم حكومة لبنانية قوية قادرة على توفير الحماية لها.

واضافت في بيان صدر عن اجتماعات عقدتها اللجنة التنفيذية للمنظمة وانتهت امس الأول ان الحرب ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان تشير الى ان الهدف الحقيقي لها هو تهجير الفلسطينيين.

وقال بيان المنظمة ان الحرب أدت الى تدمير ٨٠ بالمائة من مخيم شاتيلا و ٥٥ بالمائة من مخيم الرشيدية القريب من صور في جنوب لبنان.

واوضح «انه تم نتيجة لذلك تشريد ٧٩ الف فلسطيني من سكان المخيمات ومقتل وجرح ما يزيد على ٢٥٠٠ شخص اضافة الى آلاف المعتقلين والمخطوفين. وان ذلك يؤكد اصرار اطراف المؤامرة على الاستمرار في مؤامرة تهجير اللاجئين الفلسطينيين وتمزيق لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات لدويلات طائفية خدمة للمشروع الامريكي الصهيوني لبلقنة المنطقة كلها».

وأضاف ان هذه المؤامرة تهدف في النهاية «الى تنفيذ مؤامرة الوطن البديل عبر تهجير اللاجئين الفلسطينيين والدفع بهم نحو الأردن».

وأكد البيان ان أمن المخيمات مخصوصا في الوضع اللبناني القائم وفي ظل غياب السلطة الشرعية سيبقى مسؤولية ابناء المخيمات حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من بسط نفوذها على جميع الأراضي اللبنانية وتتعامل مخيماتنا وأهلنا هناك ضمن هذه المعادلة اللبنانية كلها».

وقال ان حرب المخيمات «ترسخ موقف شعبنا بأن السلاح الفلسطيني سيبقى في اليد الفلسطينية حتى النصر لان هذا السلاح الذي حمله شعبنا كأداته النضالية يصبح اليوم اكثر من اي يوم مضى اداة وجود في ظل الظروف الصعبة الراهنة».

واشاد بيان منظمة التحرير بالوحدة التي تجلت بين كافة الفصائل الفلسطينية في التصدي للهجمات على المخيمات ودعا الى سرعة بلورة الوحدة بين كافة الفصائل الفلسطينية لانها «الصخرة القوية التي تحطمت عليها اشكال المؤامرة والمتآمرين».

من جانب آخر ارجأ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اعماله الى يوم الاثنين المقبل نظرا لتعذر التوصل الى اتفاق يتعلق باتخاذ تدابير عملية لايقاف «حرب المخيمات». وذكرت مصادر مطلعة في تونس ان المجلس الذي انعقد في دورة طارئة بناء على طلب عاجل قدمته منظمة التحرير لم يتوصل الى تشكيل اللجنة العربية المشتركة التي تطالب المنظمة بارسالها فورا الى دمشق وبيروت لوضع حد للاشتباكات.

وأضافت المصادر نفسها ان مثل هذه اللجنة التي كان المجلس يعتزم تشكيلها في اول الأمر لم يتم تكوينها بصفة خاصة بسبب التحفظات التي أبديت من بعض الدول. بيد ان المجلس الوزاري ناشد جميع الأطراف المعنية في «حرب المخيمات» وقف اطلاق النار دون توان وبشكل شامل.

وطالب هذا القرار الذي تم التصديق عليه برفع «الحصار المضروب» على المخيمات الفلسطينية واجلاء المصابين وامداد المخيمات الفلسطينية بالمؤن والأدوية. كما دعا الى عودة «جميع الاشخاص الذين طردوا خلال المصادمات الى مساكنهم واطلاق سراح المعتقلين».

وقد أبدى كل من لبنان وسورية تحفظات بشأن القرار الذي أصدره المجلس والذي يطالب كذلك الدول العربية بالقيام على وجه السرعة بمساع دولية لوضع حد للغارات التي تشنها اسرائيل على المخيمات الفلسطينية في لبنان».

وفي اعقاب الاجتماع دعا محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني الدول العربية الى «التدخل الفعال لانقاذ اللاجئين الفلسطينيين من محنتهم».

ولي عهد البحرين يتفقد منطقة «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واخ: قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة في دولة البحرين ان العمل على «جسر الملك فهد» يسير وفق التوجيهات المباشرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، وان هذه التوجيهات تقتضي مضاعفة العمل والجهود من اجل انجاز اجراءات الدخول والخروج عبر الجسر في زمن قياسي.

وأضاف في تصريحات ادلى بها عقب جولة تفقدية قام بها امس لمنطقة نقاط الحدود على «جسر الملك فهد»، ان الجسر سيفتح في المستقبل مجالات واسعة لشعبي البلدين في التنقل والعمل والاقامة.

وأعطى الشيخ حمد توجيهاته للمسؤولين والقائمين على العمل في المنطقة الجمركية والهجرة والجوازات والصحة والأمن العام لبذل جهودهم لتقديم افضل الخدمات للمسافرين وازالة العوائق التي تقف في وجه عملية الاتصال السريع بين السعودية والبحرين.

اجتماع لجمعية الصداقة السعودية البريطانية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية اجتماعا بعد ظهر امس في المركز الاعلامي السعودي بلندن حضره الاعضاء والرئيس الفخري السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية ورئيس الجمعية اللورد ريتمان.

وقد القى نائب رئيس الجمعية الدكتور فيصل بشير كلمة في الاجتماع حدد فيها برنامج وخطة عمل هذه الجمعية، كما القى كلمة مماثلة الكاتب الصحافي بيتر مانسفيلد.

وقد حضر الاجتماع شخصيات بريطانية مهمة من اعضاء مجلسي العموم واللوردات ورجال اعمال واساتذة جامعات ومحامون وصحافيون واركان السفارة.

فكرة
مصطفى أمين

هذا السعار المجنون يجب ان يتوقف، في يوم واحد اقرأ في الصحف «اختلاس اربعة ملايين ونصف مليون جنيه من بنك مصر بالزقازيق»، «ثلاثة يهاجمون ٣ سيدات مسنات داخل فيلا في قرية بالمنوفية ويستولون على ٥ الاف جنيه»، «اعرابي يدفع ثمن طعامه جنيهات مزورة»، «حبس طبيب صحة لاتهامه بتقاضي رشوة»، «حبس مدير عام لاتهامه باختلاس معدات شركة»، «سرقة ثلاثة الاف فيلم تسجيلي من المركز القومي للسينما»، «مساعد بشرطة السياحة يحتال على السياح»، «الافراج عن طالبة بكلية الآداب تنازلت حماتها عن اتهامها بالسرقة»، «زوج يحاول قتل زوجته لرفضها تسليم مرتبها، المحكمة تقضي بتطليقها»، «محام يستولي على ٢٠ الف جنيه من مثمن قضائي»، «ضبط صيدلية بالاسكندرية تبيع الادوية المخدرة بعشرة اضعاف سعرها»!

حدث كل هذا في يوم واحد. منذ اكثر من خمسين سنة اختلس موظف في بلدية الاسكندرية مبلغ اربعمائة جنيه ! وقامت الدنيا وقعدت، وقامت الصحف بتحقيقات واسعة في الحادث الخطير، وكتب الكتاب والمعلقون عشرات المقالات في تحليل هذه الظاهرة الخطيرة، وقالت بعض الصحف يومها ان راقصة وراء هذه الجريمة النكراء وانها هي التي حولت الشاب الطيب الى لص خطير ! وقال آخرون ان الديكتاتورية كانت تحكم مصر في تلك الايام، وانه في عهد البطش والظلام يكثر عدد اللصوص والمختلسين، وعندما يرى المواطن كبار الموظفين يسرقون وينهبون يحاول ان يقلدهم فيما يفعلون.

ونحن نرى انه يجب ان نقاوم هذه الموجة الخطيرة من التكالب على نهب المال وسرقته واختلاسه، وهذا شيء جديد لم يحدث له مثيل في بلادنا من قبل عندما اصبح بعض الناس يتصورون ان المال هو كل شيء، ولا يهم من اين جاء المال ! المهم ان تلعب بألوف الجنيهات.

كان الفرق بين الشاب والشاب في الماضي هو انه من اسرة حسنة السمعة وانه متعلم. اما الان فالفرق بين الشاب والشاب هو الشقة ! والفرق بين الرجل والرجل هو رصيده في البنوك. واصبحنا نسمع بعض زوجات يقلن لازواجهن الفقراء الشرفاء «يا خيبتك .. يا خيبتك .. كل الناس سرقوا واغتنوا الا احنا !». واصبح بعض الناس يقولون عن الشرفاء انهم مغفلون وعن طهارة اليد انها عبط وقلة حيلة ! وهذا وباء أخطر على مصر من الطاعون. ويجب ان نقوم بحملات ضخمة لوقف هذا التيار الجديد علينا، والذي هو نتيجة طبيعية لما رآه الناس في وقت من الاوقات من حكومات تسرق الناس، وتنتزع حقوقهم ولا تعوضهم عما سرقته ونهبته !

نحن ندفع الآن فاتورة حساب الحكم الذي غاب فيه القانون.

المهدي يؤكد عودة الهدوء الى مناطق جنوب السودان

روما ـ لندن ـ وكالات الانباء: شكك السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بالانباء التي ترددت بشأن مقتل قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» جون قرنق. وقال في مؤتمر صحافي عقده في روما «لا اعتقد ان ذلك قد حدث».

ويذكر ان قرنق ظهر يوم الجمعة الماضي في اديس ابابا لأول مرة منذ سبعة اسابيع. وكان قد تردد في الخرطوم في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي انه مات متأثرا بجروحه على اثر تراشق بالرصاص نشب مع مساعده اللفتنانت كولونيل كاربرينو كوابين.

واكد رئيس الوزراء السوداني مع هذا ان خلافات قد نشبت بين بعض اعضاء «الجيش الشعبي» وقرنق الذي اراد ان يضفي طابعا اكثر ماركسية على توجهات الحركة. وذكر المهدي ان عددا كبيرا من اعضاء الجيش المذكور احتجوا على اسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية في ١٦ اغسطس (آب) الماضي بصاروخ «سام ـ ٧»، وهو الحادث الذي راح ضحيته ٦٠ شخصا.

واعرب المهدي من جانب آخر عن اعتقاده بأن الوضع في الجنوب يعود الى حالته الطبيعية غير ان الحياة في المدن الجنوبية الكبرى لازالت قاسية للغاية على عكس الموقف في المناطق الريفية، واشار الى توجه قوافل تحمل المؤن والاطعمة الى المدن الجنوبية منوها بأن الطريق بين جوبا وواو اصبح الآن مفتوحا.

واكد المهدي «ان الانباء التي ترددت بشأن مقتل مليوني شخص من المتضورين جوعا هي انباء مبالغ فيها».

وفي لندن أكد وزير الداخلية السوداني احمد الحسيني ان حركة التمرد في الجنوب بدأت تنحسر وان هناك انقسامات داخلية فيها، موضحا ان التمرد اصبح يقتصر الآن على جزء من قبيلة «آله نجا» وهناك الآن الكثيرون من اهالي الجنوب الذين يحملون السلاح ضد قوات قرنق بهدف عودة الاستقرار الى ربوع المنطقة.

وكان وزير الداخلية السوداني قد وصل الى لندن امس الأول في بداية زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد يزور خلالها مؤسسات الوزارة ويجري لقاءات مع اعضاء في مجلس العموم البريطاني بهدف تقوية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وقال الحسيني عن نتائج زيارته الأخيرة لمصر انها استهدفت عودة العلاقات مع السودان الى حالتها الطبيعية واعرب عن ثقته بأن الزيارة نجحت في تصفية جو العلاقات واشار الى انه لقي استعدادا غير عادي لفتح صفحة جديدة طيبة من الروابط بين البلدين.

واوضح ان الجفوة قد زالت وان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على القيام بزيارة الى السودان، كما ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سيزور مصر ايضا في المستقبل القريب.

العالم العربي في سطور

شيفاردنادزه يستقبل سفير العراق

● موسكو ـ قالت وكالة «تاس» السوفياتية ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي استقبل امس الاول سفير العراق في موسكو بناء على طلبه.

واضافت الوكالة ان الجانبين اعربا خلال المقابلة التي دارت في جو ودي عن «ارتياحهما ازاء ارتقاء التعاون المثمر بين بلديهما في كافة المجالات».

تحقيق هولندي حول بيع اسرائيل نماذج غواصات دون إذن

● لاهاي ـ تعكف وزارة الاقتصاد الهولندية في الوقت الراهن على دراسة امكانية مباشرة تحقيق لمعرفة ما اذا كان حوض صناعة السفن الهولندي «ويلتون فينجينورد» بروتردام قد باع اسرائيل نماذج لغواصات صغيرة دون الحصول على اذن تصدير حكومي رسمي حسبما اعلن متحدث رسمي مساء امس الاول.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت ان اسرائيل حصلت من هذا الحوض على نماذج فنية للغواصة الهولندية «ثورنباك» لقاء عدة ملايين من الفلورنزات.

وأوضح المتحدث ان هذه النماذج تعتبر ممتلكات استراتيجية يحظر تصديرها قبل الحصول على اذن رسمي.

مناورات عسكرية جديدة في جنوب فلسطين

● القدس المحتلة ـ قال راديو الجيش الاسرائيلي امس ان القوات الاسرائيلية تجري حاليا مناورات عسكرية في المناطق الجنوبية من فلسطين المحتلة.

وحذر الراديو الجمهور من الاقتراب من تلك المنطقة وقال ان عددا من الطرق الرئيسية فيها اغلقت امس بسبب هذه المناورات.

ولم يعط الراديو مزيدا من التفاصيل حول المناورات كما انه لم يحدد مدتها.

بحضور وزيري الصناعة الكويتي والبحريني:

الزامل يفتتح مشاريع صناعية جديدة بالجبيل وينوه بمساهمة المستثمرين السعوديين في النهضة الصناعية

الجبيل - «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

افتتح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي امس بمدينة الجبيل الصناعية مصنعي شركة المواد العازلة وشركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة اللتين بلغ راسمالهما ٧٠ مليون ريال سعودي.

وحضر الافتتاح وزير الصناعة والتجارة الكويتي فيصل الخالد ووزير الصناعة والتنمية البحريني يوسف الشيراوي والسفير السعودي بالكويت عبد الله بن عبد العزيز السديري.

ويعود انشاء شركة صناعات المواد العازلة للماء ديرمابيت الى عام ١٩٨٢ وبرأس مال ١٤ مليون ريال وتنتج من اغشية البيتومين المقواة بالالياف الزجاجية بطاقة تصل الى حوالي ٢٥٠٠ طنا سنويا.

اما شركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة فهي لانتاج اوعية ضغط وخزانات صناعية والمبادلات الحرارية ومستلزمات الانابيب بطاقة تصل الى ٢٤ طنا سنويا ويصل رأسمالها الى حوالي ٥٥ مليون و ٣٠٠ الف ريال سعودي.

وعقب افتتاح المشروع اعرب المهندس عبد العزيز الزامل عن سعادته بافتتاح واحد من المشاريع الهامة التي قام بها المستثمرون السعوديون لانتاج أحد المواد المهمة للبناء والتي تساهم في النهضة الصناعية.

واعرب الزامل عن سعادته بما اخبره به صاحب مصنع المواد العازلة انه بدأ التصدير الى السويد والمانيا والدول المجاورة وقال انه يعتبر ذلك مفخرة للقطاع الصناعي السعودي.

واكد ان الدولة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تدعم كل هذه الجهود الطيبة للاستثمار في الداخل.

كما اشار السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية الصناعية بالبحرين اثناء حضوره حفل افتتاح المصنعين بالتطور الذي شهدته الصناعات الاساسية الثقيلة بالمملكة واننا الآن في مرحلة الصناعات التمويلية والثانوية وانها خير لكل المنطقة باسرها.

واعرب وزير الصناعة والتجارة الكويتي فيصل الخالد عن سروره بالتعاون القائم بين رجال الأعمال السعوديين والكويتيين والذي يتمثل في عدد من المشاريع المشتركة.

وأضاف ان هناك تعاونا واضحا في الانتاج والتسويق بين رجال الأعمال في البلدين خاصة ان مثل هذه الصناعات تعتمد على المواد الأولية المتوفرة لدينا وهذا يتمشى مع جوهر الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تخطو خطوات واسعة في هذا المجال.

وذكر الخالد في تصريحه ان التعاون في المجال الصناعي بين دول المجلس قطع شوطا كبيرا خاصة بين المملكة العربية السعودية والكويت وغيرها من دول المجلس.

وأوضح ان كثيرا من المنتجات الصناعية السعودية تجد لها سوقا بدولة الكويت وكذلك المنتجات الصناعية الكويتية تجد لها سوقا بالسعودية.

وأشار الى ان الاستثمارات المشتركة بين المستثمرين السعوديين والكويتيين تشهد تعاونا كبيرا في المشاريع التي انجزت في المجالات المختلفة.

● **الاستراتيجية الصناعية المشتركة:**

وحول الاستراتيجية الصناعية المشتركة ومدى استفادة رجال الاعمال منها ابلغ «الشرق الأوسط» اننا كمسؤولين ندعو رجال الأعمال في دول مجلس التعاون ان ينظروا دائما الى المصلحة العامة والتعاون الجماعي في اي مشروع صناعي.

وطالب بأن تكون المشاريع المشتركة مدروسة لتقادي تكرار المشاريع المتشابهة وتقادي اي سلبيات في هذا الاطار على ان يكون اهتمام رجال الأعمال بالصناعات التكميلية والتنسيق فيها بينهم في مجالات التسويق الجماعي للانتاج.

واختتم تصريحه لـ «الشرق الأوسط» بأن التصنيع الخليجي يضاهي الصناعة العالمية ويمتلك المقومات الأساسية لنجاحه من مواده الأولية المتوفرة.

● **الرسوم على البتروكيماويات:**

من ناحية اخرى امتدح المهندس الزامل قرارا استراليا بتخفيف الرسوم الجمركية على المنتجات البتروكيماوية الخليجية.

وقال المهندس الزامل نحن نرحب بهذا التخفيض الذي سيؤدي بلا شك الى تطوير مبيعات الشركة السعودية «سابك».

واوضح الزامل الذي كان يصرح للصحفيين الكويتيين والعرب قبل افتتاح مشروع شركة الاسمنت السعودية الكويتية امس ان انخفاض اسعار منتجات البترول ستؤثر على اسعار المنتجات البتروكيماوية.

وحول القيود الأوروبية على صناعة البتروكيماويات الخليجية اشار الى دعوة اوروبا بالغاء القيود المفروضة على المنتجات الخليجية وان تعاملها مثل المنتجات الأوروبية في تعاملنا معها.

وذكر ان الشيء الاساسي الان هو استمرار الاتصالات مع المجموعة الأوروبية وحثهم على الغاء الرسوم الجمركية وتوفير فرص حرة للمنتجات الخليجية.

ووصف قرار المجموعة الأوروبية الذي اتخذته السوق المشتركة مؤخرا بشأن المنتجات الخليجية من البتروكيماويات بأنه مجحف في حق الصناعة الخليجية ولا يؤدي الى التفاهم.

وقال اعتقد مثل ما ذكر المسؤولون بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي اننا نشعر بخيبة امل بصدد هذا القرار الذي جاء بضغوط كبيرة من الصناعة الأوروبية ولم يهدف مصلحة اي من المستهلك والمصنع والمزارع الأوروبي.

المهندس عبد العزيز الزامل

اجتماع مجلس ادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات في طوكيو

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس ادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق)، احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) اجتماعا اليوم (الخميس) في طوكيو باليابان، وقد غادر المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة ورئيس مجلس ادارة الشركة الرياض للمشاركة في الاجتماع.

ومن المعروف ان شرق احد المشروعات المشتركة بين سابك ومجموعة من الشركات اليابانية بقيادة اس بي دي سي، وقد بلغت تكاليف مجمع شرق البتروكيماوي حوالي اربعة بلايين ريال سعودي وتصل طاقته الانتاجية الى ١٣٠ الف طن سنويا من البولي اثيلين منخفض الكثافة و ١٥٠ الف طن من جلايكول الايثلين، وهي من المواد المخصصة للتصدير الخارجي، ويتولى الشريك الياباني تسويق ٧٠٪ من الانتاج وسابك البقية. وكان انتاج الشركة التجاري قد بدأ هذا العام ويتوقع له ان يصل الى ١٢٠٪ من الطاقة المصممة.

وسوف يبحث الاجتماع ميزانية الشركة والخطة التشغيلية خلال العام المقبل والقوى العاملة وتنمية الكفاءات الفنية الى جانب الخطة التسويقية.

رئيس ايفاد يدعو لمنهج اكثر واقعية لمعالجة المشاكل الزراعية

روما - «الشرق الأوسط»:

دعا السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى اتباع منهج اكثر واقعية وانسانية في معالجة مشاكل السياسات الزراعية في العالم.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد جزائري بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة لمجلس ادارة الصندوق بحضور ممثلي ١٤ دولة في روما والمقرر ان تستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وتعرض جزائري في كلمته ايضا الى تفاقم مشكلة الديون العالمية واعرب عن تأييده لاقتراح يسمح للدول الاكثر فقرا من بين الدول المدينة بتسديد ديونها بالعملة المحلية بحيث توجه الحصيلة الى صندوق خاص للتنمية يركز جهوده لتنمية الريف في الدول الفقيرة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع ١٢ موضوعا في مقدمتها مناقشة ثلاثة تقارير هامة تتناول التجديد الثاني لموارد ايفاد ومدى التقدم في تطبيق برنامج ايفاد الخاص بالدول الافريقية المتضررة من الجفاف والتصحر واخيرا تقرير رئيس ايفاد حول هيكل وأسس المستقبل المالي للصندوق.

استكمال مشروع جديد لشركة التصنيع الوطنية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور محسون جلال رئيس مجلس الادارة والعضو التنفيذي لشركة التصنيع الوطنية ان الشركة الوطنية لمواد التعبئة المحدودة (وطن باك) والتي تشارك فيها شركة التصنيع بحصة تبلغ ٢٥٪ من راسمال المشروع قد استكملت جميع الانشاءات اللازمة لمصنعها القائم في المنطقة الصناعية في الرياض والقائم على مساحة ١٤ الف متر مربع والذي صمم بطاقة انتاجية مقدارها ١٠ آلاف طن سنويا. وتبلغ جملة الاستثمارات في هذا المشروع ٤٠ مليون ريال.

ويأتي هذا المشروع تنفيذا لاهداف الشركة التي تسعى الى تحقيقها من خلال المساهمة في انشاء الشركات افقيا وراسيا ولتطوير مصادر المواد الخام لتحقيق اكبر قدر من العائدات الممكنة للمملكة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٣٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٣
البنك السعودي الامريكي	٢	١,١٠٢	٤٠٠	٣٣٥	٣٥٠	٣١٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١٢٧
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٥
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٧
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٤١٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٩	٣٧٩
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٣٧
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٣٦٢
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٥٤٠	٦٨	٦٥	٦٦	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٤	١,٧٧٠	٣٨	٣٢	٣٤	٣٨
السعودية للصناعات الدوائية	١	١٩٨	٦٥	٦٥	٦٥	٧١
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٩
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	٤٨٠	٢٠	١٥	١٧	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٥٠	٤٥	٤٥	٤٥	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٨٨	٥٢	٤٨	٤٩	٥٣
السعودية لخدمات السيارات	٥	٢٨٦	٣٢	٣٠	٣١	٣٦
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٦
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٧
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٣٦	١٣٥	١٣٥	١٣٠	١٣٦
القصيم الزراعية	٣	١٨٩	٤٥	٤٥	٤٥	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٩	١٢٠	١٣٠	١٣٠	١٤٥
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٨٤	١٣٠	١١٠	١٢٤	١٢٠
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٢٦٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٣١٧) سهما وتمثل (١٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧٨٢,٦٥١) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٥) صفقة.

الأسواق المالية

تراجع الدولار والاسترليني مقابل العملات الأوروبية
ارتفاع اسعار الذهب في معاملات غير مستقرة

لندن - «الشرق الأوسط»:

تراجعت قيمة الدولار والاسترليني مقابل العملات الأوروبية الرئيسية خلال معاملات هادئة امس. وقال متعاملون في لندن ان فائضا من الدولارات الامريكية عرض للبيع على جانبي الاطلنطي بعد ان تكشف للمتعاملين ان لديهم اكثر مما يحتاجون لتغطية حسباتهم. وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا نسبيا مع بداية معاملات الفترة الثانية لكن المعاملات لم تكن مستقرة على عكس ما كانت عليه في الفترة الاولى.

واظهرت حسابات الربع الثالث من العام الحالي ارتفاع العجز التجاري للولايات المتحدة الى مستوى قياسي بلغ ٣٧,٦٧ بليون دولار امريكي (باستثناء تجارة الأسلحة والمدفوعات غير المنظورة مثل نفقات الشحن والتأمين). وكان العجز في الربع الثاني من العام الحالي قد بلغ ٣٥,٦٧ بليون دولار فقط.

وأسهم اعلان هذه الأرقام امس في اضعاف قيمة الدولار في ظل توقعات باستمرار عجز الميزان التجاري الامريكي عند مستوى مرتفع في الربع الأخير من العام الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

- ١,٤٢٥٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢١٥.
- ٢,٨٦٥٧ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٠٠.
- ٢,٣٩٦١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٠٢٣.
- ٩,٣٩٢٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٠٣٢.
- ٥,٣٤٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٣٢.
- ٢٣١,٩١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٢٠.
- ١٩٨٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٠.

● **الدولار:**

- ٢,٠١١٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠١٩٠.
- ١,٦٨١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٩٠٠.
- ٦,٦١٥٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦١٧٥.
- ٢,٢٨١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٨٢٥.
- ١٦٢,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٦٥.
- ١٣٩٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٩٩.

ارتفاع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في لندن خلال معاملات الفترة الثانية لترتفع الى ٣٩١,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٨٧ دولارا عند اقفال امس الأول. وكان سعر الذهب قد سجل تغيرا هامشيا خلال معاملات الفترة الأولى حيث بلغ ٣٨٧,٢٥ دولار.

ورغم ان سعر الأساس في لندن ارتفع ليتجاوز حاجز ٣٩٠ دولارا فان السعر الذي كان يشتري به المتعاملون الذهب من عملائهم قد سجل ٣٨٦,٨٠ دولار للأونصة في بدايات معاملات الفترة الثانية بعد ان تم الافتتاح في نيويورك بسعر ٣٨٧,١٠ دولار للأونصة أي بزيادة ١٠ سنتات فقط عن اقفال امس الأول.

وكانت اسعار الذهب قد تراجعت مبكرا خلال المعاملات في هونج كونج بحوالي ١,٥٠ دولار ليبلغ سعر الأونصة عند الاقفال حوالي ٣٨٧,٩٥ دولار.

وتراجعت اسعار الفضة في كل من لندن ونيويورك. فبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٣,٧٣٣٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٧٥٧٥ جنيه. وفي نيويورك تراجع السعر الى ٥,٣٢٥ دولار مقابل ٥,٣٢٤٠ دولار عند اقفال امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣١٩٩
مارك الماني	١,٨٩	١,٨٥٦٩
فرنك سويسري	٢,٢٢١٠	٢,٢٧٧١
فرنك فرنسي	—	٠,٥٦٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٨١
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٠
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٤٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٦٩
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٠٩
شلن كيني	—	٠,٢١١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥٤
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٣٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٧٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٦٨٢
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٥٥٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٧٥٨١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٩٠	—
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٩٣٣٦
دينار ليبي	٩,٩٨	٩,٩٨٩١
ريال عماني	٩,٦٠	٩,٧٥٨٤
ليرة لبنانية	٠,٠١١٥	—
ليرة سورية	٠,١٦٨٠	٠,١٧٦٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٥٧٧
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٩٠٠	٤٦,٧٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٨٠	٥,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٤٦٨	١,٤٥٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

انتاج شركة «سافكو» للأسمدة يتخطى الهدف المقرر لـ ٨٦

الدمام - واس: تمكنت شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) من تحقيق الهدف المقرر لانتاج سماد اليوريا قبل نهاية عام ١٩٨٦ م الحالي. ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشركة حسين عيد الجبيهي وقال ان الشركة تمكنت من انتاج ٣٢٦ الفا و ١٧٣ طنا متريا من سماد اليوريا بنهاية يوم الاثنين الماضي.

واوضح انه كان من المقرر وفقا لخطة الانتاج ان تنتج سافكو بنهاية عام ١٩٨٦ م الحالي ٣٢٥ الف طن متري من سماد اليوريا وبذلك تكون الشركة قد تعدت الهدف المرسوم لها.

واضاف الجبيهي انه تم خلال الفترة المشار اليها تسويق ٨٨ الفا و ٧٣٥ طنا متريا من سماد اليوريا للاسواق المحلية لتغطي مختلف مناطق المملكة الزراعية، كما تم تسويق ٢٤٦ الفا و ٥٢٤ طنا متريا من اليوريا للأسواق العالمية.

واشار مدير عام الشركة الى ان سافكو قامت خلال الفترة المشار اليها بانتاج ١٧ الفا و ٤٤١ طنا متريا ونصف الطن من مادة الميلامين كما تمكنت من تسويق ١٨ الفا و ٢٥٩ طنا متريا و ٩٩٠ كيلوجراما من هذه المادة صدرت خارج المملكة.

ويعتبر الميلامين من المواد البتروكيماوية الاساسية التي تدخل في العديد من الصناعات مثل صناعة الاصباغ والصمغ والديكور والاواني المنزلية وبعض اغطية الأجهزة الكهربائية وغيرها من تلك المواد.

واوضح الجبيهي ان الشركة قامت كذلك خلال الفترة المشار اليها بانتاج ٧٨ الفا و ٥٤ طنا متريا من مادة حامض الكبريتيك وتم تسويق ٧٧ الفا و ٣٦٠ طنا متريا منها.

نجاح كبير لمعرض جدة للسيارات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال خاشقجي:

اختتم بجدة يوم الجمعة الماضي، معرض جدة الثامن للسيارات بعد سبعة ايام، توافد خلالها ٤٥,٠٠٠ زائر للاطلاع على موجوداته من احدث السيارات وهو المعرض الذي افتتحه المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل.

وشارك في المعرض اكثر من ٣٠ شركة تمثل ٨٠ اسما معروفا في عالم السيارات، عرضت منتجاتها على اكثر من ستة الاف متر مربع من مساحات العرض الداخلية والخارجية وتبارى ممثلو ووكلاء هذه الشركات في المسابقة التقليدية التي تنظم سنويا في المعرض حول افضل جناح وقد كانت نتائج مسابقة هذا العام متقاربة جدا نتيجة لشدة التنافس في اظهار الافضل.

وكانت الجائزة الاولى من نصيب مؤسسة العيساني للتجارة وكلاء متسوبيشي التي اجتذبه اعداد الزوار من خلال سيارة المستقبل ذات التقنية العالية (بي ام اكس ٩٠) التي عرضتها في جناحها بالاضافة لسيارات ميتسوبيشي الجديدة لهذا العام ومعدات الكاراجات.

اما الجائزة الثانية فقد كانت من نصيب شركة الحاج حسين علي رضا وكلاء مازدا التي قامت بعرض سيارتها المتطورة (رويال ٩٢٩) اضافة لسيارتها الرياضية المنافسة (ار اكس ٧).

اما الجائزة الثالثة فقد كانت من نصيب مؤسسة عبد الله هاشم وكلاء هوندا التي قامت بعرض سيارتها الجديدة (ليجند) التي اصبحت حديث الساعة.

الرئيس اليمني يناقش قضايا التنمية مع الحكومة والمجلس الاستشاري

صنعاء - واس: رأس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اجتماعا موسعا ضم اعضاء المجلس الاستشاري ومجلس الوزراء في اليمن.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا اليمنية الداخلية ومنها المشاريع الرئيسية التي سوف تتضمنها الخطة الخمسية اليمنية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعقب الاجتماع أدلى وزير الاقتصاد والتموين والتجارة محمد الخادم الوجيه بتصريح صحفي اكد فيه على ان الاجتماع الموسع اسفر عن قرارات اقتصادية وتنموية هامة تهدف لتحقيق طموحات الشعب اليمني في المجالات الاقتصادية والتنموية وما يجب التركيز عليه في مشاريع الخطة الخمسية الثالثة.

ومن جهة أخرى وافق مجلس الشعب اليمني في جلسة استثنائية عقدها امس برئاسة يوسف الشحاري نائب رئيس المجلس على اتفاقية القرض المبرمة بين اليمن وهيئة التنمية الدولية والتي ستقدم الهيئة بموجبها قرضا بمبلغ عشرة ملايين دولار لتمويل جزء من تكاليف مشروع تطوير تهامة الخامس ويهدف المشروع الى تطوير وتحسين خدمات التشغيل والصيانة والخدمات الزراعية والتنموية الريفية في كامل منطقة تهامة.

هدوء تداول اسهم بريتش جاز وتراجع طفيف للأسعار

الحكومة البريطانية تعرقل عرضا امريكيا لشراء شركة الغازات الصناعية «اي.سي. جاز»

لندن - «الشرق الأوسط»:

انحسرت نسبيا موجة تداول اسهم بريتش جاز، بعد ان تمكنت بعض مؤسسات التمويل والاستثمار من الحصول على معظم ما تحتاج اليه عن طريق العقود الآجلة التي تمت خلال الايام الثلاثة الماضية، لكن من المحتمل ان تشهد المعاملات دورة أخرى مع اعلان المساهمين بخطابات التخصيص في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع المقبل.

وسجل سعر سهم بريتش جاز تراجعا طفيفا الى ٦٠,٧٥ بنس للسهم في حين تراجع سعر الاصدار قيمة ١٠ اسهم في سوق نيويورك بحوالي ١٥ سنتا.

ونشطت عمليات تداول اسهم الشركات المختلفة، وإن كان متوسط الاسعار قد اتجه للتراجع هامشيا بما يتراوح بين ١,٥ نقطة الى ٣ نقاط على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل في بدايات تعامل الفترة الثانية حوالي ١٢٨٢,٣ نقطة بتراجع ٢,١ نقطة بالمقارنة مع امس الأول.

وكانت حركة التداول خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين قد شهدت ارتفاع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٧ نقاط و ٩ نقاط على التوالي في غمار حمى تداول اسهم بريتش جاز.

وسجلت معاملات الفترة الأولى في سوق لندن تراجع الكمية المتداولة من اسهم بريتش جاز الى حوالي ١٢٩ مليون سهم مقابل نحو ٢٠٠ مليون سهم خلال الفترة المقابلة امس الأول.

ورغم تراجع متوسط الأسعار، فان بعض الأسهم اظهرت قوى ملموسة خلال المعاملات، خصوصا اسهم بنك نات ويست وشركة إكويبو للمعدات وجراند ميترو بولتيان وغيرها، سواء نتيجة تحسن في مستويات الاداء، أو نتيجة لتأثير عروض اندماج جديدة.

واستباقا لاجتماعات أوبك شهدت المعاملات في سوق لندن امس اتجاها لبيع اسهم شركات النفط وهو ما اصفر عن زيادة ملموسة في العرض، نتج عنها انخفاض في اسعار معظم شركات النفط مثل بريتش بتروليوم وشل وبريت اويل.

وعلى صعيد آخر قررت الحكومة البريطانية امس عرقلة عرض شركة (جالف ريسورسز) الامريكية لشراء شركة إمبريال كونتيننتال جاز والذي تبلغ قيمته ٧٥٠ مليون جنيه استرليني. وأحالت وزارة التجارة والصناعة البريطانية عرض شركة جالف الى لجنة مكافحة الاحتكار، وهو الامر الذي يعني فعليا تجميده.

وكانت ادارة إمبريال جاز ودوائر المستثمرين في بورصة لندن، وبعض اعضاء مجلس العموم البريطاني قد نظموا حملة قوية لعرقلة العرض والمحافظة على الوضع الحالي لتوزيع ملكية الأسهم وناشدت ادارة إمبريال جاز حملة الأسهم التمسك بأسهمهم وعدم الاستجابة لعرض جالف ريسورسز.

وفي أعقاب اعلان قرار وزارة التجارة والصناعة البريطانية باحالة عرض جالف الى لجنة مكافحة الاحتكار، فان قيمة اسهم اي-سي- جاز (إمبريال آند كونتيننتال جاز) تراجعت في السوق الى ٥٣٤ بنسا بخسارة حوالي ٩ بنسات بالمقارنة مع اقفال امس الاول. وكانت قيمة الأسهم قد سجلت قفزات هائلة في أعقاب اعلان عرض جالف ريسورسز يزيد سعر السهم باكثر من ١٥٠ بنسا عما كان عليه قبل ذلك.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **نيويورك:** استمر تيار انحدار متوسط اسعار الأسهم في سوق نيويورك، وهو التيار الذي يفسره المتعاملون على انه مجرد رد فعل لتصحيح الارتفاع الشديد في الأسعار قبل نهاية الأسبوع الماضي.

وبلغ التراجع في متوسط الأسعار خلال معاملات الليلة قبل الماضية حوالي ١٣,٤ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند الاقفال ١٩١٦,٩ نقطة بعد جولة معاملات هادئة انخفض فيها حجم التداول الى ١٢٨,٧ مليون سهم مقابل حوالي ١٥٩ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وكان بين الأسهم الضعيفة لوكهيد للطائرات التي تراجعت بحوالي ١,٧٥ دولار الى ٥١,٧٥ دولار للسهم ويونايتيد تكنولوجي التي تراجعت بحوالي ٦٥ سنتا الى ٤٥,٧٠ دولار للسهم، وجود يير للاطارات التي تراجعت بحوالي ٥٠ سنتا الى ٤٢,٧٥ دولار للسهم.

وتم تداول حوالي ٤,٢٧ مليون سهم من أسهم بريتش جاز في سوق نيويورك، وبلغ سعر الاقفال للاصدار قيمة ١٠ أسهم حوالي ٨,٨٥ دولار امريكي بتراجع طفيف حوالي ١٥ سنتا.

وفي بداية معاملات امس سجل متوسط اسعار الأسهم تراجعا بحوالي ٣ نقاط ليبلغ داو جونز ١٩١٤,٥ نقطة.

● **طوكيو:** نشط الطلب نسبيا في سوق طوكيو امس، واستعادت معظم الأسهم تماسكها، ليضيف متوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية (نكي جونز) حوالي ١٧٣ نقطة ويبلغ عن اقفال المعاملات ١٨٧٧٦، مما يرفع المكاسب الصافية للأسهم منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي الى حوالي ١٧١ نقطة.

وقد تجاهل المتعاملون في طوكيو الاداء السلبي في نيويورك الليلة قبل الماضية، واتجهوا الى تكثيف الطلب على اسهم شركات الصلب والغاز والكهرباء التي حققت مكاسب ملموسة خلال المعاملات امس.

● **فرانكفورت:** تراجعت اسعار الأسهم هامشيا خلال معاملات بطيئة في سوق فرانكفورت امس. وبلغ متوسط اسعار الأسهم عند الاقفال امس ٢٠٦١,٧ نقطة على مقياس كوميرز بنك بخسارة ١,٩ نقطة عن اقفال امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٦٧٧	-٦
- بريتش اويل	١٤٩,٥	-١,٥
- بريتش تيليكوم	١٩٩,٥	-٠,٥
- بيتشام	٤٢٤	+١
- بوتر	٣٣٣	بدون
- اي.سي.اي	١١١٦	-٣
- لويدز	٤٤٥	+٣
- ميدلاند	٥٦٥	+١
- نات وست	٥١٠	+٨
رانك اورجنيزيشن	٥٢٥	-٢
- رويتر	٥٧٧	-٣
- راكال	١٧٨	بدون
- صن اليانس	٦٥٨	-١
- شل	٩٤٥	-٥
- جنرال اليكتريك	١٧١	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يستعرض تقرير امينه العام

عمان - ق.ن.ا: ناقش المشاركون في الدورة السادسة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال الجلسة الأولى التي عقدوها امس في عمان جدول الاعمال الذي تضمن عددا من البنود حول السياسات العامة والتنسيق والتخطيط والاحصاء والتوثيق والتنظيم والادارة وتقارير لجنة النواب والممثلين الدائمين في المجلس.

ويتضمن جدول الاعمال تقرير الامين العام للمجلس الذي استعرض المشكلات الاقتصادية العربية وتأثر الانشطة الاقتصادية العربية بالسياسات الاقتصادية الخارجية اضافة الى مديونية الدول العربية وتجارتها الخارجية.

وخلص التقرير الى مجموعة من التوصيات التي ترى الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية انها تمثل الصيغة الناجعة للتغلب على المشكلات والخروج من الازمة الراهنة ومنها اتخاذ الاجراءات الضرورية بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمنظمات الأخرى لوضع الاتفاقات الجماعية الخاصة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك موضع التنفيذ، وتنفيذ الوثائق الأساسية لاسيما وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل القومي.

٢,١٢ مليار دولار المساعدات الامريكية لمصر عام ٨٧

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الامريكية اشترطت على مصر ان ترتبط السيولة النقدية المطلوبة في المساعدة الاقتصادية لعام ١٩٨٧ بمدى تحسن ميزان المدفوعات وتنفيذها لبرنامج الاصلاح الاقتصادي خاصة ان مصر طلبت زيادة المبلغ المقرر الحصول عليه كتحويل نقدي من ١١٥ مليون دولار الى ٢٥٠ مليون دولار.

وأضافت «المصادر» ان الادارة الامريكية ابلغت مصر حديثا ان جملة الاعتمادات التي ستحصل عليها خلال العام القادم تقدر بنحو ٢,١٢ مليار دولار منها ٨١٥ مليون دولار معونة اقتصادية ونحو ١,٣ مليار دولار معونة عسكرية بالاضافة الى ١٩٥ مليون دولار لبرنامج المعونة الغذائية.

وذكرت ان الادارة الامريكية اكدت لمصر عزمها على مساعدتها في اصلاح اوضاعها الاقتصادية وان مبلغ التحويل النقدي قابل للزيادة في اي وقت دون ارتباطه بمشروعات معينة كما كان يحدث خلال السنوات الماضية.

اسعار النفط تواصل التراجع وتغييرات محدودة بالمواد الخام

لندن - «الشرق الأوسط»:

واصلت امس اسعار النفط الخام تراجعها لليوم الثالث على التوالي في الوقت الذي تترقب فيه اوساط تجارة النفط ما سوف تسفر عنه اجتماعات وزراء اوبك التي تبدأ اليوم في جنيف.

وسجل سعر خام برنت البريطاني ١٤,٤٠ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل بتراجع حوالي ٢٠ سنتا عن متوسط اسعار امس الأول. وكانت معاملات الليلة قبل الماضية في نيويورك قد سجلت ايضا تراجع سعر خام القياس الامريكي - ويست تكساس - الى حوالي ١٤,٩٥ دولار للبرميل بخسارة ١٠ سنتات عن اليوم السابق.

وكانت المعاملات هادئة جدا، وتم اجراء عقود محدودة في السوق الفورية. لكن اسعار المنتجات البترولية حافظت على استقرار نسبي وان كان الطلب عليها ما يزال ضعيفا.

وفي اسواق المعادن والمواد الاولية الزراعية تراجعت اسعار النحاس لليوم الثاني على التوالي، فبعد ارتفاع سعر الطن الى حوالي ٩٤٢ جنيها يوم الاثنين الماضي، خسر النحاس حوالي ١٠ جنيهات امس الأول، ثم ٤ جنيهات امس، مما يرفع الخسارة الى حوالي ١٥ جنيها في الطن على مواد اليومين الماضيين.

لكن أسعار الرصاص سجلت قفزة بحوالي ٩ جنيهات في الطن وكانت التغيرات طفيفة في اسعار بقية المعادن الأخرى، فتراجع الزنك بحوالي ٣ جنيهات والنيكل بحوالي ٤ جنيهات في حين ارتفعت اسعار الالومنيوم بحوالي جنيهين في الطن.

واستمر تراجع اسعار البن الذي خسر امس حوالي ٢٦ جنيها في الطن الذي بلغ حوالي ١٨١٢ جنيها مقابل حوالي ١٩٠١ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي. واتخذت نفس الاتجاه اسعار الكاكاو التي تراجعت امس بحوالي ٣ جنيهات والسكر بحوالي جنيه واحد والبطاطس بحوالي ٦٠ بنسا والقمح بحوالي ١٠ بنسات.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٧,٥	٩٤٨,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٦٦	٣٢٤,٧٥
زنك	٥٣٨,٥	٥٣٤,٢٥
الومنيوم	٧٩٩	٨٠٧,٧٥
نيكل	٢٥٣٣	٢٥٨٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٣٠
بن	مارس	١٨١٣
سكر	مارس	١٤٧,٩٠
فول صويا	فبراير	١٣٠,٧٥
قمح	مارس	١١٣,١٠
شعير	مارس	١١٣,٩٥
بطاطس	ابريل	١٥٩,٤٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

«ايران جيت»: كيسي يدلي بشهادة سرية
موقف ريجان هو الأسوأ ونصف الشعب لا يصدقه

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

ادى رفض جون بويندكستر مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي سابقا والضابط اوليفر نورث عضو الامن القومي سابقا والميجر جنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد، الذين يعدون، حتى الان، اكثر الاشخاص تورطا في فضيحة «ايران جيت»، واكثر الناس اطلاعا على حقائقها ومعلوماتها الادلاء باقوالهم الى وصول التحقيقات التي تجريها لجان الكونجرس في الفضيحة الى طريق مسدود، والى الشكوك في قول الرئيس ريجان والمسؤولين في ادارته، انهم عازمون على التعاون المطلق مع جهات التحقيق، وانهم راغبون في اعلان الحقائق واطلاع الشعب عليها، مما زاد من صعوبة الموقف الذي يتخذه الرئيس حتى الان، بالاضافة الى المشكلات الكبيرة التي اوجدتها له المعلومات التي ادلى بها روبرت مكفرلين في شهادته، والتي قال فيها ان الرئيس اطلع على العملية منذ البداية، مما دفع باستمرار تدهور شعبية الرئيس ريجان وازدياد الذين يعتقدون بانه غير صادق في اقواله، كما اثبتت استطلاعات اليومين الماضيين.

وقد عزز ذلك الرفض موقف مهاجمي الرئيس ومنتقديه والاغلبية الكبيرة من رجال الكونجرس الذين شددوا على مطالبتهم له باعلان الحقيقة بنفسه بعد ان تبين من المسؤولين الذين حوله انه يعرفها كما شددوا من مطالبتهم بالاسراع في تنظيف البيت الابيض وطرد المسؤولين عن الفضيحة.

ومن جهة اخرى، اثار رفض بويندكستر ونورث مخاوف وقلق مؤيدي الرئيس ومن بينهم اعضاء الكونجرس الذين يدافعون عنه، من ان يوصل هذا الموقف العاجز عن التعامل مع الفضيحة ومضاعفاتها الى نتائج لا تلحق الضرر بالرئيس والرئاسة فقط بل بمصالح الحزب الجمهوري على المدى البعيد. وباتوا مقتنعين بفكرة توفير الحصانة لبويندكستر ونورث وغيرهما، حتى يقولا ما عندهما من معلومات، وحتى يمكن تجاوز الفضيحة باسرع ما يمكن وباقل خسارة ممكنة.

وفي هذا الصدد، علق كثيرون على ما وصلت اليه الفضيحة والتحقيقات فيها خلال اليومين الماضيين بقولهم: لقد كانت نتيجة مؤلمة لكثير من الامريكيين الذين ينتظرون معرفة الحقيقة من اهم شخصين يفترض انهما اكثر المسؤولين اطلاعا عليها، لكنهما برفضهما واستخدامهما للحق الذي يوفر لهما عدم الادلاء بمعلومات تستخدم ضدهما، وضعا مصلحتهما الشخصية فوق مصلحة البلاد التي تتعرض للضرر، وان الرئيس ريجان بموقفه الراهن يثبت قوله بانه يريد التعاون المطلق قول غير صحيح.

وقد كان الرئيس السابق جيمي كارتر اكثر تحديدا وحدة في تعليقاته عندما قال: «ان ما يبدو لي هو ان الرئيس يحاول اخفاء الحقائق عن الشعب، وان عليه ان يطلب من كل من يعرف شيئا عن الفضيحة من المسؤولين عنده ان يقول ما لديه».

وانتقد كارتر، ريجان لتجاوزه بعض كبار المسؤولين بقوله: «انني لم اكن اتخذ قرارا مهما دون العودة الى كبار المسؤولين في الادارة، وهذا ما لم يفعله ريجان عندما تجاوز الكثير من كبار المسؤولين».

لكن الرئيس الاسبق نيكسون، الذي علق لاول مرة على الفضيحة بقوله «على الذين حول الرئيس الا يحلوا عن ظهره، وعلينا ان لا نضعف الرئيس، وان الفضيحة ليست مثل فضيحة «ووترجيت»، ويجب علينا ان نتجاوزها لنهتم بالقضايا الاخرى وهي العلاقات مع السوفيات والسلام العالمي».

عقدة الذنب

وقد اثار الرفض غضب عدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية، وعلق بعضهم قائلا، انهم بلجوئهم الى عدم الادلاء بالشهادة، يثبتون بانهم يشعرون بارتكاب الذنب. وان الحل الوحيد هو ان يعلن الرئيس الحقائق بنفسه واذا لم يجب المطلعون على حقائق الفضيحة فمن الذي سيجيب؟

ولكن رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ التي رفض الميجر جنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد الادلاء بشهادته امامها يوم اول من امس مثلما فعل نورث وبويندكستر قال: ان عدم الادلاء بشهاداتهم لن يمنع لجان التحقيق من تحديد الصورة الحقيقية للفضيحة.

وقال احد اعضاء اللجنة التي حققت مع نورث وبويندكستر عن نتيجة شهادتيهما: ان التحقيق معهما انتهى قبل ان يبدأ، ولكن يجب ان يعلم هؤلاء ان لجنتنا ليست قاعة محكمة لاصدار الاحكام، وان هدفنا هو الوصول الى الحقائق، واننا نريد ان نعرف من يرسم السياسة الخارجية للبلاد وينفذها.

واكد بعض رجال التشريع في الكونجرس ان رفض الادلاء بالشهادة اوجد مشكلة جديدة للرئيس وعليه ان يواجهها، وقالوا: ان لاعضاء اللجنة الحق في الغضب الذي يبدونه، لان استخدام الحق بعدم الادلاء بالشهادة يهدف لثلاثة اهداف رئيسية وهي كسب الوقت وحماية الاخرين، والبحث عن الحصانة، وان اللجنة ستستمر في طلبها للادلاء بالشهادة حتى يتم التوصل الى الحقائق كاملة.

وقد اعلن بعض اعضاء الكونجرس من الجمهوريين بانهم يبحثون فكرة توفير الحصانة حتى يتمكن المسؤولون من الادلاء بالشهادة.

ريجان يرفض التعليق

وعلى صعيد المشكلة الكبرى التي اوجدتها المعلومات التي ادلى بها ماكفرلين في شهادته للرئيس، رفض ريجان يوم امس الاول التعليق عليها او الرد على اي سؤال بشأنها.

ولكن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض رد على ما اذا كان الرئيس اعطى موافقته على شحن الاسلحة الى ايران في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ بقوله ان البيت الابيض لم يتخذ موقفا حتى الآن من شهادة ماكفرلين، وان الرئيس سيتحدث ردا عليها في اقرب وقت، لكنه قال: ان جميع الوثائق والملفات والمذكرات ستتم العودة اليها ومراجعتها قبل ان يقول اي مسؤول في البيت الابيض شيئا عن شهادة ماكفرلين، مما يشير الى ان الرئيس والبيت الابيض في ورطة كبرى.

وردا على سؤال عما اذا كان سبيكس سأل الرئيس عن رده فقال: انني لم اسأل الرئيس مباشرة عما يتذكره عن الموضوع.

وعندما تذكره الصحفيون بان الرئيس جيرالد فورد ـ الرئيس الذي جاء بعد نيكسون ـ ذهب الى الكونجرس واجاب على اسئلته عن دوره في فضيحة «ووترجيت» مع الرئيس نيكسون وعما اذا كان الرئيس ريجان سيفعل الشيء نفسه قال: ان الرئيس ربما يفعل ذلك، ربما يفعل الشيء نفسه للاجابة على اسئلة التحقيق، ولكنه سيفعل ذلك في الوقت والمكان الملائمين، وان الرئيس لم يحضر نفسه للاجابة بعد.

وهكذا يعود الرئيس ريجان الى نقطة البداية في تعامله مع الفضيحة التي يعتقد معظم الامريكيين حاليا ان موقف الرئيس منها حتى الآن هو أسوأ جوانب الفضيحة.

فقد دلت استفتاءات جرت خلال اليومين الماضيين ونشرت نتائجها يوم امس، منها استفتاء قامت به صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة «سي.بي.اس» التلفزيونية دلت على ان معظم الامريكيين لا يصدقون الرئيس.

وقال ٤٧ بالمائة من الذين سئلوا عما اذا كان الرئيس يكذب، قالوا انه يكذب على الشعب، وقال حوالي ٥٠ بالمائة انهم لا يعتقدون بأن الرئيس يتعاون مع جهات التحقيق، وقال ٥٠ بالمائة ان الرئيس اثبت انه ليس في موقع المسؤولية ولا يعرف ما يدور في البيت الابيض، وقال اكثر من ٥٠ بالمائة انه لن ينجح في السنتين المقبلتين في اي عمل يقوم به، وقال حوالي ٥٠ بالمائة ان الرئيس يعرف بمسألة تحويل الاموال الى المتمردين في نيكاراجوا. فيما قال اكثر من ٥٠ بالمائة ان اسوأ ما في الفضيحة حتى الان هي الطريقة التي يعالج بها الرئيس الفضيحة ومضاعفاتها.

الأمم المتحدة مرتاحة للتقدم في المفاوضات الافغانية الباكستانية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: وصف دييجو كوردوفيز الوسيط الدولي في النزاع الافغاني يوم الثلاثاء الماضي التقدم الذي تحقق خلال المفاوضات التي جرت مؤخرا بين الزعماء الباكستانيين والافغان بأنه «ذو أهمية كبيرة بالنظر الى انه يكشف عن رغبة الطرفين في التوصل الى تسوية تفاوضية للمشكلة».

واكد كوردوفيز انه على اثر مهمة الوساطة المكوكية التي اضطلع بها في العاصمتين فقد وافق الطرفان على «ترتيبات سعيا لتطبيق تسوية تفاوضية للنزاع باستثناء نقطة واحدة لم يتم الاتفاق بشأنها بعد» وهي الخاصة بوضع جدول زمني دقيق لبدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واعرب كوردوفيز عن أمله في انه عند استئناف مفاوضات جنيف غير المباشرة في ١١ فبراير (شباط) المقبل توافق كل من افغانستان وباكستان على تقديم اقتراحات «قابلة للتفاوض» وان تبحثا هذه المشكلة «بشكل جدي وبفكر مفتوح».

وردا على سؤال بشأن العراقيل التي قد تضعها المقاومة الافغانية في طريق الحل بحكم كونها غير مشتركة في هذه المفاوضات حيث اعلن زعماؤها انهم يعتزمون مواصلة الكفاح طالما لم تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان اكد كوردوفيز ان التسوية التفاوضية لكي تكون صالحة للتطبيق يتعين ان تحظى بتأييد سياسي واسع جدا بما في ذلك الشعب الافغاني ومن هنا «يتعين على المقاومة الافغانية ان تتخذ قرارا سياسيا في هذا المضمار».

احتمال عقد لقاء بين قائدي الأطلسي ووارسو

برلين الشرقية ـ اف.ب: اشارت صحيفة «برلينز زايتونج» في عددها امس الى احتمال عقد لقاء بين الجنرال برنار روجرز قائد عام قوات حلف الاطلسي في اوروبا والقائد العام لقوات حلف وارسو الماريشال فيكتور كوليكوف.

وذكرت الصحيفة ان ثلاث مبادرات جرت خلال الاسبوعين الماضيين من جانب حلف وارسو في مجال خفض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية.

واوضحت نقلا عن معلومات تتردد بين الدبلوماسيين والصحافيين في موسكو ان الماريشال كوليكوف اقترح على الجنرال روجرز الاجتماع معا لمناقشة هذه المشكلات. وبعث تودوروف رئيس مجموعة العمل لنزع الاسلحة التقليدية في حلف وارسو برسالة لمارشيللو جويدي نظيره في حلف الاطلسي يقترح عليه فيها اجراء اتصالات مباشرة.

رئيس جديد للاتحاد السويسري

برن ـ اف.ب: انتخب مجلسا البرلمان المجتمعان في برن بيير أوبير وزير الخارجية السويسرية امس رئيسا للاتحاد السويسري لمدة عام.

وكان أوبير الذي سبق له ان شغل هذا المنصب قد انتخب طبقا للدستور السويسري الذي ينص على نظام تعاقب سنوي دوري داخل المجلس الاتحادي (الحكومة).

ويتولى بيير أوبير عضو الحزب الاشتراكي السويسري هذا المنصب خلفا للديمقراطي المسيحي الفونس ايجلي (٦٢ عاما) الذي أعلن استقالته من المجلس الاتحادي يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

باكستان: مقتل شخص في احتجاج قبلي

كراتشي ـ ر: قال اطباء ان شخصا قتل واصيب ثلاثة بجروح عندما اطلقت الشرطة الرصاص على جمع من المتظاهرين خلال اعمال شغب.

وذكر مصدر للشرطة في كراتشي اكبر مدن باكستان ان مركزا للشرطة تعرض لهجوم وان عشرة ضباط على الاقل اصيبوا بجروح من جراء القاء الحجارة.

وقد اندلعت الاضطرابات في اربع مناطق عندما نظم مهاجرون يوم احتجاج في ذكرى الاضطرابات العرقية التي وقعت الشهر الماضي وراح ضحيتها ٥٨ شخصا على الاقل.

بدء تطبيق وقف اطلاق النار في الفلبين بعد قبول الثوار لبعض مطالب الحكومة

مانيلا ـ ر: بدأ ظهر امس في الفلبين (الساعة ٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش) سريان اول وقف لاطلاق النار بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين في البلاد في اطار الحرب الدائرة بين الجانبين منذ ١٧ عاما وذلك وفقا لما اعلنه متحدثون من الجانبين.

ممثلا الحكومة والشيوعيين يتصافحان امام عدسات المصورين بعد الاعلان عن ازالة اخر العوائق من طريق تنفيذ وقف اطلاق النار امس.

وقال المتحدثون انهم يأملون ان يؤدي هذا الاتفاق الذي يسري لمدة ٦٠ يوما الى اقرار سلام دائم. وقد قتل ما يربو على ١٧,٠٠٠ شخص في هذا الصراع.

وفي اجتماع قصير مع الصحافيين قالت الرئيسة كورازون اكينو وهي تبتسم «ان كل يوم هو يوم طيب».

وقد تجمع مئات المواطنين امام كاتدرائية مانيلا حيث توجهوا بالدعوات بأن تؤدي هذه الاتفاقية التاريخية الى وضع نهاية دائمة للحرب التي بدأها الثوار ضد الرئيس الفلبيني المعزول حاليا فرديناند ماركوس في عام ١٩٦٩.

ولم يعلن مقر قيادة الجيش عن وقوع اي حوادث في الساعات التي سبقت تطبيق قرار وقف اطلاق النار. وقد بدأ تطبيق هذه الهدنة بعد ان وافق المفاوضون الشيوعيون ساتور اوكامبو وانطونيو زوميل وكارولينا مالاي على مطلب حكومي في وقت متأخر من امس الاول يقضي بألا يحمل الجنود المتمردون اسلحة نارية في المناطق الحضرية.

وكان المفاوضون الشيوعيون قد اعلنوا من قبل ان هذا المطلب الذي طرحه قائد القوات المسلحة فيدل راموس قد يؤدي الى ارجاء وقف اطلاق النار او يجعله غير ذي فاعلية.

وراست الرئيسة اكينو اجتماعا لمجلس الوزراء عقد بقصر مالاكانانج قبل وقت قصير من بدء سريان قرار وقف اطلاق النار.

ومن المقرر ان تبدأ الحكومة والثوار مباحثات سلام موسعة في أواخر الشهر الحالي. ويريد الثوار اعادة تشكيل المجتمع الفلبيني بالكامل وازالة القواعد الامريكية في البلاد في اطار شروطهم لاقرار السلام.

ولمح المتمردون ايضا الى ضرورة اشتراكهم في السلطة.

وقال تيوفيستو جوينجونا احد المفاوضين الحكوميين للصحافيين ان الحكومة ستحدد اطار خطتها للسلام. واعرب قلة من المراقبين السياسيين في مانيلا عن تفاؤلهم باحتمال نجاح مباحثات السلام ولكنهم كانوا متشائمين ايضا قبل امس بشأن فرص التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار.

وكان أول ما قامت به الرئيسة اكينو اثر توليها زمام السلطة بعد تمرد عسكري سانده المدنيون في فبراير (شباط) الماضي هو الدعوة لوقف اطلاق النار. وقد عززت دعوتها بالافراج عن مئات المعتقلين السياسيين.

والقى الداعية الارجنتيني لحقوق الانسان ادولفو اكويفل الحائز على جائزة نوبل للسلام كلمة أمام ما يزيد على ٣٠٠ شخص اصطفوا على درجات كاتدرائية مانيلا. وقال اكويفل «على كل منا ان يقوم بواجبه اذا كان لوقف اطلاق النار هذا ان ينجح».

مسيرات عمالية وطلابية بفرنسا احتجاجا على مصرع الطالب

باريس ـ ر: قام الطلاب الفرنسيون واتحادات العمال اليسارية بتنظيم مظاهرات في انحاء فرنسا امس حدادا على وفاة شاب في المصادمات التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع بين الشرطة ومعارضي اصلاح التعليم الذي تخلت عنه الحكومة الآن.

وتمثل المسيرات في باريس ومدن أخرى التي دعي اليها تحت شعار «لن يحدث ابدا مرة أخرى»، المرحلة الأخيرة لحركة الاحتجاج الضخمة التي ادت بالفعل الى سحب خطط اصلاح التعليم الجامعي.

وقد اقدم رئيس الوزراء جاك شيراك على تراجع مهين عن الاصلاحات يوم الاثنين الماضي في اعقاب ثلاث ليال من حوادث العنف في الشوارع كانت اسوأ حوادث من نوعها منذ ثورة الطلبة عام ١٩٦٨.

ولكن زعماء الطلبة قرروا المضي قدما بمظاهرات امس قائلين انهم يرغبون في تركيز الانتباه على وحشية الشرطة وحدادا على وفاة الطالب مالك عز الدين البالغ من العمر ٢٢ عاما.

وقد تعهد اتحاد العمال الذي يتزعمه شيوعيون (سي جي تي) وهو اكبر الاتحادات العمالية في فرنسا واتحاد المدرسين ذو النزعات الاشتراكية بالانضمام الى المسيرات والقيام باضراب عن العمل.

ولكن اتحادات أخرى رفضت الانضمام قائلة ان الطلاب حققوا بالفعل هدفهم بمنع التغييرات في شروط الالتحاق بالجامعة.

وقد توفي الطالب عز الدين يوم السبت الماضي بعد ان قامت شرطة مكافحة الشغب بضربه وركله في الحي اللاتيني.

وكانت وفاته قد نسبت الى اصابته بنوبة قلبية، ولكن محاميا عن اسرته واسمه جورج كيجمان اتهم امس الأول المسؤولين بالتستر على مدى اصاباته وطالب باجراء تحقيق مستقل.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان الطلاب حاولوا تجنب العنف ولكن احبط محاولاتهم من اطلق عليهم الرئيس «المخربون، عملاء الفوضى والوحشية والعنف».

سفراء أمريكا في الشرق الأوسط يبحثون مرحلة ما بعد الفضيحة

بروكسل ـ لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز امس إنه ابلغ حلفاء امريكا الأوروبيين بان الادارة الامريكية كانت تتعامل مع صفقة الأسلحة لإيران بشكل علني وهذا «يتعارض مطلقا» مع فضيحة ووترجيت.

واكد شولتز أنه اثار القضية خلال محادثاته مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في لندن يوم الثلاثاء الماضي، وأنه تمكن من التخفيف من قلقهم حول تأثير ذلك على السياسة الخارجية لواشنطن.

واضاف: «يريدون منا أن نكون أقوياء وقادرين على القيادة».

من جهة أخرى، اكدت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر أمس من جديد تأييدها للرئيس ريجان الذي يواجه أسوأ أزمة منذ توليه السلطة بسبب فضيحة «إيران جيت».

وقالت ثاتشر في مقابلة مع شبكة تلفزيون مستقلة: «الرئيس رجل شريف انه رجل بالغ الاستقامة وشريف».

واضافت قولها: «لقد قال في خطابه انهم لا يساومون على الرهائن، لقد وقعوا في مشكلات أخرى، وهي مؤسفة للغاية وصعبة.. امل أن يتغلبوا عليها بسرعة».

ومضت قائلة: «ما حدث قد حدث ولا يمكن تغييره لكن هناك عملا كبيرا ينتظر أمريكا في الدفاع عن العالم الحر». وقالت إنه ينبغي على الولايات المتحدة وبريطانيا العمل بصورة مستعجلة للمساعدة في ايجاد حل للصراع في الشرق الأوسط الذي وصفته بأنه من المشكلات العالمية الاساسية بعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت ثاتشر تتحدث في ستراسبورج حيث قالت امس في كلمة امام البرلمان الأوروبي إنها حثت على تضامن أوسع نطاقا مع واشنطن. وقالت إن كل ما من شأنه أن يضعف الولايات المتحدة يضعف أوروبا والعالم الحر أيضا (!).

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اجتمع في وقت سابق مع نظيره البريطاني السير جيفري هاو في محاولة لاعادة الثقة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

كما وأن وزير العدل الامريكي ادوين ميس موجود أيضا في لندن ليطلع على نتائج اجتماع وزراء داخلية المجموعة الأوروبية الذين يعقدون اجتماعا للبحث في مدى التقدم الذي تحقق في مكافحة الارهاب.

وأعلن في واشنطن رسميا امس ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي يترأس حاليا اجتماعات في لندن لسفراء الولايات المتحدة في العالم العربي.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيليس أوكلي إن ريتشارد ميرفي الموجود حاليا في لندن يناقش مع سفراء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط تطورات الوضع في المنطقة وقضايا الشرق الأوسط.

وأوضحت أنه ليس هناك اي خطط لميرفي للقيام بجولة في الشرق الأوسط في الوقت الحاضر.

وذكرت ان الخارجية الامريكية استغلت وجود ميرفي في العاصمة البريطانية وطلبت من سفراء الولايات المتحدة في الدول الرئيسية في الشرق الأوسط القدوم إلى لندن لمراجعة تطورات الوضع في المنطقة.

وقالت إن اجتماعات سفراء الولايات المتحدة في المنطقة تأتي على غرار الاجتماعات السابقة التي عقدت في الماضي.

ورفضت الناطقة اعطاء أي تفاصيل عن اسماء السفراء الامريكيين الذين يحضرون الاجتماع الذي يتزامن مع وجود وزير الخارجية شولتز في لندن.

وقال مسؤولون إن الاجتماع سوف يناقش موضوع صفقة الأسلحة السرية الأمريكية لإيران بعد أن احتج عدد من السفراء على الصفقة، وقالوا إن الولايات المتحدة خرجت عن حيادها ازاء النزاع العراقي الايراني وقامت بتزويد الطرف الايراني بالأسلحة.

ونفت الناطقة باسم الخارجية أي خطط لميرفي بالاجتماع مع أي مسؤول عربي خلال وجود المسؤول الأمريكي في أوروبا.

وقال مسؤولون في الادارة الأمريكية إن السفير الامريكي في بيروت جون جيلي، الذي تردد أنه متورط في الصفقة الأمريكية لطهران، سوف لن يحضر اجتماعات لندن.

ووصل جون كيلي إلى واشنطن في وقت سابق أمس قادما من بيروت بعد أن طلب إليه العودة إلى واشنطن على عجل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الخارجية الأمريكية.

وكان شولتز قد كشف النقاب أمس الأول بأن كيلي أجرى اتصالات حول الصفقة مع وكالة المخابرات الأمريكية السي. اي. ايه والبيت الأبيض دون علم وزارة الخارجية المسؤولة عن السفراء في الخارج.

وقال شولتز إنه تلقى تقريرا من كيلي حول دوره في عملية الصفقة وأن الخارجية الأمريكية قد «صدمت» للدور الذي قام به السفير دون علمها.

وقال مسؤولون أمريكيون في واشنطن إن نسخا حول اتصالات كيلي مع واشنطن موجودة حاليا في البيت الأبيض الأمريكي.

ورفضوا اعطاء أي تفاصيل حول المدة التي سيقضيها كيلي في عاصمة بلاده قبل أن يعود إلى مقر عمله في بيروت.

ويعتقد ان كيلي قام بدور الوسيط بين مجلس الامن القومي الأمريكي وبين الميليشيات التي تحتجز الرهائن في بيروت.

ولم يعرف بعد الدور الذي انيط بكيلي في عملية الصفقة الأمريكية لإيران والتي أدت إلى استقالة عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين.

فشل اوروبي في الاتفاق على مشروع لدعم الصناعات

بروكسل ـ ر: قال دبلوماسيون ان وزراء البحث العلمي في المجموعة الأوروبية لم يتمكنوا من الاتفاق على كيفية تمويل برنامج ابحاث رئيسي يهدف الى مساعدة الصناعة الأوروبية في مواجهة منافسة من جانب الولايات المتحدة واليابان.

وبعد ما يقرب من ١٧ ساعة من المباحثات تخلى الوزراء عن محاولاتهم لتسوية الخلافات بين دول كبيرة في المجموعة تحاول جاهدة الحد من التكاليف ودول أصغر تحرص على تقديم الحد الأقصى من الدعم المالي لصناعات الابحاث الناشئة بها.

وقال الدبلوماسيون ان الوزراء اتفقوا على الدعوة الى عقد اجتماع آخر يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي للبحث في حل وسط جديد اقترحته اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الدول الاكبر تقول انه من الضروري الابقاء على خفض التكاليف لتفادي تفاقم عجز ميزانية المجموعة الذي يتوقع ان يصل الى ثلاثة مليارات وحدة نقد اوروبية (دولار) في العام الحالي.

وقال الدبلوماسيون انه من المقرر ان تنتهي اللجنة التنفيذية للمجموعة من وضع تفاصيل التسوية الجديدة المقدمة خلال الأيام القليلة المقبلة قبل الاجتماع المزمع عقده في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ملك اسبانيا يزور نيجيريا

مدريد ـ ق.ن.ا: يقوم العاهل الاسباني خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا يوم الاحد المقبل بزيارة لنيجيريا يعقبها بزيارة مماثلة لزيمبابوي. ويبحث العاهل الاسباني مع زعيمي البلدين العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

نيكاراجوا تدعو مجلس الأمن لمناقشة الوضع بأمريكا الوسطى

الامم المتحدة ـ هافانا ـ كوبا: دعت نيكاراجوا امس الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث تطورات خطيرة في امريكا الوسطى تهدد امن وسلام تلك المنطقة.

وقالت مندوبة نيكاراجوا لدى الامم المتحدة نورا استورجا ان بلادها تدعو لعقد هذا الاجتماع الطارىء لابلاغ وتحذير المجلس من الاحداث التي وقعت بين نيكاراجوا وهندوراس خلال الايام القليلة الماضية.

وحذرت السيدة استورجا من ان مثل هذه الاحداث قد تؤدي الى تدخل مباشر للولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعترفت يوم الاثنين الماضي بأنها نقلت قوات هندوراسية بالقرب من الحدود النيكاراجوية غير انها قالت ان قواتها لم تشارك في اي قتال دار بين قوات البلدين الجارين قبل عدة أيام.

واتهمت نيكاراجوا هندوراس بضرب مواقع عسكرية تابعة لها في مناطق قريبة من حدود البلدين بينما اتهمت هندوراس القوات النيكاراجوية بأنها تسللت داخل اراضيها.

ورفضت مندوبة نيكاراجوا هذه الاتهامات وتحدت هندوراس التي تدعمها الولايات المتحدة اثبات ذلك.

وسيراس مندوب الولايات المتحدة فيرنون وولترز الذي يرأس مجلس الامن الشهر الحالي الجلسة الطارئة وهي الـ ١٤ التي تدعو نيكاراجوا لعقدها لبحث الموقف المتوتر في منطقة امريكا الوسطى.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اتهم الولايات المتحدة امس الأول بتصعيد دائرة العنف في منطقة امريكا الوسطى.

وتمول الولايات المتحدة عناصر مناهضة لنظام الحكم اليساري في نيكاراجوا تعرف باسم الكونترا وتمدها بالسلاح والمال من اجل الاطاحة بحكومة ماناجوا.

وفي كوبا قالت وكالة المعلومات الوطنية الكوبية ان طائرة تجسس امريكية من طراز (اس.ار. ٧١) انتهكت المجال الجوي الكوبي يوم الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة امس ان الطائرة الامريكية حلقت فوق الأراضي الكوبية من جهة راس سان انتونيو في الغرب الى منطقة تورتوغيلا في الشرق.

واشارت الوكالة الى ان الانتهاك يعتبر السابع لطائرات امريكية للاجواء الكوبية من منذ عام ١٩٨٣.

ونبهت الوكالة الى ان هذه الاستفزازات الامريكية تتزامن مع التهديدات المتزايدة لغزو نيكاراجوا والتوتر الحالي بين حدود نيكاراجوا وهندوراس.

وقد احتجت الحكومة الكوبية لدى الادارة التي تمثل المصالح الامريكية في هافانا على الانتهاك الجوي الامريكي للاجواء الكوبية.

خلال ٨ سنوات صادقني السادات مرارًا ونقلني مرة وفصلني اخرى وأوقفني عن الكتابة مرتين!!

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين

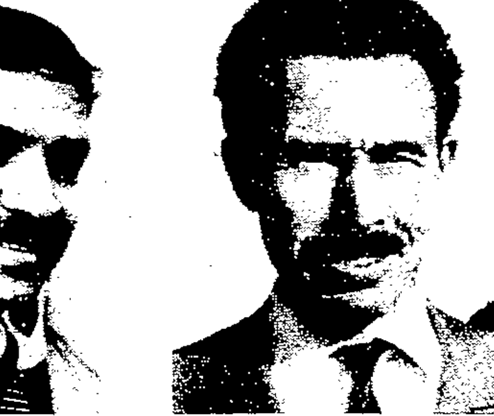
«محاورات مع السادات»

الفصل الرابع والعشرون:

المنع الثاني من الكتابة



بن جديد



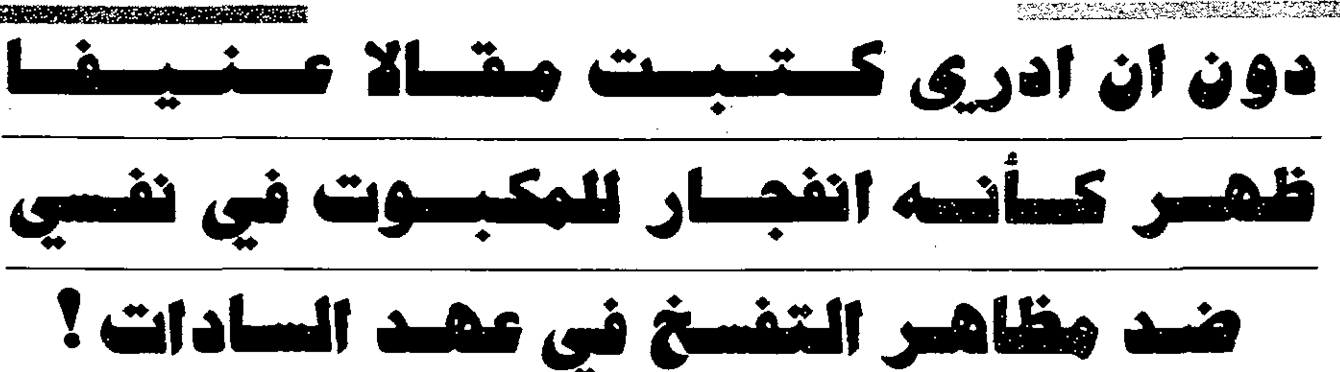
بومدين



بوتفليقة



مصطفى خليل



دون ان ادري كتبت مقالا عنيفا ظهر كأنه انفجار للمكبوت في نفسي ضد مظاهر التفسخ في عهد السادات!

لم أر الرئيس السادات قط منذ اللقاء الطويل الذي رويت قصته في الفصول السابقة.

كنت اتردد كالعادة بين الكويت والقاهرة كثيرا. ومقالي الاسبوعي «حديث الاحد» ينشر في الاهرام بانتظام كالعادة. وخلال احدى زياراتي للقاهرة تشكلت اول وزارة برئاسة الدكتور مصطفى خليل، وقد الغيت في التشكيل وزارة الثقافة وضمت الى وزارة الاعلام.

واسرعت وانا في القاهرة اكتب مقالا لينشر يوم الاحد بعنوان «خطاب عاجل الى رئيس الوزراء الجديد» بقصد ان اهاجم الغاء وزارة الثقافة. ولكنني دون ان ادري كتبت مقالا عنيفا ظهر كأنه انفجار للكثير المكبوت في نفسي. بدءا من اتهام العهد ـ اي عهد السادات ـ بانه ضد الثقافة الحقيقية والمثقفين الحقيقيين، ثم استطردت الى تعقب كل ما كنت ارى انه من مظاهر التفسخ والانحلال في المجتمع والتسيب الذي يغمر مرافق الدولة، ومقدمات العواقب الاقتصادية الوخيمة التي كنا نتوقعها، وظهر المقال في الاهرام وكأنه حملة عنيفة على كل القيم والمنطلقات التي ظهرت بوادرها مع عهد السادات واخذت تتفاقم يوما بعد يوم.

وعلمت بعد ذلك ان هذا المقال وفي «الاهرام» بالذات ترك اثرا عنيفا في نفس السادات.

ولكن «حديث الاحد» الاسبوعي ظل ينشر في «الاهرام» كالمعتاد. وقد جرت احداث كامب دافيد بكل ما صاحبها وانا بعيد عن القاهرة. وتصاعدت الحملات الصحفية بشدة بين الصحافة العربية والصحافة المصرية. وعندما اعلنت نصوص اتفاقيات كامب دافيد، كتبت مقالا تحليليا موضوعيا ونقديا للاتفاقية. وارسلته كالمعتاد «للاهرام» ولكنه لم ينشر وان كان قد نشر بالطبع في الصحف الاخرى التي تنشر «حديث الاحد» في اليوم نفسه.

والغريب انني كنت في القاهرة، وهنأني الدكتور مصطفى خليل على هذا المقال بل وعلى ما فيه من نقد ومناقشة لنصوص الاتفاقية وروحها، عندما كنت ازوره في مكتبه في رئاسة مجلس الوزراء. ودهشت، وسألته اين قرأ المقال، وابلغته ان المقال منع من النشر في «الاهرام» وتبين ان بعض شباب وزارة الخارجية المصرية كانوا قد صوروا المقال من احدى الصحف العربية وتداولوه بينهم. ووصلت نسخة منه الى الدكتور مصطفى خليل، الذي وافقني يومها على ان اسلوب المناقشة والنقد الموضوعي خير من اسلوب التهليل لكل ما احاط بالاتفاقية وما جاء بها.

وعدت الى الكويت وانا لا اعرف اذا كان المنع منصبا على هذا المقال بالذات ام لا.

وتوجهت لحضور ندوة في ابوظبي. وهناك وجدت في الفندق نفسه: السيد محمود رياض وزير خارجية مصر الاسبق والامين العام للجامعة العربية وقتها، والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في ذلك الوقت. كان ذلك في فترة مرض الرئيس الجزائري هواري بومدين والغيبوبة التي استمرت اسابيع طويلة قبل وفاته. وكان احد اهم الاسئلة في العالم العربي كله هو محاولة معرفة التيارات والشخصيات المتصارعة في الجزائر ومن الذي سيكتب له ان يكون الرئيس المقبل للجزائر. والصحف العربية والعالمية تتضارب في نشر عشرات الاسماء والتخمينات. وروى لنا السيد عبد العزيز بوتفليقة قصة هذه التيارات كاملة، بالوقائع والاسماء الدقيقة.

وكان من اهم ما قاله انه هو شخصيا ليس واردا على الاطلاق كمرشح للرئاسة، بعكس ما كانت تتوقعه معظم الدوائر بوصفه اقرب مساعدي بومدين اليه. وكان متأثرا وهو يروي اعتقاده بأن بومدين رغم علاقته الوثيقة جدا به، كان حريصا على ان يبعده طول الوقت عن مكان المرشح المحتمل لخلافته. واذكر انه قال ان بومدين فعل به ما فعله الحبيب بورقيبه في تونس مع اقرب رجاله اليه بعد الاستقلال، السيد المنجي سليم، اذ عمد الى ابقائه في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية حتى يفقد اي قاعدة داخلية له! اما الامر الثاني الجديد الذي قاله لنا فهو انه يرجح ان ينتهي الامر باختيار الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية.

الشاذلي بن جديد؟ هل هو الرجل الاسمر ذو الشعر الابيض والملامح الصارمة الذي كان حاكما لولاية وهران؟ نعم! لقد دعاني الرئيس بومدين مرة لزيارة الجزائر وقضيت اسبوعين اتجول في كل مدنها، وقضيت منها يومين في مدينة وهران في صحبة حاكم الولاية، الشاذلي بن جديد، الذي كان لا يركب سيارة ولا يتجول في المدينة الا سائرا على قدميه، مما ارهقني كثيرا، ولا يتكلم الا نادرا.

كانت عندي قصة صحفية مفصلة ليس لها مثيل. وفي الليلة نفسها امسكت بالتليفون واتصلت باصدقاء جزائريين في عواصم اوروبا والعالم العربي ومنهم السيد الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر وقتها في لندن والذي كنا مترافقين معه في زيارة وهران اذا كان ايامها سفيرا للجزائر في القاهرة، وذلك كي استكمل المعلومات عن الاسماء والشخصيات. وعهدت في الليلة نفسها الى ارسال القصة التي ستشغل صفحة كاملة من الجريدة الى «الاهرام»، وفيها اول صورة مفصلة عما يدور حول فراش بومدين، واول تأكيد لأسم رئيس الجمهورية القادم.

اسرعت بهذا كله لسببين: السبب الأول هو الواجب الصحفي نحو الجريدة وقرائها. والسبب الثاني انني وجدت ان هذه الرسالة الصحفية لا يمكن لجريدة ان تمتنع عن نشرها. وبالتالي فاذا لم تنشر الرسالة فمعنى ذلك ان المنع الخاص بي ليس قاصرا على مقال سابق ولكنه منع مطلق لي من الكتابة، الأمر الذي كنت ارجحه بيني وبين نفسي.

وصدرت «الاهرام» وليس فيها اي كلمة من هذا الذي تصورت انه سبق صحفي عظيم! وتأكد لي اذن انني ممنوع من الكتابة مرة اخرى. وتوقفت عن ارسال المقال الاسبوعي الى «الاهرام».

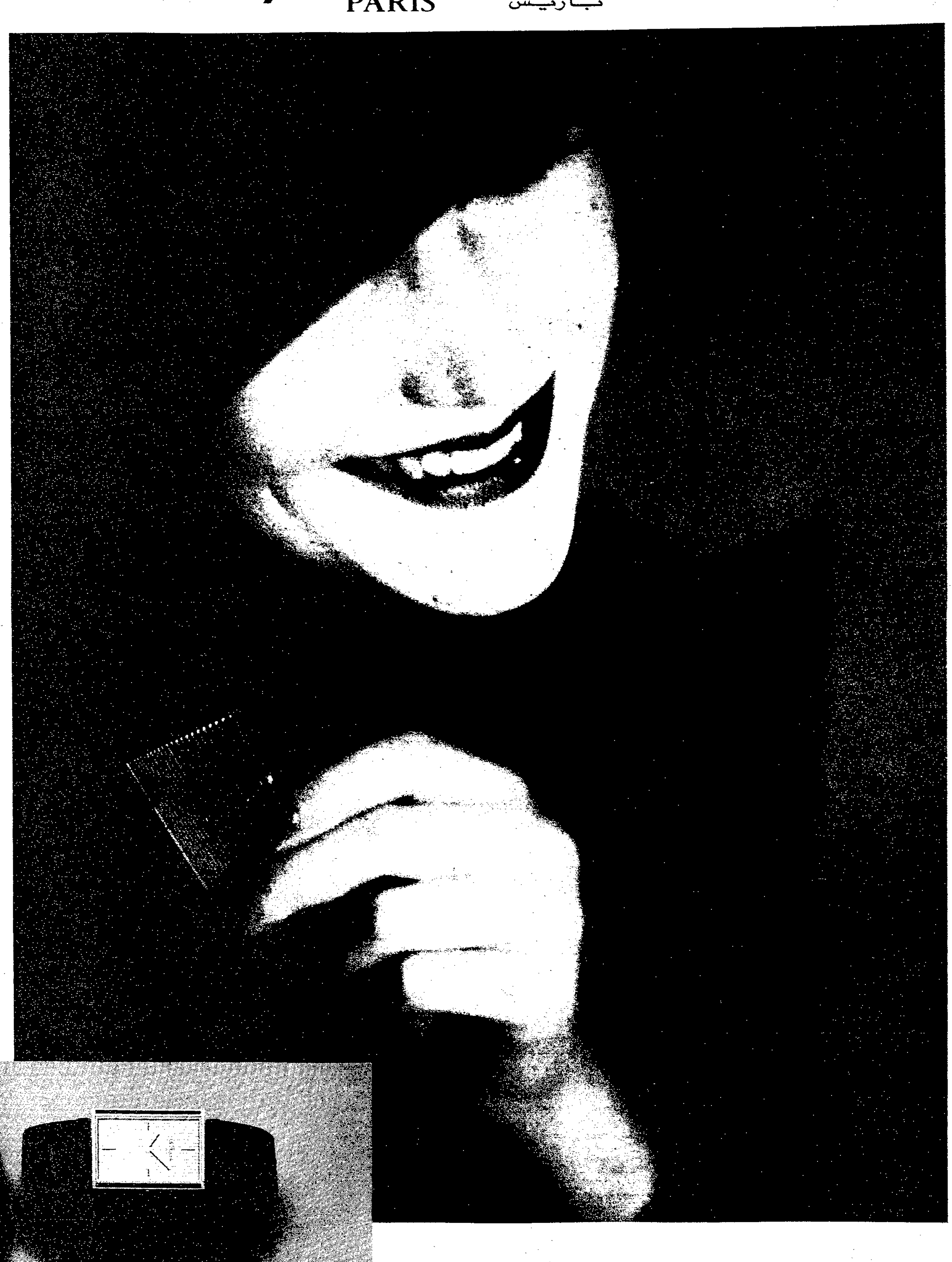
كيف صدر المنع؟!

وبعد اسابيع، كنت في القاهرة، وذهبت كالعادة لزيارة الاستاذ علي حمدي الجمال في مكتبه. وروى لي ما حدث: كان الرئيس السادات مجتمعا مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات، وكان علي حمدي الجمال جالسا بجواره، ومال عليه السادات وسأله هامسا: هوه احمد بهاء الدين مش لسه في اجازة من «الاهرام»؟ .. وقال له علي الجمال: ايوه يا ريس. فرد عليه قائلا: طيب يبقى «الاهرام» مش ملزم بنشر مقالاته!

وهكذا صدر الامر الثاني بمنعي من الكتابة. فيكون السادات خلال ثماني سنوات قد صادقني مرارا، ونقلني من مكاني كعقاب مرة، وفصلني من العمل الصحفي مرة، واوقفني عن الكتابة مرتين! وكان هذا الصعود والهبوط المتوالي مصدر حيرة لكثير من السياسيين والزملاء الصحفيين والقراء.

الاثنين المقبل:

جيهان السادات



وول ستريت جورنال

تقرير صحفي يفضح الممارسات الصهيونية وأساليب تعذيب الفلسطينيين في سجون إسرائيل

في تغطية نادرة من جانب وسائل الاعلام الامريكية عن الممارسات الاسرائيلية نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» على صدر صفحتها الاولى الاعمال الوحشية التي ارتكبها جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «شين بيت» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ونشرت الصحيفة في تقريرها من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة شهادات ثمانية فلسطينيين حول تجاربهم في المعتقلات الاسرائيلية بالاضافة الى تقديم وجهات نظر عدة محامين مع موكليهم الفلسطينيين.

وتحدث الفلسطينيون عن عمليات تعذيبهم وذكروا اسماءهم بالكامل واعمارهم واحيانا عن المدينة والمهنة مما يعد خطوة جريئة نظرا للرد المحتمل.

وجوبهت محاولات مراسل الصحيفة للاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين من اجل معرفة الرأي الآخر اما بالتجاهل والرد بالكذب الفاضح والمزاعم او بذريعة ان لاسرائيل ما يبرر تصرفاتها في مكافحة «الارهاب».

وقالت «وول ستريت جورنال» ان التحقيق مع المشتبه بهم هو اكثر واجبات «الشين بيت» اثارة للجدل.

ونقلت الصحيفة عن المحامي الاسرائيلي الشاب دوف شنين الذي يدافع عن الحقوق المدنية قوله: يتعين عليك ان تفهم ان للشين بيت في الاراضي المحتلة الكثير من السلطات وليس فقط مع الاشخاص في السجن ولكن الكثير من السلطة في الحياة العادية اليومية.

واشارت الى ان الشين بيت تدير نفسها وتقدم تقريرها فقط الى رئيس الوزراء وليس من المفترض ان يعرف العامة اسم رئيسها.

دور مشبوه

واوضحت الصحيفة ان جهاز الشين بيت اصبح في موضع شك منذ ضرب فلسطينيين اختطفا باصا اسرائيليا حتى الموت بعد نقلهما الى الحجز القضائي وزور في الادلة في محاولة لتغطية دوره في مصرع الفلسطينيين.

واشارت ايضا الى التقارير المتلاحقة من الفلسطينيين ومحاميهم ومنظمة العفو الدولية حول المعاملة السيئة التي يلقاها الفلسطينيون اثناء التحقيق.

وقالت «وول ستريت جورنال» ان الشين بيت رفض طلبات قدمت عبر قنوات رسمية وخاصة للمقابلة بالاضافة الى الطلبات التي قدمت للناطقين العسكريين الاسرائيليين في الاشهر الثلاثة الماضية للتحقيق من اقوال الفلسطينيين لكن دون اجابة.

واشارت في موضع آخر في التقرير الى ان الحكومة الاسرائيلية ردت على الشكاوى الفلسطينية بالقول ان استخدام القوة وسوء المعاملة تحرمه سياسة الحكومة الا ان كبار المسؤولين ايضا لا يمكنهم أن يضمنوا ما يحدث داخل حجرات التحقيق لأنهم لا يدخلونها.

وسائل التعذيب

وتحدثت الصحيفة عن بعض الحوادث بالتفصيل عما يحدث للفلسطينيين رهن الاعتقال حيث يخضعون لتعذيب نفساني وجسماني والحرمان من النوم واجبارهم على اخذ عدة حمامات باردة ثم الوقوف امام جهاز تسخين ومكيف هواء بارد.

لكن التقرير أشار الى ان اكثر الشكاوى هو وضع اقنعة تربط على الرأس لعدة ساعات.

وبرغم ان اقصى اعتراف رسمي اسرائيلي بأن الاقنعة تستخدم فقط لفترة قصيرة فان شهادة احد الفلسطينيين اوضحت انه تعرض لوضع القناع لمدة ٢١ يوماً من ٣٥ يوما قضاها رهن الاعتقال فيما عدا وقت الاستجواب أوتناول الطعام.

واشارت الصحيفة الى انواع الاذلال والتحقير التي تستخدم ضد الفلسطينيين في المعتقل وقالت انه يسمح للسجين بالتبول فقط اذا فعل ذلك على علم فلسطيني.

واشارت ايضا الى الدور الذي يلعبه عملاء الشين بيت في المدن والقرى الصغيرة واسلوب الترغيب والترهيب الذي يستخدم مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الحكومة الاسرائيلية لن يتحدثوا عن الاساليب التي يستخدمها المحققون للحصول على الاعتراف الذي يمثل ٩٠ بالمائة من ادانة الفلسطينيين في قضايا الأمن.

ولاحظت الصحيفة رداً على اجابة المسؤولين الاسرائيليين بأنه يمكن للفلسطينيين ان يتقدموا بشكوى اذا اسيئت معاملتهم في الاحتجاز بأن اجراءات الشكوى ليست ذات جدوى بالنسبة لأغلب الفلسطينيين.

واشارت الى الشكوى بأن المشتبه به اجبر على الاعتراف في جلسة خلف ابواب مغلقة يعتبرها القاضي العسكري الاسرائيلي بأنها ضد الشين بيت. وغالبا لا يسمح للمعتقلين بطلب محام.

ونقلت عن محامي الدفاع قولهم انهم عندما يتقدمون بشكاوى مكتوبة ضد المحققين يواجهون برد موجز بأن الادعاءات لا اساس لها.

وقالت الصحيفة ان هناك دلائل على ان عدد اعضاء الشين بيت صغير واشارت الى ان ايران في العام ١٩٧٩ ذكرت انها وجدت وثيقة لوكالة المخابرات المركزية في السفارة الامريكية اوضحت ان عدد جهاز الشين بيت هو حوالي الف عميل.

وقالت ان الشين بيت تحقق في حوادث القاء القنابل والاحتجاجات والهتافات والقاء الحجارة ولها كلمة في من يحصل من الفلسطينيين على رخصة قيادة ومن يسمح له بالسفر كما انها تقدم مذكرات قد تساعد احيانا في اغلاق الصحف الفلسطينية.



القمع الصهيوني ضد العرب في فلسطين المحتلة

نيويورك تايمز

ارسال السلاح الامريكي الى ايران خطأ فادح

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها امس ان سياسة حكومة الرئيس ريجان بارسال اسلحة لايران خطأ فادح منذ بدايتها مهما كانت اهدافها المعلنة نبيلة.

وقالت الصحيفة ان المفاتحات السرية نحو ايران قد تجاهلت الطبيعة الشمولية للجمهورية الاسلامية الايرانية ومطالبة الولايات المتحدة لحلفائها بألا يتفاوضوا قط مع الدول التي تشجع الارهاب.

وتساءلت الصحيفة قائلة : اي معتدلين اولئك الذين يمكنهم ان يتلقوا اسلحة سرا دون علم الخميني ودولته. وقالت انه في الوقت الذي افرج فيه عن ثلاثة رهائن احتجز ثلاثة آخرون.

وقالت الصحيفة : كان على المسؤولين الذين اشتركوا في الصفقة افتراض ان سرهم سينكشف يوماً ما. ان قليلا من نفاذ البصيرة وبعد النظر كان ضروريا لادراك ان ذلك سيعني فقدان المصداقية تماماً.

اندبندانت

الخطر العالمي المتمثل في ضعف البيت الابيض

قالت صحيفة «اندبيندانت» ان عوامل العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين معقدة. فالاوروبيون لا يشعرون بسعادة كبيرة عندما يضطرون الى التعامل مع رئيس استبدادي في البيت الابيض. ولكنهم في الوقت نفسه لا يشعرون بالسعادة عندما يجدون انفسهم مضطرين للتعامل مع رئيس ضعيف ايضا أو يهتم بالقضايا الداخلية ويميل الى العزلة.

وبعد ان امضى الحلفاء معظم السنوات الماضية قلقين من السلطة التي حظي بها الرئيس ريجان اخذوا الآن يواجهون احتمال العواقب الوخيمة في علاقاتهم مع امريكا نتيجة فضيحة الاسلحة الايرانية.

ومن السهل جداً على الرئيس ريجان ومستشاريه الا يكترثوا بالرأي العام خارج امريكا وان يعاملوا كل القضايا على اساس محلي بحت، الا ان ذكريات فترة فضيحة ووترجيت ثم السنوات الاخيرة من فترة رئاسة كارتر تقضي بأن يفكر الرئيس الامريكي لبعض الوقت في وجهة نظر العالم الخارجي من البلبلة والفوضى الحالية في واشنطن.

فمع ان اسم ايران قد لا يرد بصورة رسمية عندما يجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في بروكسل الى نظرائه وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي فان الاسم سيكون ماثلا في اذهان اولئك الوزراء دون شك. فصورة الرئيس ريجان تحاصره لجان الكونجرس المختلفة بسبب فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ومضاعفاتها تعطي الاوروبيين الذين يعادون الرئيس الامريكي متعة. ولكن الفترة الاخيرة اخذت تشهد مشاعر قلق واضحة تجاه ما يجري في واشنطن. وفي هذا ما دفع احد الدبلوماسيين الفرنسيين الى القول : «انني لا اعرف ما الذي يثير القلق اكثر : الرئيس الامريكي الشديد القوة أم الرئيس الامريكي الضعيف».

وفي بون قال هورست تيلشيك المستشار الرئيسي للمستشار الالماني هيلموت كول : اننا لا نستطيع تحمل وجود رئيس امريكي ضعيف لمدة سنتين آخريين. وكان المستشار الالماني الغربي نفسه قد نادى قبل انفضاح امر الشحنات الامريكية لايران بوجوب زيادة الصوت الأوروبي في السياسة العالمية ووجوب وقوف اوروبا موقفا موحداً في تعاملها مع الولايات المتحدة. ولكن هناك الآن مخاوف من ان تؤدي الفضيحة الاخيرة الى رد فعل عكسي يتمثل في العزلة الامريكية.

وكانت المانيا الغربية اكثر الدول قلقا من الطريقة التي ادار بها الرئيس ريجان محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ريكيافيك. فقد توجه كول الى واشنطن لكي يضغط على الادارة الامريكية من أجل عدم التخلي عن الضمانات النووية لأوروبا الغربية في سبيل التوصل الى اتفاق مع موسكو.

كذلك شعرت رئيس الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بالقلق عندما رأت ان الرئيس ريجان على استعداد للتخلص من الاسلحة النووية خلال عشر سنوات اكثر مما شعرت بقلق من فضيحة ايران. ومن هنا جاء تأكيد رئيسة الوزراء على وجوب تحديث الرادع النووي البريطاني.

ومن المحتمل ان تؤدي نتائج الفضيحة الايرانية الى ازدياد مخاوف المحافظين الأوروبيين عموماً اذا ما حاول الرئيس ريجان التركيز على السياسات الداخلية نتيجة ذلك من اجل تحسين شعبيته مقابل التوصل الى اتفاق سيء مع الروس.

واحتمال ضعف الرئيس ريجان في مواجهة مجلسي الكونجرس والشيوخ تطغى عليها الأغلبية الديمقراطية وما يحمله ذلك من مخاطر على قوته ومكانته يثير القلق بين الأوروبيين بالنسبة لقضايا الأمن بين الشرق والغرب.

وهناك قلق مماثل لدى دول عديدة اخرى من ضعف الرئيس ريجان كما ان بعض المسؤولين يشعرون بالمرارة لما قد يترتب على الفضيحة.

وقد يبدو لأول وهلة ان الفوضى الحالية في واشنطن مسألة تسر موسكو. الا ان الاتحاد السوفياتي لم يظهر في الواقع اي دلائل على انه يريد استغلال هذه المصاعب التي تواجه الرئيس ريجان، كما انه التزم الحذر في تعليقاته على المسألة برمتها.

الصحف الفرنسية تشيد بمعرض الرياض

وصفت وسائل الاعلام الفرنسية معرض «الرياض بين الامس واليوم» والمقام حاليا في باريس بأنه افضل شاهد على المعجزة السعودية وعلى اصرار شعب تمكن من الاستفادة من خيراته لتحقيق برنامج انمائي واسع النطاق .

فقد وصفت صحيفة «ليبراسيون» المعرض بأنه لقاء كبير بين كنوز الماضي وكنوز القرن الحادي والعشرين . ونوهت الصحيفة بما حققته المملكة من انجازات في القطاع الزراعي وتحقيقها الاكتفاء الذاتي في محصول من اهم المحاصيل الزراعية وهو القمح الذي اصبحت المملكة دولة مصدرة له .

واشارت الى ان انماء الزراعة في المملكة افسح المجال امام تطور تقني شامل .

كما اكدت صحيفة «لوماتان» ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» يعد رسالة اعلامية توضح للرأي العام الفرنسي النهضة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات .

كذلك قالت صحيفة «فرانس سوار» ان الرياض هي الشاهد الاول على المعجزة السعودية وتأكيد على اصرار الشعب السعودي على الاستفادة من ثرواته لتحقيق برامجه الانمائية على اوسع نطاق .

وأكدت صحيفة «لوباريزيان» تحت عنوان «المعجزة السعودية» في «القصر الكبير» ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» يظهر الوجه المزدوج للمملكة العربية السعودية، الوجه الاول يتجه نحو الماضي والتقليد والوجه الثاني نحو التقنية والمستقبل .

واشارت الصحيفة الى ان المعرض يظهر ايضا التطور والنهضة التي تعيشها المملكة والتي تنافس الآن الدول والمدن الاوروبية من حيث الهندسة الجزئية والمراكز الطبية الموجودة بها بالاضافة الى وجود شبكة المواصلات الحديثة .

وقالت ان معرض الرياض «المعجزة السعودية» هو قبل كل شيء بادرة صداقة من المملكة تجاه فرنسا واعطاء الشعب الفرنسي فكرة عن تطور دولة بقيت على الرغم من كل شيء محافظة على تقاليدها .

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت الاخبار التى تناولتها الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية كثيرة ومختلفة. لكنها انقسمت بشكل عام الى قسمين الاول محلى والثاني يتعلق بمضاعفات فضيحة الاسلحة الامريكية لايران، ومحاولات الولايات المتحدة العمل على اعادة بناء الثقة في سياستها الخارجية بسبب الاضرار التي نجمت عن تلك السياسة.

● فعنوان صحيفة «الجارديان» هو عن رفض اثنين من كبار الشخصيات العسكرية الامريكية التي كان لها ضلع في شحنات الاسلحة الايرانية الادلاء بشهادتيهما امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي. والشخصيتان هما الادميرال جون بويندكستر مستشار الرئيس ريجان السابق لشؤون الامن القومي وأحد موظفي المجلس وهو الكولونيل أوليفر نورث.

● لكن «التايمز» اختارت الزيارات التي بدأها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبيرجر ومساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي الى بريطانيا ودول اوروبا الغربية الاخرى في محاولة لاعادة بناء الثقة في سياسة امريكا الخارجية إثر الضرر التي لحق بهما بسبب فضيحة الأسلحة الايرانية.

● وتناولت بقية الصحف ومن بينها «ديلي تلجراف» اخبارا محلية بحتة مثل إساءة معاملة الاطفال في بريطانيا. وقد كشفت الصحيفة في عنوانها الرئيسي النقاب عن حقيقة مروعة وهو ان ما بين ثلاثة وأربعة اطفال يموتون كل اسبوع على ايدي والديهما نتيجة الاهمال أو الضرب وإساءة المعاملة تبعا لما ذكرته اللجنة الوطنية لمنع القسوة ضد الاطفال في تقرير خاص.

● وكادت الصفحات الأولى تخلو من اي اخبار خارجية تذكر باستثناء الاحتجاج الذي تنوي الدول الافريقية تقديمه الى الامم المتحدة بسبب شحنات الأسلحة الامريكية الى جنوب افريقيا. وفيماعدا ذلك فقد طغت الاخبار الداخلية على الصفحات الأولى.

● أما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات صفقات الاسلحة الامريكية الى ايران وما نجم عنها من مضاعفات وتحقيق لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في أسرارها. كذلك نشرت «وول ستريت جورنال» نبأ قالت فيه إن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يستعد لالغاء جلسة البرلمان الخاصة في الشهر المقبل التي كان من المقرر ان تناقش عدداً من المقترحات التي اثارت الخلاف داخل فرنسا.

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية بدء وفد سوفياتي عالي المستوى محادثات مع الرسميين الايرانيين في طهران في اول زيارة من هذا النوع يقوم مسؤولون سوفيات الى طهران منذ ست سنوات، وإعلان تركيا انها ستقدم طلبا للانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة، وتجدد الاشتباكات بين الفلسطينيين وحركة أمل الشيعية في لبنان واعلان رئيسة الفيليبين كورازون اكينو ان بدء وقف اطلاق النار مع الثوار الشيوعيين بدأ لمدة ستين يوما اعتبارا من بعد ظهر امس (الاربعاء).

«واشنطن بوست»: ما وراء الاضطرابات الفرنسية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تناولت فيها المظاهرات الطلابية الأخيرة في فرنسا:

على الرغم من تقاليد فرنسا الديمقراطية فانها تلجأ أحيانا الى اضطرابات هائلة من اجل حل القضايا العامة. وهذا هو التناقض في السياسة الفرنسية كما لاحظ أحد المؤرخين الفرنسيين المرموقين. فالفرنسيون يحترمون صندوق الاقتراع ولكنهم في الوقت نفسه ينزلون الى الشارع. وقد شهد الجيل الأخير حالتين أساسيتين من هذا القبيل. فعندما حاول الضباط المتطرفون القيام بمحاولة انقلاب خلال حرب التحرير الجزائرية جاء رد الفعل على ذلك بالجنرال ديجول الى السلطة. وبعد عشر سنوات اي في عام ١٩٦٨ قوضت الثورة الطلابية سلطة ديجول وأدت الى استقالته في السنة التالية. ولكن كل شخص كان حريصا على الا يقارن بين المظاهرات الطلابية الاخيرة التي شهدتها باريس وتلك التي شهدتها عام ١٩٦٨. ومع ذلك فان مستوى العنف في ارتفاع كما ان السياسيين الفرنسيين المتمرسين ادركوا ان الامور وصلت الى مرحلة خطيرة.

ولهذا السبب فان الحكومة اضطرت الى التراجع عن الاصلاحات التعليمية التي كانت السبب في الاضطرابات الأخيرة. وترى الصحيفة ان هذه الاصلاحات ربما كانت تبدو امرا عاديا بالنسبة للأمريكيين مثلا لأن الحكومة أرادت ان تدخل نوعا من التنافس في نظام التعليم الجامعي وبين الجامعات وان تزيد الاقساط الجامعية. ولكن الطلاب اعترضوا على تلك الاجراءات ولجأوا الى الشارع. ومع ان الاحتجاجات كانت بسيطة في البداية فانها تضخمت واتسعت وازدادت حدتها بعد مقتل احد الطلاب إثر ضرب الشرطة له.

وتعتقد الصحيفة ان الاصلاحات في حد ذاتها ليست امرا سيئا لأن التعليم الجامعي يجب ان يكون قائما على اختيار الصفوة ومتميزا. كما ان كل دولة في العالم المتقدم تسير نحو هذه السياسة وفي هذا الاتجاه مقابل توفير المال الضروري للجامعات. ومقابل ذلك فهي تطالب بتحسين نوعية الأداء الطلابي الجامعي.

والاعتقاد الجازم في فرنسا هو انه يجب عدم تخلفها في هذا المجال مهما كان الثمن وراء المانيا الغربية أو الدول الغربية الأخرى لاسيما في المجال التكنولوجي والاقتصادي. ومن هنا تبين دور الجامعات المهم لتحقيق هذا الهدف. والواقع ان السنوات الثلاثين الماضية شهدت زيادة الانتاج الاقتصادي الفرنسي مثل زيادته في المانيا الغربية اي ضعف زيادته في امريكا، ولكن الطلاب يقاومون ذلك في فرنسا مثلما قاوموا هذه الخطوات في انحاء اوروبا الاخرى ـ ولو بحدة أقل. إلا انه عندما تتغير المجتمعات بمثل هذه السرعة كما هو الحال في فرنسا فان من الواضح ان السياسة التقليدية لا تستطيع دائما احتواء الضغوط والتوترات الناجمة عن التغيير.

لوموند

اضواء على الوضع المتفجر في الضفة وغزة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع المتفجر في الضفة الغربية وغزة جاء فيه:

تحول غضب الفلسطينيين في الضفة الغربية الى مأساة بمقتل اربعة شبان: يوم الاثنين ٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي قتل فتى عمره ١٢ عاما بالرصاص في ظروف مازالت غير محددة خلال مظاهرة في نابلس: وفي الايام التي سبقت هذه الحادثة قتلت القوات الاسرائيلية ثلاثة طلاب عندما اطلقت النيران من اجل تفريق بعض التجمعات.

لقد تفجر الشعور الوطني لسكان الضفة وغزة وزاد من غضبهم بالطبع عدم وقوف اسرائيل على الحياد في حرب المخيمات الدائرة في بيروت. فقد تدخل الطيران الاسرائيلي والبحرية عدة مرات في الايام الاخيرة وقصفت المواقع الفلسطينية في الجنوب اللبناني وحتى المناطق التي تتعرض لهجوم من قبل ميليشيات امل. ان الدولة اليهودية عبرت هي ايضا عن عدم رغبتها وبوضوح في عودة منظمة التحرير الفلسطينية التابعة لياسر عرفات الى لبنان وبقوة.

لكن «فلسطينيي الداخل» وعددهم مليون ونصف مليون نسمة في الضفة الغربية وغزة، لديهم مطالبهم ايضا وأسباب غضبهم. لم تكن الحكومة الحالية برئاسة اسحق شامير اكثر من اي وقت مضى مستعدة لتقديم تنازلات بالنسبة لوضعية الاراضي المحتلة. ان الضفة الغربية بنظر رئيس الوزراء جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى وانه يجب توسيع المستوطنات فيها.

وفي المقابل ومن اجل التخفيف من سيطرة منظمة التحرير ـ التي لم يستطع احد التنكر لوجودها في الضفة وغزة ـ يعتزم شامير مواصلة السياسة التي بدأها سلفه، العمالي شيمون بيريز. وتهدف هذه السياسة الى خلق طبقة من الزعماء المحليين «المعتدلين»، والمؤيدين للحوار مع اسرائيل. والقادرين على التصدي لأنصار منظمة التحرير الفلسطينية التابعة لياسر عرفات. ففي سبتمبر (ايلول) الماضي عينت الحكومة رؤساء بلديات في مدن الضفة الثلاث (الخليل، ورام الله، والبيرة).

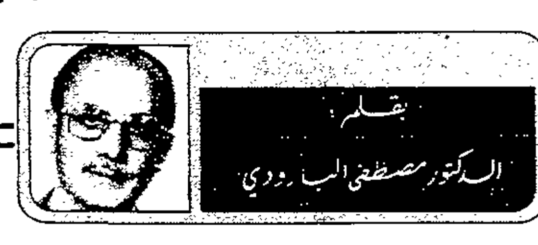
واضافت «لوموند» تقول: ان الاردن الذي قطع اتصالاته مع المنظمة يريد ايضا مواجهة سيطرة ياسر عرفات في الاراضي المحتلة. ومن اجل تدعيم سلطته في الضفة الغربية، يعتزم استثمار أكثر من مليار دولار لتنشيط الاقتصاد المتدهور والذي يزيد من غضب السكان.

اما بالنسبة «لفلسطينيي الداخل»، فان الحكم الذاتي وبعكس الاستقلال الذي يريدونه، ليس ببعيد. وبما ان تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي غير وارد في الوقت الحالي لدى الدول الكبرى، فاننا لا نفهم تفاؤل سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ٢٠ عاما. ان الجيش الاسرائيلي رد بعنف على غضب الاهالي واطلق عليهم الرصاص مما اثار انتقادات وتنديد بعض اعضاء الحكومة والكنيست وكذلك مجلس الأمن الدولي.



محمود كحيل

«لعبة الأمم» ما بين «مايلز كوبلاند» وبين «الموساد»


بقلم الدكتور مصطفى البرودي

ترى من ذا يحكم الآن هذا العالم؟! او بتعبير ادق: من ذا يمارس اليوم لعبة الامم؟!

قبل نحو سبعين عاما، كانت بريطانيا سيدة في اوروبا، منتشرة بجيشها واساطيلها، في آسيا وافريقيا وجنوبي امريكا، فضلا عن الشمال الامريكي والبحر الكاريبي.. ثم ذابت الامبراطورية البريطانية كما يذوب الملح.. واصبحت الولايات المتحدة سيدة في العالم كله، وكلما دعيت الى التقارب من عدوها اللدود «الاتحاد السوفييتي»، او بدأت تمتد حبال الود في بينهما، اذا هذه الحبال تصرم، وتكون القطيعة من جديد.. ولكن هل الساسة الامريكيون هم الذين يمسكون الحبال مرة، وهم الذين يقطعونها اخرى؟! ام ان اسرائيل باتت صاحبة اللعبة؟!

ان في التاريخ، قديمه وحديثه، منعطفات يتوقف عندها من يرقب الأحداث، فيرى فيها، حقيقة كانت تخفيها، اياد تحرص على البقاء من وراء ستار، ثم تبرز فجأة على خشبة المسرح الدولي، على نحو ما فعلته اخيرا، الاستخبارات الاسرائيلية، التي تسمى «الموساد»، اذ كشفت عن دورها، في الفضيحة الامريكية الأخيرة، التي زلزلت «مصداقية» السياسة الامريكية، وقضت مضجع الرئيس الامريكي، وقد بات يشعر، ان «اسرائيل» (التي باتت هي الولاية الآمرة، التي فرضت نفسها كواحدة وخمسين رقما، لتجر من ورائها توابعها الخمسين اللائي انتهى اليهن الرقم آنفا) قد قضت وطرها منه، فلم يبق الا ان تزيحه من الطريق.. وخطابها كثيرون، وثمة غيره عشرات يطمحون الى الرئاسة.. فأمامها سنتان، لتجهز فيهما على «رونالد ريغان»، ولتمحص بين الخاطبين، فتختار الذي لا يقل طواعية وانصياعا عن سابقيه!

نقول هذا بمناسبة ما سمي «ايران جيت» (بتعطيش الجيم على طريق النطق بالدارجة المصرية، لتقترب من حرف «الغين» في بقية اللهجات العربية)، ولعلنا لا نغالي، اذا قلنا ان جريدة العرب الدولية، هي التي سبقت وسائل الاعلام، في الكشف عن خفايا هذه القضية، اذ كانت تتلقف الأخبار، من اعمق مصادرها الامريكية، وتتابع تعرية حقائقها، لدى المصادر العليمة الاخرى، ثم تقدمها مع التحليل الدقيق الوافي، لقرائها المنتشرين في شتى اقطار المعمورة!

ويحق لنا ان نقف قليلا هنا، قبل متابعة هذا البحث، لنرسل الثناء الى جريدتنا الدولية، على صفحاتها ذاتها، ولا لوم علينا في ذلك ولا تثريب، فقد تعودنا من صحيفتنا (التي نحرص عليها كل يوم) ان تنشر بكل يسر، كل انتقاد يردها على نهجها، وما يكتب فيها، وان ترد بكل أدب، على منتقديها، وأول ذلك الأدب، ان يروا ما قالوه منشورا على صفحاتها.. فمن حقها اذن، ان تقبل منا هذا الثناء، على وثباتها المتكررة، الناجحة المظفرة، في دروب الصحافة العالمية، حتى لقد اغنتنا، لولا «الادمان»، عن قراءة كبريات الصحف الأجنبية، وبخاصة حين ترى الجوائز العالمية، التي تعطى بوازع الحياد والتجرد، تتوالى على هيئة التحرير، في شخص رئيسها المتمكن الموفق، وأعوانه النابهين.. ولئن كنا بالادمان نتابع قراءة الصحف العالمية، رغم يقيننا بأن «الشرق الأوسط» كفيلة باشباع نهمنا، وحب الاطلاع الذي لا يرتوي الا بها، فإننا في ذلك، نعقد المقارنة بين تلك الصحف الأجنبية، وبين جريدتنا الدولية، فننتهي الى وجوب الاقرار، ولو على صفحاتها، بعظيم مجهودها، لأن مشاعرنا هذه ليست وقفا علينا، ولا هي ملك للجريدة وحدها، فتحجبها عن النشر، تواضعا وأدبا بالغا منها، كلما تلقتها، وما يجوز لها ان تستبقي لديها، الكثير الكثير مما يرد اليها، اعجابا وتقديرا، فالجريدة التي تسارع في نشر كل الانتقادات التي توجه اليها، لا يجوز ان تغفل الآراء الكثيرة الكثيرة الأخرى، التي تلهج بالثناء، على النجاح المظفر!!

ومن معالم هذا النجاح، السبق الذي لا تزال «الشرق الأوسط» متميزة فيه، حيث تلتقف الاخبار من مصادرها المباشرة، وبخاصة في آخر فضيحة، ولغ فيها ابناء «المدرسة الماكيافيلية» (التي تحدثنا عنها في مقال سابق نشر يوم ١٤٠٧/٣/٢٤ الموافق ١٩٨٦/١١/٢٦)، فقد كشفت عن التلون، والتلوث في السياسة الامريكية، في مستنقع التضليل والاكاذيب!.

ولئلا يكون الذي نكتبه الآن (تعقيبا على هذه الفضيحة) من قبيل الكلام المعاد، (والمعاد معادي، الا في هذا المقام، حيث يجب ان يعرف القراء، حقيقة الاعداء)، ولأن جريدتنا لم تقصر في استطلاع كل شاردة وواردة، حول هذه القضية، فاننا نعالجها هنا من زاوية اخرى، قد يكون فيها متعة التذكر، بالذي كان في الامس القريب، وقبله في الامس البعيد، من مواقف الولايات المتحدة، ومن تلاعب بريطانيا بسياستها، ثم تلاعب اسرائيل، وهي الولايات الحادية والخمسون، بالخمسين اللائي تسوقهن سوقا وراءها...

ففي الأمس البعيد، ظل الانتصار معقودا لألمانيا ومن كان يساندها، على بريطانيا وفرنسا وحليفاتها، من بداية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، وخلال ثلاث سنوات، حتى استنجدت بريطانيا، بسابق مستعمراتها، متذللة امامها، وكأنها تقول لها، ان من واجبها وقد اصبحت دولة كبرى، معتصمة بعزلتها، محمية بالمحيط الاطلسي، الذي يبعدها عن ساحات الوغى، فلا تشارك فيها، ان من واجبها في الأزمة الخانقة (اي واجب الولايات المتحدة)، أن تدخل الحرب، إرهابا لألمانيا وحليفاتها، لأن مجرد دخول «الدولة الكبرى» في الحرب، بجيشها الكبير، وسلاحها الذي لا يزال جديدا، سيفت في عضد المانيا، ويهوي بمعنويات جندها، مثلما ترد الروح الى جند الحلفاء؟! وبالفعل لقد تحقق النصر، آخر الأمر، لبريطانيا وفرنسا بفضل امريكا..

ولكن رئيس امريكا في ذلك الحين كان استاذا جامعيا، وقد رشحه للمنصب حزب يكيد للحزب المزاحم، فارتضى «وودرو ويلسون» ذلك الترشيح، ولكنه لم يقبل ان يكون مطية للحزب، في ممارسة السلطة الرئاسية، فبدأ الجفاء بينهما.. وذلك ما سوف تستغله بريطانيا ..

فالرئيس ويلسون لم يرض ان تتكفىء امريكا عائدة الى عزلتها، بل اراد ان يتبنى المنتصرون، مبادىء انسانية واخلاقية، يعتمدونها في تسيير السياسة الدولية، وشارك بنفسه في مؤتمر فرساي، الذي كتب فيه، صك ميلاد اول منظمة دولية، سميت «عصبة الامم»، وقد سعى ان يضمن صك العصبة، بعض مبادئه الشهيرة، التي اعلن عنها في حينه واستحق من اجلها تقدير الواعين، في اوروبا وفي «البلاد النامية» على حد سواء، وطارت شهرته في الآفاق..

غير ان بريطانيا كانت تريد ان تبقى وحدها السيدة في ميدان السياسة الدولية، فاستغلت الجفاء فيما بين الرئيس ويلسون والحزب الذي اوصله الى الرئاسة، فاخرجته من السياسة الامريكية، وبذلك اخرجته من ميدان السياسة الدولية، ولما يجف المداد الذي كتب به صك عصبة الامم، لكن بريطانيا اخرجت في الوقت نفسه امريكا كلها من ذلك الميدان، ومن ثم سادت كلمتها في قصر «عصبة الامم» في جنيف...

ثم فرضت الحرب العالمية الثانية، رجوع الولايات المتحدة، الى ميدان السياسة الدولية، وخروجها نهائيا من عزلتها، بعد ان هاجمتها اليابان في عقر دارها، فاضطرت للرد عليها، ثم لم تنجح في حسم الحرب معها، الا باستعمال السلاح الذري، الذي اضطرت معه اليابان للاستسلام، وهي في اوج قوتها، اذ تعرضت مدنها للابادة، واحدة فواحدة، ففضلت الحفاظ على الشعب الياباني واستسلمت!

ومنذئذ سيطرت امريكا على السياسة الغربية كلها، ولاسيما بعد ان ولدت «منظمة الامم المتحدة»، في ميثاق سان فرانسيسكو، على الشاطىء الغربي من الولايات المتحدة، ثم شيد مقرها في نيويورك، عند الشاطىء الشرقي.. لكن السياسة الامريكية، ما تلبث ان تعطل صدور القرارات التنفيذية في الامم المتحدة، باستعمالها المتكرر لحق الاعتراض (الفيتو)، هي والاتحاد السوفييتي، وقد كان استعمال امريكا له، ينصب لا لمصالحها وحدها، بل لصالح اسرائيل واتحاد جنوب افريقيا، اعدى اعداء حقوق الانسان!

لقد كان العالم، في اعقاب الحرب العالمية الاولى، يرنو باعجاب الى الرئيس الانسان «وودرو ويلسون»، ثم صار ينظر باشمئزاز، في أعقاب الحرب العالمية الثانية، الى الرئيس «ترومان» ، الذي اذن باستعمال السلاح الذري، ليقضي دفعة واحدة على عشرات الآلاف من العجزة والنساء والاطفال، وحيث لا يوجد جيش ولا شباب مقاتلون!. ولم تعدم امريكا بعد «ترومان» ، رؤساء يتلاعبون بمصير العالم، الذي اصبح منذ مؤتمر «يالطا» (قبل ثلاثة واربعين عاما) مقسما الى منطقتي نفوذ، فيما بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي، ثم تكرس ذلك في صفقة «كينيدي ـ خروتشوف»، قبل نحو خمسة وعشرين عاما...

وفضلا عن هذا كله، تقوم المخابرات الامريكية، بالدور القذر، في انحاء شتى، من العالم الذي سمي بالعالم النامي، فتنصب حكاما، وتطيح بحكام، وتنثر المال الحرام، لشراء الضمائر الرخيصة، والامثلة على ذلك اكثر من ان يحصرها هذا المقال، سواء في اسيا ام في افريقيا ام في امريكا الوسطى والجنوبية، واكثرها في الشرق الاوسط، حيث كانت تتآمر في السر، الى ان افتضح الامر على يد احد رجال المخابرات الامريكية، وهو «مايلز كوبلاند» الذي نشر قبل بضعة عشر عاما، كتابه : «لعبة الامم»، فكشف عن دوره الذي لعبه هو بالذات في الشرق الاوسط من بعد ان كان خفيا، على الوجه الذي تفعله اسرائيل الان، حين تحرج الرئيس الامريكي وتسخر منه، فتكشف سرا كان مطويا، وتبين دورها الذي لعبته في الخفاء!

بقي ان نعرف ماذا فعل «مايلز كوبلاند» من بعد ان نشر كتابه، وما هي صلته بالاحداث التي جرت في الشرق الاوسط عقب ذلك الكتاب، فقد لا يؤذن له ان ينشر كتابا جديدا عنها، في وقت قريب...

والحديث هنا لواحد من الضباط العرب القدامى الموثوقين شيما واصلا، وخلقا عسكريا رصينا، وقد اعتزل الخدمة من تلقاء نفسه، عام ١٩٥٦، حين رأى تماديا من زملائه، في الكيد للحكم المدني، الذي كان يرجى ان يعود ببلاده الى الاستقرار، بعد تقلبات اختلط فيها العمل السياسي، والعمل العسكري، بما اوشك ان تضيع معه كل القيم في الدولة، فتذهب ريح الدولة، وتغدو من جديد، لعبة في الايدي القذرة!

لقد كان آخر عهده بالجيش، ان اوفد للتخصص، في مكافحة التجسس ، في المعاهد التي تأسست لهذه الغاية، في الولايات المتحدة، وكانت تقبل الضباط الاجانب، في دورات محددة، لا يدرسون فيها، الا ما تأذن به المخابرات الامريكية.. وهنالك تعرف الضابط العربي على «مايلز كوبلاند»، اذ كان احد المدرسين في فن التجسس بشتى صوره! ثم عاد الضابط العربي الى بلده، مع عودة الحكم المدني اليه علم ١٩٥٤ ولكنه ما لبث ان اعتزل الخدمة، للسبب الآنف الذكر.

يقول ذلك الضابط العربي: كنت ابان دراستي في امريكا، قد اشتركت في «دائرة المعارف الامريكية»، التي كانت تصدر طبعة جديدة منها في اجزاء متتالية، واخذت من دار النشر عنوان مكتبها في الشرق الاوسط لاحصل على ما يصدر من الاجزاء، في آتي الايام، فتبين ان هذا المكتب موجود في بيروت، حيث كنت ازورها بين سنة وسنة، لاستلام الجديد من هذه الموسوعة العالمية الضخمة، التي لا تكتفي باصدار تتمة اجزائها، بل تطبع ملاحق سنوية متتابعة، لتأخذ مكانها، في ثنايا ما سبق نشره، حيث تبقى الموسوعة تصل فيما بين حلقات التاريخ والعلوم والثقافة، طريفها وتليدها، قديمها وجديدها.

وهنا عنصر المفاجأة: قبل الاحداث اللبنانية التي تفجرت معها الحرب الاهلية، بوقت قصير، كان «مايلز كوبلاند» قد سمي مديرا للمكتب الفرعي في بيروت لدائرة المعارف الامريكية، فجلس في مكتب صغير، وكأنه موظف صغير، في دار للنشر!

ترى هل يكتب «مايلز كوبلاند» عن دوره في الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط، الذي كان يديره، من مكتبه في بيروت! ام ان «الموساد» هي التي ستباهي، بانها قد استخدمت هي نفسها، صاحب كتاب «لعبة الامم»، حين امسكت بيدها زمام اللعبة؟! ام ان وسائل الاعلام ستكون هي الاسبق، فيصحو الشعب الامريكي من غفوة طالت وطالت، لينتقم لكرامته من العابثين؟!

يوميات

أحمد بهاء الدين

كيف تعلق على الانباء؟ (١)

احيانا اقول لنفسي: على الجريدة التي تريد ان تنشر انباء صادقة أن تصدر حاملة انباء ما حدث منذ خمسين سنة، وليس ما حدث بالأمس!!

ولا اعرف ما هو شعور «القارىء» او «الهاوي» ولكنني استطيع ان اتحدث عن شعور «الكاتب السياسي» او «المحترف» .. ازاء اي شيء؟

شعوره حين يقضي السنين، يتابع الانباء، ويتقصى المعلومات، وعلى اساسها يحلل ويستنتج، ثم يكتب، ويشكل قناعات ونظريات، ثم يكتشف انه كان يحلل ويستنتج خيالا ويدقق في عالم غير حقيقي، ويكتب عن مسرحية لم يكن يعرف نصها الحقيقي!

وهذه الصدمة تحدث من حين الى حين. رغم اننا ـ او انني على الاقل ـ أؤمن دائما بأن السياسة لها ظاهر وباطن، وما هو امام الستار وما وراء الستار، ولكن ما باليد حيلة.

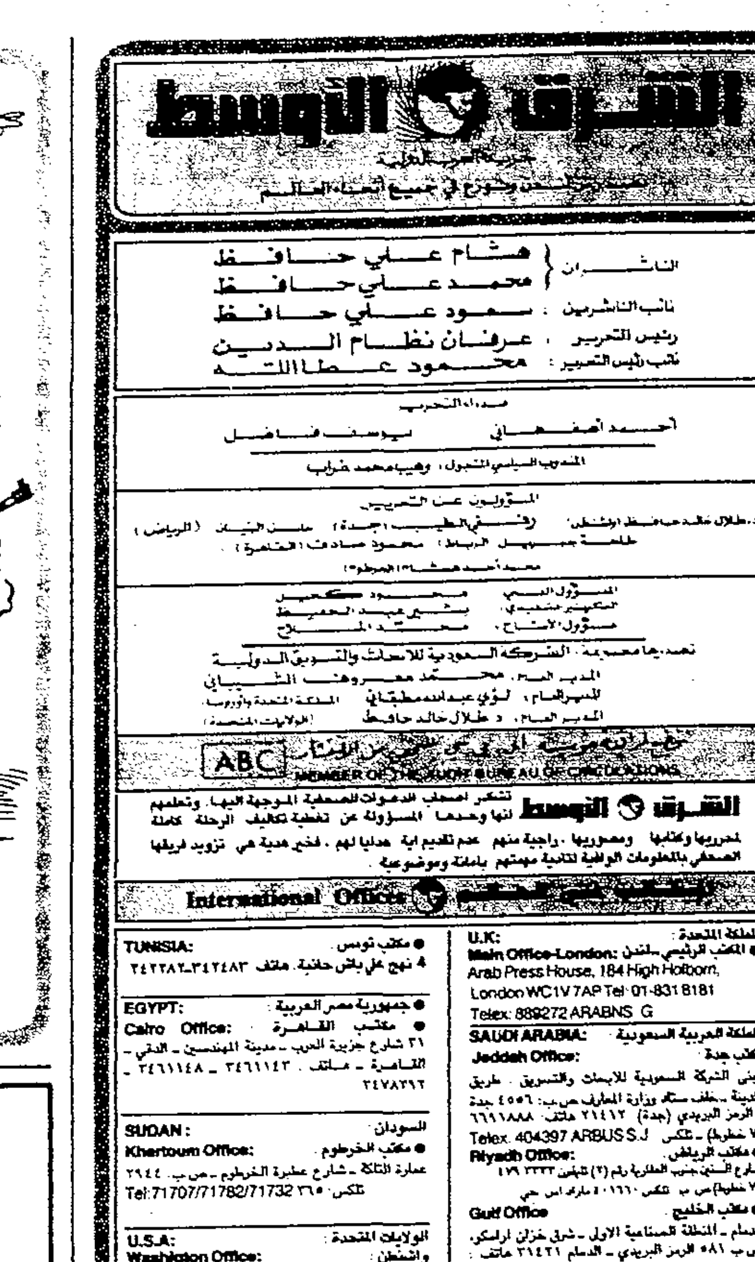
فمن كان يتصور ان امريكا، عدو الخميني، والمكافحة ضد الثورات أينما كانت، وضد «الارهاب» او كل ما نسميه ارهابا، كانت تمارس هذه السياسة الخفية، الطويلة الأمد عبر خيوط ومسارب خفية، مع ايران، وايران تبادل «الشيطان» المعاملات نفسها؟ واكثر المعاملات خطورة، وخصوصية، ودلالة في عالم اليوم، هي معاملات السلاح بالذات!

اذن فقد كنا نتحدث عن حرب خليج اخرى، غير حرب الخليج الحقيقية!

وقد ظهر ان اغراء قوة تأثير السلاح في العلاقات الدولية لا يقاوم، وفي حالات اخرى ان ضخامة ارباح تجارة السلاح لا تقاوم. هكذا راينا الكل يبيع للكل. والكل يشتري من الكل ووقود هذه الحرب، ينصب الزيت عليه ويزيده اشتعالا من عشرات الدول والمصادر التي تنتمي الى عشرات النظم والايديولوجيات ومن قارات العالم الخمس!

وفي قاعة مجلس الامن او الامم المتحدة او غيرهما، يتحدث مندوبو الدول بلهجة وفي حجرات الفنادق مندوبون آخرون للدول نفسها، يعقدون صفقات من نوع آخر! وان من يديرون ظهورهم لبعضهم البعض في اماكن اخرى يتصافحون في ردهات البنوك!

كيف نكتب عن اخبار الامس واول امس، والعام الماضي ايضا؟ اذا كان العالم صار بهذا الخبث العلمي البارع الغريب؟


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها وتطبعها: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة. Telex: 404397 ARBUS S.J. ● مكتب الرياض Riyadh Office. ● مكتب الخليج Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب: Rabat Office مكتب الرباط. Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤١٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٣

SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة: Washigton Office: واشنطن: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

يوم الحضارة السعودية

كان امس هو يوم الرياض في باريس .. بل ويوم السعودية في اوروبا كلها .. ففي مهرجان حضاري كبير افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا معرض «الرياض بين الامس واليوم» في ثالث جولة له في اوروبا بعد الاقبال الجماهيري الضخم الذي لقيه في بون ثم لندن .

وبهذه المناسبة ازدانت شوارع باريس بالملصقات واللوحات الضخمة عن المعرض الذي يقدم للشعب الفرنسي ولشعوب اوروبا كلها الصورة الصادقة للنهضة الحضارية التي حققتها المملكة العربية السعودية في فترة قياسية من عمر الزمن والانجازات الهائلة التي دفعت بها الى الصفوف الاولى بين الدول المتقدمة .

ولقد كان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا دقيقا في وصفه لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» بقوله انه يتيح للفرنسيين التعرف على هذا البلد وتقاليده فهو يعكس نموذجا لمدينة تحتفظ بتقاليدها القديمة ولا تتوانى في الوقت نفسه عن مواكبة العصر الحديث مؤكدا انه اضافة قوية لروابط الصداقة بين فرنسا وبين المملكة العربية السعودية .

وبهذه الكلمات لخص شيراك بدقة حقيقة الدور الذي يقوم به معرض «الرياض بين الامس واليوم» في اوروبا او غيرها من قارات العالم والاثر الذي يتركه في نفوس كل من يشاهده .

ولعل ردود افعال ابناء الشعبين البريطاني والالماني ازاء المعرض لدليل كاف على النجاح الكبير الذي حققه في نقل صورة للنهضة السعودية الى العالم .

ان افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» في اية عاصمة هو يوم للحضارة السعودية والعربية والاسلامية .

مصداقية ادارة ريجان

بينما تستمر التحقيقات الاولية في الكونجرس الامريكي في فضيحة ايران جيت تسعى ادارة الرئيس رونالد ريجان الى الحد من الضرر الذي لحق بمصداقيتها بسبب الازمة وتحاول انقاذ نفسها من مضاعفات الفضيحة ببذل جهود تعلن انها ترمي الى حماية النفوذ الخارجي للولايات المتحدة من التدهور على نحو ما حدث بسبب فضيحة ووترجيت في السبعينات . ولهذه الغاية توجه المدعي العام ادوين ميس الى لندن حيث عقد مؤتمرا صحفيا دافع فيه عن «نجاح» الادارة في «اقامة قنوات اتصال مع عناصر معتدلة في طهران» قال انها ساعدت في الافراج عن بعض الرهائن الامريكيين في لبنان . ولكن ميس تجاهل الاسئلة المتصلة بشحنات الاسلحة لايران وتحويل الاموال للمتمردين ضد نيكاراجوا . اما وزير الخارجية شولتز فقد اجتمع في لندن بعدد من سفراء امريكا لدى بعض بلدان الشرق الاوسط ويقوم بشرح ما حدث لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلنطي .

لقد شلت فضيحة ووترجيت ادارة الرئيس نيكسون وادت الى استقالته بالرغم من ، بل بسبب، محاولات التستر وطمس الحقائق . ومع ان روبرت مكفارلين مستشار الرئيس ريجان الاسبق لشؤون الامن القومي ـ الذي قام بدور كبير في الاتصالات بالمسؤولين الايرانيين والاسرائيليين ـ اكد علم الرئيس ريجان بشحنات الاسلحة لايران منذ البداية ، فقد رفض مستشار الامن القومي السابق ، بويندكستر، ومساعده اللفتنانت نورث التصريح بشيء عن تفاصيل الفضيحة رغم معرفتهما بها .

مع ان من المؤكد ان يطول أمد التحقيق والشلل السياسي في واشنطن ، فان ادارة ريجان تتخذ قرارات واجراءات غايتها تحويل الانظار عن الازمة والتظاهر بانها تضطلع بواجباتها كالمعتاد . ولكن التحقيقات الجادة ستبدأ في مطلع العام المقبل وسيصعب ، الى حين انتهائها، النظر الى تصرفات واشنطن في معزل عن الازمة ـ الفضيحة .

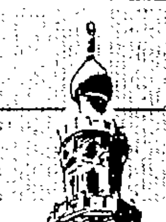
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥,٢٥	٥,٣٠	٥,٠٢	٥,٠١	٥,٠٨	٤,٤١	٥,٤٨	٥,٤٩	٥,٠٧	٥,٣٠	٤,٥٢	٤,٤٠	٥,١٧	٥,٠٦
الشروق	٦,٤٨	٦,٥٥	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٤٠	٦,١١	٧,٢٠	٧,٢٢	٦,٣٢	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٣٧	٦,١٦
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٦	١٢,٢٠	١١,٤١	١٢,٢٢	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,٠٣	١٢,٠٣
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,١٩	٢,٤٦	٢,٣٧	٢,٥٥	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣٢	٣,٢٢	٢,٢٧	٢,٣٢	٣,٠٥	٣,٠٣
المغرب	٥,٤١	٥,٣٥	٤,٣٩	٥,٠٦	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,٠٥	٤,٥٠	٥,٨٧	٤,٤٧	٤,٤٧	٥,٢٥	٥,٣٨
العشاء	٧,١١	٧,٠٥	٦,٠٠	٦,٣٦	٦,١٨	٦,٣٣	٦,٥٣	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٠٨	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٥٠	٦,٣٨

	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٤,٥٩	٥,٢٦	٦,٤٠	٥,١٤	٥,٥٧	٦,٠٣	٦,٤٤	٥,٤٧	٦,٤٣	٦,٥٠	٦,٢١	٥,٤٦	٦,١٣	٦,٣٣
الشروق	٦,٣٧	٦,٥٦	٨,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٣	٧,٢٧	٨,٣٤	٨,٢٧	٨,٠٧	٧,٣٤	٨,٠٦	٨,١٣
الظهر	١١,٢٩	١١,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٦	١٢,٠٥	١٢,٣٨	١,١٠	١٢,٣٠	١١,٥٠	١٢,٠١	١٢,٢٠
العصر	٢,١٤	٢,٣١	٢,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٨	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٣	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨
المغرب	٤,٣١	٥,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٧	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٢	٤,٠٣	٣,٥٥	٤,٢٦
العشاء	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٣	٦,٣٦	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٤	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,١٠

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٠	٦,٢٩	٦,٣٠	٥,١٩	٦,٤٦	٦,١٤	٥,٣١	٥,٤١	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,٤٩
الشروق	٧,١٣	٨,٣٣	٨,٢٧	٦,٤٨	٨,٣٩	٨,٠٢	٧,٠٩	٧,١٩	٧,٠٧	٧,٠٦	٧,٣٥
الظهر	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٨	١٢,٢١	١١,٥١	١٢,٠٣	١١,٤٦	١٢,١٦	١٢,٠١
العصر	٢,١٩	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٦	٢,٠٦
المغرب	٤,٤٣	٢,٥٢	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٥	٤,٢٥
العشاء	٦,١٠	٤,٣٨	٥,٣١	٦,١٠	٦,١٦	٦,١٩	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٤٦	٦,٤٤	٦,٠٥

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

مع الشباب والطلاب (٢)

● وفي رسالة الاخ (س.ج) سؤال آخر يتعلق بالفائدة التي يأخذها مودع المال لدى البنك لمجرد الايداع بنسبة ٢٪ سنويا، وهو ما يسمى (بالتوفير والادخار)، يقول: هل هذه العملية ربا؟ وهل تجب الزكاة في هذا المال المدخر في البنك عند ختام العام؟

ـ الجواب على هذا السؤال هو أن ادخار مبلغ من المال في بنك او اية مؤسسة اخرى او حتى لدى فرد من الناس لقاء فائدة مالية بنسبة محددة سنويا هو ربا لا شك فيه، ولا ريب في حرمته. تماما كإيداع مبلغ من المال لدى البنك لاستثماره لقاء فائدة معينة، ولا فرق بين العمليتين الا في الاسم المطلق على العملية الثانية، خداعا للناس بأن هذه العملية توفير المال وادخار له، وليست عملية إيداع مال او استثماره، وأخذ فائدة عليه.. مع ان البنك او الفرد الذي يدخر لديه المال يستثمره في أعماله التجارية أو الصناعية او الحرفية وكان عليه ـ اي المدخر ـ ان يقاسمه الربح والخسارة بنسبة يتفق معه عليها وعندئذ تكون الفائدة حلالا.

على ان هذا المال المدخر تجب فيه الزكاة عند حولان الحول على الاصل وما زاد عليه.

● القارىء (ع.م.ل) من الرياض يقول إنه قرأ في عدد قديم من مجلة «رابطة العالم الاسلامي» مقالا قيما للدكتور عبد الكريم جرمانوس عن اللغة العربية جاء فيه قوله: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي هريرة أعطني السكين فلم يفهم معنى السكين حتى أشار اليها الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ابو هريرة: إنها المدية أو الشفرة، ورب الكعبة انني لم اسمع بكلمة (سكين) قبل اليوم.

ـ قلت إن كلمة (سكين) وردت في القرآن الكريم في قصة يوسف عليه السلام: «**وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن**» ومن غير المعقول أن يكون أبو هريرة ـ قد عرف بملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من غيره من الصحابة وكثرة روايته عنه ايضا ـ لم يسمع بكلمة سكين تذكر في تلاوة الرسول للقرآن أو تلاوة الصحابة في الصلوات او خارجها.

● الاخ (و.أ.غ) يسأل عن قوله عز وجل: «**إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**»، فهل تنطبق هذه الآية على اولئك المشركين الكافرين، الذين قدموا للانسانية خدمات عظيمة فالبعض منهم مخترع البنسلين، ومخترع الكهرباء، والراديو وغيرهم ممن قدم للانسانية خدمات وساعد في تقدم الانسانية؟ فالسؤال هل تطبق الآية على هؤلاء في شطرها الأول؟

آمل افادتي في هذه القضية التي دائما ما تثار في الخارج في مجالسنا مع بعض الطلبة الاجانب؟

ـ يا أخي العزيز ان القضية في الآية القرآنية قضية عقيدة وايمان وتوحيد لله عز وجل، فهؤلاء الكفار والمشركون مهما علموا وعملوا، ومهما قدموا من اكتشافات واختراعات في مجال الكهرباء والدواء وغيره.. لم يؤمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، مع أنهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، ويعرفون يقينا أنه خاتم الانبياء والرسل.

والله عز وجل لم يخلق الخلق ليخترعوا ويكتشفوا، انما خلقهم ليعبدوه ويوحدوه: «**وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين**».

ثم هو تبارك وتعالى الذي «**علم الانسان ما لم يعلم**»، من علوم واختراعات من أجل عمار الكون، واستمرار الحياة الى أجل مسمى.

وهو كذلك ـ من عدله وفضله ـ سيجزي هؤلاء العلماء الكفار والمشركين على ما قدموا من حسنات ـ في دنياهم ـ اي يعجل لهم الجزاء على حسناتهم في الدنيا، بما يرون او يجدون من تكريم وثناء عليهم، ثم يصيرون في الآخرة مصيرهم الموعود: (جهنم) وبئس المصير.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٣٧

الاستاذ أبو الحسن الندوي ومذكراته التي ستصدر قريباً

استنكر بعض من اهلي واخواني عنوان الحلقة الماضية، وما جاء فيها من وصف البنت، ورأوا في ذلك اثارة لا يحسن مثلها من مثلي. ولو شئت لبررت عملي، وبرأت نفسي وقلت إن من هو افضل مني وممن انتقدني سمع من كعب بن زهير وصف جسد سعاد فما انكره منه بل اجازه عليه. ولكني فضلت ان اعلن أني سررت بانكارهم، واقررتهم عليه، وحمدت الله ان امة محمد لاتزال على خير، لذلك اوليهم شكري، وابسط لهم عذري. وأرجو من كل من يرى فيما اقول وفيما اكتب تنكبا عن الطريق، او انحرافا عن الغاية، ان يتفضل علي فينبهني اليه. ورأى ناس اني امشي في واد، والامة تمشي في واد اخر، فانا احدثهم عما كان والناس انما يهتمون بما يكون، فالحروب بين المسلمين، والاحداث والنكبات تتوالى عليهم، وانا بعيد عن المعركة، اقول ما لا يهم الناس ولا يتصل بحياتهم.

وجوابي على ذلك انني كالموظف الذي احالوه على المعاش، بعدما اكمل عمله، ووفى ما عليه وصار من حقه ان يستريح والا يعمل شيئا.

اما انا فلم اخلد الى الراحة، ولكني اعمل ما استطعت ولا يكلف الله نفسا الا وسعها.

●●●

وانا كلما هممت ان امشي في ذكرياتي هذه كما يمشي الناس، صرفني صارف، فحولني ذات اليمين او ذات الشمال، او عثرت رجلي بعائق قطعني عن مسيرتي ووقفني في مكاني. واما الذي اعترضني اليوم فهو كنز ثمين، ما عثرت به فوقعت، ولكن عثرت عليه فربحت، هو كتاب قيم ستصدره المطبعة ان شاء الله عما قريب، لداعية من اكابر الدعاة الى الله في هذا العصر، وصديق من اكرم الاصدقاء، ومؤلف مكثر له كتب يعرفها الناس، ولكن لهذا الكتاب فضلا عليها، لانه يسرد سيرة المؤلف الاستاذ السيد أبي الحسن الندوي، ومعه رسالة منه يشرفني فيها فيكلفني بان اكتب له مقدمة الكتاب.

وانا لم اكن يوما في موضع القيادة في الدعوة الاسلامية، ولكنني امشي معها من يوم كنت ادرس في مصر سنة ١٣٤٧، فشهدت بداية الدعوة النظامية بانشاء جميعة الشبان المسلمين، وعرفت رجالا من اعيان الدعاة الى الله، ومن اكابرهم كما عرفت ابا الحسن، عرفت الشيخ البنا قبل ان تظهر جماعة الاخوان المسلمين، وكنت في فصل واحد في دار العلوم مع سيد قطب، وعرفت الشيخ البشير الابراهيمي، في مصر وفي دمشق وفي بغداد وفي القدس، وعرفت المودودي، ومحب الدين الخطيب خالي واستاذي والسيد الخضر الحسين شيخي وشيخ مشايخي، وعرفت بالسماع لا باللقاء النورسي في تركيا، وممن لقيت الاستاذ علال الفاسي ولبثت معه اياما في القدس وفي دمشق، والدعاة الى الله كثير، ولكن من ذكرت من ابرزهم شخصية، ومن اخلصهم اخلاصا، ومن اسيرهم ذكرا، واعمقهم اثرا.

وللصديق على صديقه حقوق، اقلها ان يأمره فيطيع امره، فلما جاءني كتاب ابي الحسن فتحته لارى ما فيه، فعلقت به، وعكفت عليه، لا استطيع ان ادعه، وكلما ازددت فيه ايغالا ازددت به تعلقا، وكنت اقرأ وأدون على صفحة بيدي، ما يخطر على بالي من تعليقات ابني منها المقدمة التي طلبت مني، فامضيت في ذلك خمس ساعات متصلات، ما بسطت فيها رجلي، ولا عدلت جلستي، اكملت فيها جمع عناصر المقدمة، حتى اذا انتهيت منها، تشهدت، والقيت القلم، وقلت: الحمد لله لقد فرغت، واخذت كدسة [1] اوراقي التي سودتها، انظر فيها، لارى ثمرة تعبي وكدي، فاذا انا لم اصنع شيئا.

البدوية تمخض اللبن ساعات لتستخرج الزبد منه، فتملأ به اناءها. وانا قد خرجت وملء اناثي الزبد، ولكن عملي كان عبثا، لاني لم اعط لبنا امخضه ليكون زبدا، بل كان الذي اعطيته زبدا خالصا، فاذا ثمرة تعبي اني تقصت منه بما اخذت، ولم ازد عليه بما تعبت.

أفكان اخي الحبيب وسميي الاستاذ علي ابو الحسن يسخر مني؟ ام كان يمتحنني؟ ام كان يريد أن يعجزني؟ ان كان[2] امتحان (وعند الامتحان يكرم المرء او يهان)، فانا اعترف انني قد خرجت بالهوان ورسبت في الامتحان. وان كان في الامر تعجيز فقد اقررت بالعجز، والقيت السلاح، ورفعت الراية البيضاء.

انا اكتب في الصحف والمجلات من ستين سنة، وكان اول كتاب نشر لي سنة ١٣٤٨هـ، فما ضقت يوما بمقالة، ولا احسست التعب بها، كما احسست عند هذه المقدمة.

لا لان مجال القول في ابي الحسن ضيق:

لقد وجدت مجال القول ذا سعة
فان وجدت لسانا قائلا فقل

وماذا اقول وقد سد علي اخي ابو الحسن مسالك القول، فلم يدع لي مسافة انملة اوسعها لادخل منها، فاكتب عنها.. لقد قرأت مذكرات كثير من ادباء العصر، ممن سار فيها من السنين، وجاء بها مرتبة ترتيب الايام في مجري الزمان كاحمد امين، ومن اتخذ منها مواقف فصلها تفصيل الاديب، وعرضها عرض المنشىء البليغ، كطه حسين، ومن اخذ مما رأى وسمع مشاهد علق عليها، وان لم يستوف عناصرها، ولم يجمع اطرافها، كمحمد كرد علي. اما اخونا الاستاذ ابو الحسن فقد جمع في سيرته بين الحديث عن اصله ومنبته، وعن بيته وبلده، وعن دراسته وتحصيله، وعن اصحابه وتلاميذه، فلم يدع شيئا الا وقاله، فماذا تروني قائلا اليوم؟

لقد كتب عن اسرته، اهل ابيه وأهل أمه، واذا هو المعم المخول[3] كما كانت تقول العرب، واذا هو عالم من نسل علماء. ولقد عرفت من مطالعاتي اسرا توارث ابناؤها العلم، فكانوا وكان نساؤهم من العلماء، كاسرة آل قدامه الذين منهم مؤلف المغني اعظم كتب الفقه الاسلامي، وابن اخيه صاحب الشرح الكبير، والحافظ صاحب المختارة التي هي اصح كتب الزوائد على الصحيحين. ولقد اولعت زمنا بتتبع تاريخ هذه الاسرة فحصل معي من نسائها العالمات، فضلا عن رجالها العلماء اكثر من احدى عشرة سيرة. ومن هذه الاسر في التاريخ القريب، اسرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانتم تعرفون من نشأ فيها من العلماء، واسرة ولي الله الدهلوي في الهند، واسر من امثالها كثير احصيت الكثير من اخبارها.

واسرة المهلب القائد الذي ظلمناه فلم نضعه في مكانه مع القواد العظام في تاريخ المعارك، والذي تسلسلت البطولة في نسله اربعة بطون، فكان منهم روح ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب. واسرة طاهر بن الحسين في القيادة والسيادة، واسرة قتيبة بن مسلم، القائد الذي فتح من الارض ضعف ما فتح نابليون، فذهب ما فتحه نابليون وعاد الى اهله وبقيت فتوح قتيبة للاسلام الى يوم القيامة وان غشيتها اليوم غاشية من الكفر والكدر، فستعود ان شاء الله الى ايمانها والى صفائها، واسرة جرير في الشعر، واسرة يمكن ان ندعوها باسرة الوزراء، هي اسرة وهب الذي كان وزيرا، وابنه سليمان الذي كان وزيرا، وابن سليمان عبيد الله، والقاسم بن عبيد الله، ومحمد بن القاسم، وكلهم كانوا وزراء.

ولو عددت من هذه الاسر اسرة ابي الحسن الندوي لما ابعدت، فابوه عالم طبيب مؤلف، واخوه لابيه عالم طبيب، واخته مؤلفة ولها ترجمة رياض الصالحين، واخته الاخرى عالمة وهي ام العلماء، كلهم اسمه محمد عرفت منهم محمد الرابع الذي كان شابا يوم زرت الهند، وكان جزاه الله خيرا، يمشي معي يدلني ويأخذ بيدي ويترجم لي، وعرفت اخاه محمدا الخامس الذي كان في اذاعة دهلي وقد دعيت اليها فسجلوا لي اربعة احاديث، واستقبلوني بالترحيب والاكرام، وودعوني بالتحية والسلام، واعطوني عليها اكبر المكافآت ثم لم يذيعوا شيئاً منها لاني قلت فيها غير ما كانوا ينتظرون مني.

ولا تعجبوا من تسميتهم جميعا بمحمد فانما صنع ابوهم ذلك تبركا باسم محمد، وهذه عادة من عاداتنا في الشام، يضيفون الى كل اسم محمد، فانا اسمي علي ولكنه في القيود الرسمية محمد علي، ولقد لقيت من ذلك في حياتي نصيبا اذ تأتيني رسالة مسجلة او حوالة مالية لا يدفعونها لي بل يطلبون مني ان اتيهم بابني محمد لتسلم اليه، وما رزقني الله ابنا لانني من الصنف الاول من الاصناف الاربعة التي وردت في القرآن في سورة الشورى.

ولعل من يتابع الاذاعات منكم تنبه الى ان اذاعة مصر اضافت الى اسم انور السادات يوم ولي الرياسة كلمة محمد فصاروا يقولون سيادة الرئيس محمد انور السادات، وقد صنعوا مثل ذلك مع الرئيس حسني مبارك فصاروا يقولون محمد حسني مبارك، وما ادري هل اخذنا هذه العادة منهم او هم قد أخذوها منا؟

اما والد ابي الحسن فهو مؤرخ الهند حقيقة ولقد استفدت من كتابه العظيم «نزهة الخواطر» فوائد جلية في تراجم علماء الهند التي اودعتها كتابي (رجال من التاريخ) وفي رسالتي عن أحمد بن عرفان العالم المجاهد الصالح المصلح الذي ذهب شهيدا في المعركة الاسلامية لاعلاء كلمة الله، اصدرت عنه رسالة في سلسلة لي عنوانها (اعلام التاريخ) ثم كتب عنه الاستاذ ابو الحسن كتابه الجامع بعد سنين، فكفى ووفى، ولم يدع لقائل مجالا لقول.

●●●

يقول العرب:

ان الفتى من يقول هأنذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

اما اذا اجتمع العلم والادب، مع الحسب والنسب، فتلك الغاية التي لا غاية بعدها، ولولا ان يظن اني صرت شاعرا مداحا عملي الثناء لقلت ان ابا الحسن جمع الامرين، وكان الشعراء انما يمدحون ليأخذوا الجوائز والعطايا، وليس عند ابي الحسن ما يعطيني منه جائزة او عطية، وليس عندي بحمد الله حاجة اليها، فانا اقول ما اقول صادقا لا متزلفا.

ان اكثرنا يجهل تاريخنا في الهند، وتاريخ الاسلام في الهند يعدل ربع التاريخ العام، ذلك اننا (كما قلت من قبل) حكمنا هذه القارة الهندية نحوا من الف سنة، وكانت يوما لنا وحدنا، وكنا نحن سادتها، ولئن كانت لنا في اسبانيا اندلس اضعناها، فان لنا هنا اندلسا اكبر، ولكن تركنا في الاندلس تلالا من بقايا شهدائنا، وسواقي من دماء ابطالنا، فلقد خلفنا في الهند اضعاف ما تركنا في الاندلس، ولئن كان لنا في الاندلس مسجد قرطبة وقصر الحمراء فان لنا في كل شبر من هذه القارة دما زكيا ارقناه، وحضارة خيرة وشيت جنباتها، وطرزت حواشيها، بالعلم والعدل والمكرمات والبطولات، وان لنا فيها معاهد ومدارس، كم انارت عقولا، وفتحت للحق قلوبا، ولاتزال تفتح القلوب، وتنير العقول. وان لنا فيها آثارا تفوق بجمالها وجلالها الحمراء، وحسبكم (تاج محل) اجمل بناء علا ظهر هذه الأرض.

ولقد وصلت دهلي واقمت فيها زمنا، وكانت (آكرا) التي فيها تاج محل على مرمى حجر منا كما كانوا يقولون، ولكنني لم ازرها ولم ارها، وقد كتبت عنها مع ذلك ما احسب انه لم يكتب مثله الا قليل، كان مما قلت: (وكان لشاه جيهان زوجة لا نظير لحسنها في الحسن، ولا مثيل لحبه اياها في الحب، هي «ممتاز محل» فماتت فرثاها، ولكن لا بقصيدة من الشعر، وخلدها، ولكن لا بصورة ولا تمثال، لقد رثاها فخلدها بقطعة فنية من الرخام، ما قال شاعر قصيدة اشعر منها، فهي شعر وهي اغنية، وهي صورة، وهي اعظم تحفة في فن العمران هي «تاج محل» هذا البناء العجيب الذي ادهش بجماله الدنيا، ومازال يدهشها، والذي لان فيه الرخام لهذه الايدي العبقرية فجعلت منه اجمل بناء شيد على ظهر هذه الارض بلا خلاف، ونقشته هذا النقش الذي لم يعرف نقش في مثل دقته وسحره. هذا الذي يأتي اليوم السياح من اقصى امريكا ليشاهدوه ويسمعوا قصته، وهي اعظم قصص الحب: لقد صدع صوت هذه الزوجة الحبيبة قلب الامبراطور فزهد في دنياه، لانها كانت هي دنياه، وحقر ملك الهند لانها كانت عنده اجمل من ملك الهند، ولم يعد له ارب بعدها الا ان يفلت من حاضره، ويوغل بذكرياته في مسارب الماضي، ليعيش بخياله معها، يتنشق عطرها، ويستجلي جمالها، ويسمع خفي نجواها، ويحس حرارة انفاسها، ثم استحال حبه اياها، حبا لهذا القبر الذي شاده لها، فجن به جنونا، وصار يحس في برودته حرارتها، وفي جموده خطراتها، وفي صمته حديثها، الخ..).

●●●

وقد قرأت الكتابين اللذين وصلا الي مما الفه والد السيد ابي الحسن، كتاب نزهة الخواطر الذي جمع فيه من سير اعلام الهند، ومن نشأ فيها، ما لم يجمعه كتاب غيره، فهو يغني في هذا الباب عن كل كتاب، ولا يغني عنه كتاب.

وكتابه الاخر الذي نشره المجمع العلمي في دمشق وسماه المجمع ثقافة الهند، والذي اودعه المؤلف ما لا يستطيع مثلي أن يجده في خزانة كاملة، يكب عليها، يطالع ما فيها.

لقد تعلمت من هذين الكتابين، ومن زيارة الهند منذ ثلاثين سنة، اننا بجهلنا تاريخ الاسلام في الهند انما نجهل ربع تاريخنا.

●●●

كتاب الاستاذ ابي الحسن ليس سردا لاحداث حياته، ولكنه كتاب ادب فيه وصف للامكنة كانك تراها، وكتاب علم فيه ذكر العلماء ومجالس العلم، وسجل اجتماعي فيه وصف عادات الناس واوضاعهم في الهند، وكان مما قرأت عن المكان الذي نشأ فيه انه «بني على طراز الكعبة، بطولها وعرضها، الا انه نقص من ارتفاعها عدة انامل تأدبا معها واحتراما لها، وسقيت قواعده بماء زمزم».

ولم يقل ماذا ارادوا بذلك، ولم يدع انه قربة الى الله، او انه عمل مشروع، لذلك لا اقول فيه شيئا، لا اقره ولا انكره، وانما ارويه واذكره.

وكان هذا البناء مسجدا ورباطا، ومدرسة ودار تدريب على الجهاد، ولم يجعلوا له (كما يقول) قبة ولا منارة.

ووصف النهر الذي يجري تحته فاذا هو يصف (او كأنه يصف) نهر بردى، في قلة مائه في الصيف، وانه اذا هطل المطر وكانت السيول هدر وزمجر، وربما طغى ودمر، ويصف فيضانه العظيم سنة ١٩١٥م وكان عقب ولادة الشيخ يصفه وصفا حيا كانك تراه، ذكرني ببردى لما فاض مثل ذلك الفيضان سنة ١٩١٨م، فملأت مياهه مدرستنا، وصارت مقاعدنا كالزوارق طافية على وجه الماء، ونحن نتعلق بها، وكان يوما من اجمل ايام حياتي في الصغر، وكنت في اخر الدراسة الابتدائية، وانا قد سبقت الشيخ ابا الحسن في رؤية هذه الدنيا ولكنه سبقني في بلوغ ذرى الفضائل فيها.

●●●

أرايتم الذي يمسك طبق الاكلة الطيبة، لا يستطيع ان يدعه، والاكل منه يتخمه، ويملأ معدته بما لا يهضمه؟ انا ذلك الانسان مع كتاب الشيخ.

لو استمررت اقرأ فيه، واعلق عليه لما انتهيت حتى أجيء بمثله في حجمه لا في فضله وعلمه، ولا الخصه لان من اختصر كتابا اولخصه اساء الى مؤلفه.

ان اعظم قصص الحب الادبية يمكن ان تلخص في كلمتين: رجل تعلق بامرأة فاجتمع شمله بشملها او صرفه صارف عنها، ان كانت الاولى فهي قصة بهيجة يطمئن القارىء لها وان كانت الاخرى فهي فاجعة او مأساة يبكي منها، بل ان أعظم ما يتلو البشر من قصص، قصة يوسف التي نزل بها جبريل الامين على قلب سيد المرسلين، والتي هي كلام الله، لا يدانيه ولا يقاربه كلام بشر، لو اردت ان تلخصها لقلت أن يوسف القاه اخوته في الجب فضاع منهم ثم وجدوه وحزن ابوه لما فقده ثم سر لما وجده. اليست هذه خلاصة السورة كلها؟ فما الذي يبقى منها ان لخصتها؟

وانا استغفر الله ان يفهم مني اني اقيس كلام الخالق بكلام المخلوق وانما هو مثل ضربته للناس.

لقد كلفني الاستاذ ابو الحسن في غرة سنة ١٣٨٥هـ وشرفني بأن اقدم كتابه (الطريق الى المدينة) فلم اجد فيه يومئذ من المشقة ما اجد اليوم، لانه موضوع محدود، وقد كنت سلكت طريق المدينة قبله، حين جزعنا الصحراء، ولقينا الاهوال، ورأينا الموت عيانا، لما جئنا نكشف هذا الطريق الذي تسلكه السيارات اليوم آمنة مطمئنة، يقطعه راكبها مستريحا مسترخيا، يلفه الهواء المبرد في الصيف، والمدفأ في الشتاء، فيصل بعد يوم واحد من دمشق الى مكة، وقد قطعنا نحن هذه المسافة في ثمانية وخمسين يوما.

امتثلت يومئذ الامر، وكتبت وستر الله ومرت القضية بسلام، اما الان فانا امام حياة كاملة، وحياة من؟ حياة ابي الحسن الندوي، الداعية الكاتب المحاضر الاستاذ الذي كان له في كل بلد اسلامي ذكر، وله فيه اصدقاء ومعارف، وله فيه مآزر ومناقب، فمن ذا الذي يقدر ان يلخص حياة أبي الحسن في مقالة، الا الذي يجمع البحر في قطرة، ويختصر الروض في زهرة، ولو كنت اسن منه وكنت في بلده، وشهدت بدايته، لكتبت عنها، ولكن الذي بيني وبينه ست سنوات، ثم ان ما بيني وبينه ما بين الهند والشام. اين الهند من الشام؟

لقد كانت اول معرفتي بابي الحسن من كتابه (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين)، لما رايت هذا الكتاب لم اكن اعرف مؤلفه، فقلت من هذا الباحث الهندي الذي يكتب بمثل هذا الاسلوب العربي النقي، ويحيط باحوال المسلمين هذه الاحاطة، ثم علمت انه هندي المولد ولكنه عربي الارومة، وكم من العرب الاقحاح الذين عرفوا بالقاب فارسية او اعجمية. ولو ان احدكم وضع مخطط بلاد فارس وقرأ اسماءها لم يجد بلدا الا ومنه علماء وادباء كثر، ملأت اسماؤهم كتبا، واستقرت في اذهاننا، التبريزي والشيرازي والقزويني والجرجاني والهمذاني والرازي (نسبة الى الري وهي قرب طهران) والطبري (نسبة الى طبرستان اما النسبة الى طبريا فطبراني) والشهرستاني والنيسابوري والاسفراييني، ومن لست احصيهم عددا، ومن هؤلاء كثير من العرب الخلص، وحسبكم بمؤلف الاغاني الذي يدعى الاصفهاني وهو اموي مرواني صريح النسب، من خلاصة العرب، ولقد جمعت اسماء هؤلاء لاضعها في كتاب ثم علمت ان احد الادباء قديما قد الف كتابا في العرب الذين لقبوا بالقاب العجم، ولم ار الكتاب، ولم اعرف مؤلفه، فمن كان عنده علم به فليتفضل وليخبرني به.

وكنت احسب ان (الندوي) لقب اسرة يجمع بين افرادها النسب، وكنت اسأل ما قرابة السيد سليمان الندوي الذي كان من اعاظم من كتب في السيرة، والسيد مسعود الندوي محرر مجلة «الضياء» احدى المجلات الاسلامية الواعية، والسيد ابي الحسن، ثم علمت فيما بعد انهم لا يجمع بينهم النسب وانما يجمع بينهم العلم والادب وهذا المعهد الذي ينتسبون اليه.

(لم ينته الكلام وتتمته تاتي ان شاء الله)

١) والعامة تقول: كدسة ورق.
٢) كان هنا تامة، وامتحان فاعلها
٣) اي الكريم الاعمام والاخوال.

ارهاصات للرسالة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول بعض النصوص الادبية في الشعر والنثر لدى العرب والتي كانت ارهاصا للرسالة الاسلامية وتمهيدا للشريعة الاسلامية، اصدر الدكتور علي علي صبح استاذ الادب والنقد في كلية اللغة العربية بالازهر دراسة جديدة باسم «في الادب الجاهلي ـ دراسة ونقد» للتعرف على القيم الاخلاقية والفنية في العصر الجاهلي ومدى تصوير ذلك الادب لحياة العرب في اخلاقهم وعاداتهم واتجاهاتهم.

يقول المؤلف «ان بعض هذه النصوص ـ مثل لامية الشاعر الشنفرى ـ تناولت القيم الاخلاقية وتعد مصدرا لها في ذلك العصر وارهاصا للاسلام. فقد قال عنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه: علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلمهم الاخلاق الكريمة. وكذلك بعض اشعار النابغة الذبياني، وشاعر القيم الاخلاقية دريد بن الصمة صاحب الباع الطويل في تصوير الاباء والعزة والشجاعة والاقدام في الحق والمروءة والكرم ونفاذ البصيرة، وزهير بن ابي سلمى الذي تناول في شعره الصلح بين القبائل والقيم الانسانية بصفة عامة. وعندما اشرق الاسلام بنوره ابقى على القيم الانسانية والمثل العليا واضاف اليها قيما اخرى لتكون هي النبراس الذي يرشد المؤمن الى الطريق السوي.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

كأس آسيا للشباب بكرة القدم

بجدارة... شباب السعودية أبطال آسيا بعد فوزهم على شباب البحرين ٢ ـ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

فاز منتخب المملكة العربية السعودية الكروي للشباب (تحت ١٩ سنة) بكاس آسيا الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب بعد فوزه على شقيقه البحريني بنتيجة ٢ / صفر بعد وقت اضافي، في مباراة درامية مثيرة اجريت مساء امس بملعب رعاية الشباب (بالملز) بالرياض حضرها حوالي ٥٠ الف متفرج شجعوا الالعاب الجيدة من الفريقين وتفاعلوا اكثر مع هدفي المباراة اللذين احرزهما الجناح الايسر يوسف جازع الذي شارك في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي استمرت ١٢٠ دقيقة.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي كوريا الشمالية وقطر، فاز الفريق الاول بهدف مقابل لا شيء أحرزه علي السليطي قلب دفاع قطر في مرماه خطأ عندما اصطدمت به تسديدة لي سونج العرضية في الدقيقة ٤٨.

وهكذا كانت المحصلة النهائية للبطولة فوز منتخب السعودية بالكأس الذهبية والميداليات الذهبية وحصول منتخب البحرين على الميداليات الفضية، وقد تأهل الفريقان لنهائيات كأس العالم بتشيلي في صيف العام المقبل ١٩٨٧ كممثلين لقارة آسيا، وحصل على الميداليات البرونزية والمركز الثالث الفريق الكوري الشمالي.

كذلك فاز الفريق السعودي بكأس الفريق المثالي التي قدمها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم باسمه.

السعودية ٢
البحرين صفر

لعب الفريق السعودي بتشكيل ضم: نواف مبارك لحراسة المرمى وعبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي ومنصور حسين وباسم أبو داوود (كابتن) لخط الدفاع، وراشد الدكان وخالد منسي وعبد العزيز الرزقان لخط الوسط، وناصر الفهد وسعود الحماد ومروان بصاص، إذ لعب الأخير بدلا من سعدون حمود المصاب، واعتمد الفريق طريقة ٤ـ٣ـ٣ التي تحولت في الشوط الثاني من الوقت الأصلي إلى ٤ـ٤ـ٢ بنزول فهد الحمدان، فيما تناوب راشد الدكان مع مروان بصاص شغل مركز الجناح الأيمن نظرا لكون بصاص لاعب وسط.

بالمقابل، لعب الفريق البحريني بتشكيل مكون من: عبد الرحمن سلمان في حراسة المرمى وحسن أحمد وحمد سلمان وجمعة هلال وخميس عيد (قائد الفريق) في الدفاع، وعبد الرحمن راشد وجاسم محمد وسامي عباس في الوسط، ووليد حسن ومحمد صالح وعلي بوشقر في الهجوم. ولعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ رسما و٥ـ٤ـ١ تنفيذا في حالة الدفاع مع الارتداد السريع نحو مرمى الخصم عند الحصول على الكرة واللعب بـ ٤ـ٢ـ٤.

ولكن الفريق لم يحسن تنفيذ الشق الأخير من الخطة لكنه اجاد تنفيذ القسم الأول.

منذ البداية نجح المدرب البحريني في الغاء التفوق الهجومي السعودي عندما ابطل جميع محاولات السعوديين التي تركزت على الغزو الجانبي بأكثر من لاعب في كل جهة، وتحويل كرات عرضية للعمق، فإلى جانب فرض رقابة لصيقة على رأس الحربة السعودي الحماد، قام مدرب البحرين بعمل فرق مساندة لظهيري الجانبين مكونة من ثلاثة لاعبين في حال حصول لاعب سعودي على الكرة والارتداد نحو المرمى البحريني ونجح المدرب البحريني في تطبيق هذه الخطة.

وبالمقابل فشل الهجوم البحريني في اختراقه رباعي الدفاع السعودي الصلب المتألق في لقاء أمس إذ ابطل افراده جميع محاولات لاعب خط الوسط البحريني الحر عبد الرحمن راشد الذي كان يقوم بدور خاطف الكرات البينية محولا اياها لصالح هجوم فريقه الذي فقد اخطر عناصره في الدقيقة ٣٥ عندما طلب هداف الفريق محمد صالح الخروج لاصابته فاضطر المدرب لاشراك فياض محمود الذي ابدل أيضا بعلي محمد في الدقيقة ٨١.

مدرب السعودية اوزفالدو تدارك تشكيلة فريقه الخاطئة في الدقيقة ٣٨ عندما اشرك فهد الحمدان بدلا لمروان بصاص الذي لم يقدم عطاء جيدا في مركز الجناح الأيمن.

في الدقيقة ٤٣ أبرز حكم المباراة الدولي عيسى الجساس البطاقة الصفراء لأول مرة في المباراة لرأس حربة البحرين فياض محمد لتشتيته الكرة بعد الصافرة.

الاثارة دون مستوى فني غلفت الشوط الأول كما هو متوقع أحيانا من لاعبين شبان يشاركون في نهائي كأس، وفي الشوط الثاني تحسن مستوى اللعبة نسبيا.

الفريق السعودي عمد لتأمين الناحية الدفاعية أولا، وتراجع ناصر الفهد للوسط وبقي سعود الحماد وفهد الحمدان (يشارك لأول مرة في البطولة) كراسي حربة مع أنه لم يكن لذلك أي مبرر فالفريق البحريني ظل يعمل على تأمين منطقته وحماية مرماه على أمل خطف هدف من كرة مرتدة.

ووسط التكتل الدفاعي للبحرين وتحرك الفريق السعودي بصورة أفضل رغم المحاولات البحرينية القليلة قام المدرب السعودي باشراك يوسف جازع في مركز الجناح الأيسر بدلا من ناصر الفهد المتحرك والسليم في الدقيقة ٨٦.

وكان من الأفضل الانتظار للتأكد من سلامة راشد الدكان أولا وعبد العزيز الرزقان ثانيا وعبد الرحمن التخيفي ثالثا فجميعهم اكملوا المباراة باصابات واضحة لاسيما الاول ولكن..؟!

الحصة الاضافية

ضغط الفريق السعودي في مطلع الحصة الاضافية الأولى محاصرا الفريق البحريني في منتصف ملعبه، وتحرك يوسف جازع وناور ناحية اليسار مرسلا العديد من الكرات العرضية التي تألق قلبا دفاع البحرين في ابعادها.

وعند الدقيقة ١٢ كرة بينية بين جازع وباسم أبو داوود توغل بها الأخير داخل منطقة الجزاء البحرينية بعد أن تخطى لاعبين ليعيقه الظهير الأيمن البحرين حمد سلمان فلم يتردد حكم المباراة في احتساب ركلة جزاء للسعودية نفذها يوسف جازع وسجل منها بقذيفة على يمين حارس المرمى البحريني الذي ارتمى لليسار.

انتفض بعد هذا الهدف الفريق البحريني المنهك، ولكن مع مطلع الحصة الاضافية الثانية وبالتحديد في الدقيقة الثالثة منها شارك سعود الحماد مع جمعة هلال في كرة قرب منطقة الجزاء انقض عليها يوسف جازع متقدما على خميس عيد قلب دفاع البحرين ومن داخل المنطقة يسدد جازع بيمناه تسديدة قوية في الزاوية اليمنى الصعبة للمرمى البحريني فشل عبد الرحمن سلمان في صدها لتسكن الشباك البحرينية هدفا قاتلا وثانيا للسعودية أكد جدارتها في الفوز بالكأس، وقد تلقى خميس عيد بطاقة صفراء بعدها بقليل لاعاقته الكرة بيده، وفي الدقيقة ١٢ تلقى نجم المباراة يوسف جازع بطاقة صفراء لتعطيله اللعب.



الأمير فيصل بن فهد يسلم كاس شباب آسيا لـ «كابتن» المنتخب السعودي باسم ابو داوود



يوسف جازع بعد احرازه الهدف الثاني

لقطات

● قام الأمير فيصل بن فهد بمشاركة الشيخ فهد الأحمد الصباح بتسليم الكأس والميداليات الذهبية للفريق السعودي والميداليات الفضية للبحرين والبرونزية لكوريا الشمالية.

● حكم المباراة عيسى الجساس (من الكويت) وسنتجاه (من سنغافورة) وناهاوكا (من اليابان). وقد اثبتت الجساس استحقاقه للشارة الدولية التي نالها خلال البطولة بحسن قراراته ولياقته البدنية العالية وشخصيته القوية مع تفاهمه الجيد مع حكمي التماس.

● برز من الفريق السعودي افراد الدفاع وحارس المرمى وخالد منسي كالعادة ويوسف جازع ومن الفريق البحريني عبد الرحمن راشد وجمعة هلال وخميس عيد.

● لاعبو الفريقين نزلوا الى ارض الملعب جنبا إلى جنب يحملون علمي السعودية والبحرين وصفقت الجماهير طويلا لهذه البادرة.

● عناصر الفريق البحريني لعبت بروح قتالية عالية وخسرت بشرف وفي النهاية تبادل اللاعبون الفانلات مع زملائهم السعوديين.

● مدرب البحرين الوطني سلمان شريدة اثبت كفاءته عندما قاد فريقه للمباراة النهاية وأظهر روحا رياضية وخلقية عالية عقب مباراة أمس، وكان أول من هنأ لاعبي السعودية.

● سعود الحماد رأس حربة السعودي فاز بلقب هداف البطولة برصيد ٧ أهداف من ٥ مباريات.

الرياضة السعودية

عقب اجتماع الجمعية العمومية للنادي الأهلي:

مواجهة ساخنة بين الأمير خالد والجوهري والجمهور بسبب فريق كرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في مطلع الاسبوع بالنادي الاهلي بجدة إجتماع الجمعية العمومية للنادي باشراف ابراهيم الطعيمي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالنيابة والمسؤولين عن شؤون الاندية بالمكتب وبحضور الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وجمهور ضم بعض لاعبي الفرق المختلفة، وعقب اجتماع الجمعية العمومية حدثت مواجهة ساخنة بين الأمير خالد والجمهور ومدرب فريق كرة القدم محمود الجوهري.

٦٢ مليون ريال ميزانية النادي

اجازت الجمعية العمومية التقارير الادارية والمالية والفنية للنادي وجددت الثقة في مجلس الادارة برئاسة الامير خالد بن عبد الله والمهندس سعود القفيدي نائبا للرئيس وعبد الرازق معاذ مديرا للنادي ومشرفا على كرة اليد وعبد الفتاح سراج عضوا ومشرفا على الكرة الطائرة وعبد العزيز عبد العال عضوا ومشرفا على كرة السلة وعيسى عسيري عضوا وأمينا للصندوق وعبد الله الطبيقي عضوا ومشرفا على كرة الطاولة وكرة المضرب والنشاط الثقافي.

واجازت الجمعية العمومية ميزانية النادي التقديرية وتبلغ ٦ ملايين و٢٨٤ الف ريال و٣٥٥ ريالا.

المواجهة الساخنة

بدأت المواجهة الساخنة بين ادارة ومدرب وجمهور النادي الاهلي بكلمة قصيرة من «الكابتن» محمود الجوهري قال فيها «لقد طلبت هذا الاجتماع منذ عدة شهور واليوم الظروف مواتية للقاء خاصة انني احسست بأن جمهور النادي لا يقدر الدور الكبير والتاريخي الذي نقوم به لبناء فريق جديد بعد أن قام المدربون «الخواجات» السابقون باستنزاف كل طاقات اللاعبين واستهلكوهم ولم يعملوا لايجاد اللاعب البديل حسب سياسة العقل التجاري للمدربين الاجانب. ولا اعتبر نفسي واحدا منهم فأنا مدرب عربي واعتبر نفسي ابنا للاهلي ولهذا البلد الطيب، وكل ما اريده من الجمهور أن يكون جريئا مثلي ويتحمل بمسؤوليته في المساندة والمعاضدة وهو يجلس وراء ظهري بدلا من اسلوب الاساءة للاعبين الناشئين وتحطيمهم».

وقد وجد حديث الجوهري المؤثر صدى واسعا في الاجتماع وكذلك اجوبته الواضحة على كل الاسئلة مما دعا عضو شرف النادي ورئيسه الاسبق عبد الله القتب لطلب الحديث ووجه كلمة قوية مليئة بالنصح اعقبه الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الذي قال: «من واقع قربي من فريق كرة القدم اعلن ان الجوهري يسير بخطوات مخلصة تجد مساندتنا وما اطلبه منكم ان تساندوه بالتشجيع والمؤازرة حتى يجتاز المرحلة الراهنة التي تمر عادة بكل فريق يحتكر البطولات والانتصارات وفريق النادي الاهلي ليس افضل من منتخبي البرازيل والمانيا».

الأمير خالد بن عبد الله

الدوري السعودي الكروي الممتاز يستأنف غدا الجمعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف يوم غد الجمعة مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد توقف دام حوالي الشهر وقد قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل المباراتين التي كان من المقرر أن تقاما اليوم بين فريقي الاهلي والوحدة بمكة المكرمة والشباب والرائد ببريدة يوم غد الجمعة مع بقية مباريات الاسبوع على النحو التالي:

- النصر والاتفاق في ملعب الملز بالرياض.
- الاتحاد والطائي في ملعب رعاية الشباب بجدة.
- الوحدة والأهلي في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.
- القادسية والهلال في ملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة.
- الانصار والنهضة في ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.
- الرائد والشباب في ملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة.

والجدير بالذكر ان جدول ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى اليوم كما يلي:

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	النقاط
١	الاتفاق	٧	٦	-	١	١٤	٢	١٢
٢	الهلال	٧	٥	١	١	١٤	٢	١١
٣	النصر	٦	٤	١	١	٧	١	٩
٤	القادسية	٧	٢	٣	٢	١٠	٨	٧
٥	الشباب	٧	٢	٣	٢	٥	٩	٧
٦	الأهلي	٦	١	٤	١	٦	٦	٦
٧	الطائي	٧	١	٤	٢	٢	٥	٦
٨	النهضة	٨	١	٤	٣	٦	١٠	٦
٩	الوحدة	٨	١	٤	٣	٤	٩	٦
١٠	الرائد	٧	٢	٢	٣	٥	١٥	٦
١١	الاتحاد	٧	٢	١	٤	٩	٨	٥
١٢	الانصار	٧	-	٣	٤	٤	١١	٣

دوري الدرجة الأولى لكرة القدم:

المتصدران الكوكب وأحد يقابلان الفيحاء والجبلين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل دوري الدرجة الأولى لكرة القدم اليوم اسبوعه الرابع عشر وازداد الحماس بين الفرق المتنافسة على الصعود للدوري الممتاز أو المتحاربة من اجل الابتعاد عن الهبوط للدرجة الثانية وقد اقترب فريقا الكوكب وأحد من تحقيق شرف الصعود فيما اصبح في حكم المؤكد هبوط فريق الجيل وتشتد حاليا المنافسة بين ثلاثة فرق للابتعاد عن منطقة الخطر هي الروضة والفتح والفيحاء، وكذلك الرياض والعربي لتقاربها جميعا في عدد النقاط.

تقام اليوم ثلاث مباريات الاولى بين أحد والجبلين في ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة والثانية بين الكوكب والفيحاء في ملعب مدينة المجمعة والثالثة بين الرياض والجيل في ملعب الملز، ويوم غد تختتم مباراة الاسبوع الرابع عشر بمباراتين الاولى بين فريقي منطقة الاحساء الفتح والروضة في ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بالهفوف والثانية والأخيرة بين العربي والتعاون في ملعب الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة.

وهنا ترتيب فريق الدرجة الأولى: ١) الكوكب، ١٩ نقطة، ٢) احد، ١٧ نقطة، ٣) التعاون والجبلين، لكل منهما ١٤ نقطة، ٥) الرياض والعربي، لكل منهما ١٣ نقطة، ٧) الروضة والفيحاء، والفتح، لكل منهم ١٢ نقطة، ١٠) الجيل، ٥ نقاط.

كرة اليد

تأجيل بطولة الخليج وايقاف لاعب جديد من الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الاتحاد السعودي لكرة اليد تأجيل موعد بطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس لتبدأ يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) المقبل حتى اليوم الأول من شهر فبراير (شباط) المقبل وهي البطولة التي ستستضيفها السعودية بمدينة جدة ويمثلها فيها فريق النادي الاهلي الحائز على بطولة الخليج في موسمها الماضي وكذلك قرر الاتحاد في اجتماعه مساء اول من امس ايقاف لاعب النادي الاهلي عبد الرحمن علند عن اللعب مع فريقه ٦ مباريات تبدأ اعتبارا من مباراة فريقه امام فريق النادي العربي في الاسبوع قبل الماضي وذلك حسبما جاء في تقرير الحكم ومراقب المباراة عن سلوكه في هذه المباراة.

من جهة اخرى يبدأ اليوم الخميس الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد الذي يتصدره فريق الخليج حتى الآن بفارق نقطة عن فريق النادي الأهلي وسيلعب فريق الخليج اليوم مع فريق العربي بصالة رعاية الشباب بالدمام، بينما يلعب الاهلي بالمدينة المنورة على صالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز مع الانصار، ويستضيف الوحدة في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع اليوم فريق الاتحاد وفي الدمام ايضا يستضيف الاتفاق اليوم النجمة اما لقاء فريقي المؤخرة النصر والقادسية فسيقام في ختام مباريات هذا الاسبوع في صالة الدرعية بالرياض.

ومما يجدر ذكره أن ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى الآن هو كما يلي: ١) الخليج، ٢) الأهلي، ٣) النجمة، ٤) العربي، ٥) الوحدة، ٦) الاتحاد، ٧) الانصار، ٨) الاتفاق، ٩) القادسية، ١٠) النصر.

الرياضة في سطور

هؤلاء يمثلون منتخب مجلس التعاون لكرة القدم

● **المنامة** ـ أعلن عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم البحريني والمشرف الاداري على منتخب مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم ابراهيم الدوي اسماء أعضاء المنتخب الذين سيشاركون في المباراة المقامة بين منتخب مجلس التعاون وفريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي بعد ظهر الاثنين المقبل في الاستاد الوطني البحريني بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي أمير دولة البحرين مقاليد الحكم والعيد الوطني البحريني وهنا أسماء افراد المنتخب.

● من المملكة العربية السعودية: صالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وماجد عبد الله، ومن دولة الامارات العربية المتحدة: عبد الرحمن محمد وصلاح جلال وعلي مال الله، ومن دولة الكويت: خالد الشمري ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل ونعيم سعد وعبد العزيز العنبري، ومن دولة سلطنة عمان: غلام خميس وسالم جمعان ويونس أمان، ومن دولة قطر: خالد سلمان وعادل مال الله ومنصور مفتاح، ومن دولة البحرين: عدنان ضيف وعلي حسن وجمعة هلال وخميس عيد وجعفر حسين وعلي بوشقر ورمزي حسن وعبد الرحمن سلمان.

وذكر الدوي ان المدرب السعودي خليل الزياني سيشرف على منتخب مجلس التعاون ويساعده المدرب البحريني عدنان أيوب. هذا وتم ترشيح طاقم بحريني لادارة المباراة يتكون من احمد جاسم حكما للساحة وجاسم مندي ومطر المالود للتماس ومحمد خلفون كحكم احتياطي واضاف الدوي ان افراد منتخب مجلس التعاون لكرة القدم سيصلون الى البحرين يوم السبت المقبل عندما ستبدأ أولى التدريبات مساء السبت استعدادا للمباراة.

٣ ميداليات للبنان في بطولة العالم للجودو للصغار

● **بيروت**: حقق لبنان ثلاث ميداليات في أول بطولة للعالم في الجودو للصغار التي تقام حاليا في اسبانيا.

وافاد الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه الذي تلقى برقية امس من بعثة لبنان الى أول بطولة للعالم في الجودو للصغار (دون سن ١٢ سنة) تفيد أن البعثة اللبنانية فازت بثلاث ميداليات فضية وبرونزيتين خلال هذه الدورة.

اليوم الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين

● **المنامة**: تبدأ اليوم الخميس مباريات الاسبوع الثاني للدوري البحريني الممتاز لكرة القدم في البحرين فيلتقي القادسية ومدينة عيسى ثم المحرق والحالة. ثم تقام يوم غد الجمعة ثلاث مباريات يلتقي فيها الرفاع الشرقي مع الوحدة (وهي المباراة الأولى للوحدة منذ بداية الدوري البحريني). البحرين مع الرفاع الغربي وجد حفص مع الأهلي.

كان الاسبوع الاول من الدوري البحريني لكرة القدم قد اختتم بتصدر الرفاع الغربي والمحرق والحالة برصيد نقطتين لكل منهم يليهم مدينة عيسى وجد حفص والأهلي والرفاع الشرقي نقطة واحدة وقد سجل ١٢ هدفا في الاسبوع الاول من الدوري الذي كانت نتائجه كما يلي.

فاز الرفاع الغربي على الأهلي ٤ ـ ١ والمحرق على القادسية ٣ ـ صفر، والحالة على البحرين ٢ ـ صفر فيما تعادل جد حفص ومدينة عيسى ١ ـ ١ والرفاع الشرقي والأهلي صفر ـ صفر.

بهدف في الدقيقة الاخيرة خطف الزمالك اول فوز له خارج ملعبه هذا الموسم

● **القاهرة**: حقق فريق نادي الزمالك اخيرا اول فوز له هذا الموسم خارج ملعبه في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.. وجاء الفوز بعد مشقة بالغة وفي الدقيقة الاخيرة من مباراته مع فريق نادي المريخ البورسعيدي بعد أن ظن الجميع أن المباراة ستنتهي بالتعادل السلبي، احرز الهدف اسماعيل يوسف قلب الدفاع بضربة رأس من ضربة ركنية ليقتنص لفريقه نقاط الفوز الثلاث.

وكان المريخ ندا للزمالك في فترات كثيرة من المباراة كما صدت عارضة مرمى الزمالك هدفا مؤكدا من قذيفة هائلة لايمن حافظ في الشوط الثاني.

وفي المنصورة حقق فريقها اول فوز له هذا الموسم عندما هزم الاسماعيلي الجريح بهدف سجله الناشيء سيد عطية.

الكويت تشارك في دورة الصداقة بكوريا

● **الكويت**: وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على المشاركة في دورة الصداقة الدولية التي ستنظمها كوريا الجنوبية في الفترة من ٣٠ مايو (ايار) الى ١٢ يوليو (حزيران) المقبلين.

من ناحية اخرى رشح الاتحاد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد وخالد الحربان أمين السر لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم بالقاهرة يومي ٢٣ و٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

هذا وقرر الاتحاد الكويتي ايفاد ميزي المدرب المجري لمنتخب الكويت الأول واحمد السرهيد مدير المنتخبات الوطنية الى اسبانيا لاعداد الترتيبات الخاصة بمعسكر المنتخب الوطني بأسبانيا وذلك ضمن الاستعداد أو لمباراتي ايران في التصفيات الاولمبية.

رسالة الأردن الرياضية

اتحاد الكرة الاردني يحدد مواعيد بطولات الموسم المقبل ١٩٨٧

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

في الوقت الذي احتدم فيه صراع القمة والبقاء بدوري الاردن لكرة القدم اقر اتحاد الكرة الاردني في جلسته التي عقدها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد مواعيد بدأ بطولات موسم الكرة الاردني المقبل ١٩٨٧ بحيث اخذ بعين الاعتبار ارتباط منتخب الاردن في التصفيات الاولمبية التي سيلاقي فيها منتخبي الامارات العربية المتحدة والعراق خلال ابريل (نيسان) المقبل بعد ان يكون قد التقى وديا مع منتخبات البحرين في المنامة وسورية في دمشق وقبرص في عمان ايام ١٧ و٢٠ و٢٥ من شهر مارس (آذار) المقبل.

الزميل محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني الناطق الاعلامي الذي افضى بالخبر ردا على استفسار «الشرق الاوسط» اضاف ان بطولات ودورات الموسم المقبل ستقام حسب التواريخ التالية:

ـ افتتاح الموسم بلقاء كأس الكؤوس بين العربي ـ اربد بطل الكأس والفريق الحائز على كأس الدوري الممتاز (الفيصلي او الضفتين او الرمثا او الاهلي او الحسين ـ اربد) يوم ١ مايو (ايار).

ـ بطولة «درع الاتحاد» بمشاركة فرق الدرجة الممتازة فقط تبدأ يوم ٢ مايو (ايار).

ـ بطولة الدوري الممتاز تبدأ يوم ٢٤ يونيو (حزيران) وبنفس الموعد تنطلق بطولة «كأس الاردن» بمشاركة فرق اندية الدرجات الممتازة والاولى والثانية على ان تقام مباريات الكأس يوم الاحد من كل اسبوع.

ـ سيكون ختام الموسم بلقاء كأس الكؤوس الاردنية الذي تقرر أن يكون في ختام الموسم وليس في بدايته، وسيختتم الموسم المقبل يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الذي يصادف احتفالات الاردن بعيد ميلاد الملك حسين.

ـ وافق الاتحاد لنادي الضفتين على اقامة دورة الاستقلال العربية في الفترة من ٢٨ مايو (ايار) الى ٧ يونيو (حزيران) المقبلين وينتظر مشاركة احد الفرق السعودية المتقدمة فيها.

ـ وافق لامانة العاصمة الاردنية على اقامة بطولتها العربية في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ابريل (نيسان) المقبل.

دوري الكرة الأردني
عمان دخل الامان والنصر يودع الاضواء

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بفوز صعب وثمين حققه على فريق النصر ٣/ ١ دخل فريق نادي عمان منطقة الامان بدوري الكرة الاردني وهكذا ارتفع رصيد عمان الى ١٣ نقطة في المركز السابع فيما بقي رصيد النصر ٧ نقاط في المركز العاشر والأخير الامر الذي يعني انه هبط فعلا للدرجة الاولى.

اهداف عمان سجلها سفيان عشيش وعبد الرزاق كوكش وعدنان شعلاوي في الدقائق ٩ و٧٢ و٩٣ اما هدف النصر فقد سجله جمال ابراهيم في الدقيقة ١٥.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ طائرة حربية ـ ركل.
٢ـ بساتين العنب ـ حرف موسيقي.
٣ـ حرف هجاء ـ فلوس.
٤ـ حي شهير في لندن.
٥ـ نهر ايطالي ـ رخام.
٦ـ نزهة.
٧ـ فترة قصيرة من الزمن ـ دهن.
٨ـ مدينة فرنسية ـ حرف نصب.
٩ـ آلة موسيقية ـ حارة.

عموديا:
١ـ علة ـ من التوابل.
٢ـ للتعريف ـ عكس زفير.
٣ـ جري ـ طريقة (معكوسة).
٤ـ مقياس ـ عداء.
٥ـ من الالعاب الرياضية.
٦ـ طلاء ـ كتب.
٧ـ سلسلة جبال جزائرية
٨ـ مرمى (معكوسة) ـ يستعمل في الطعام.
٩ـ جزيرة اندونيسية ـ غير ناضج.

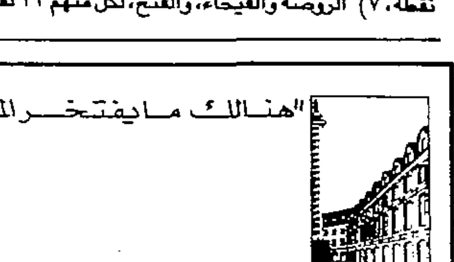
الكلمة الضائعة

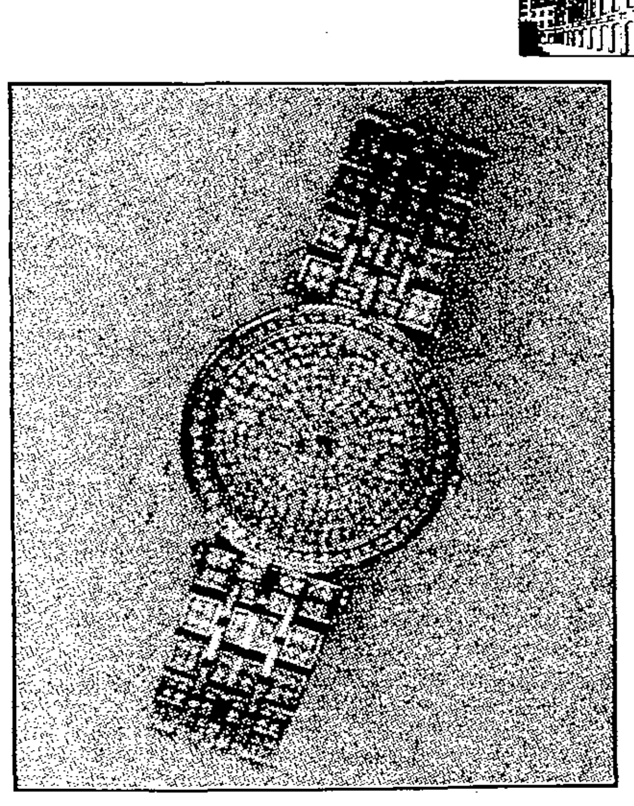
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ر	ظ	ا	ن	م	د	م	ر	ل
ن	ض	م	ت	ر	ش	ق	ا	ة
ة	و	ا	ة	ل	ا	ز	ح	و
ق	ي	ق	ع	ي	غ	ب	ك	د
م	ا	ل	ن	ش	ج	م	غ	ن
ب	غ	ظ	س	ه	ا	ط	د	ا
س	ف	ل	ا	ت	ف	ب	ي	ق
ي	ا	ز	ب	ز	ر	ط	م	غ
ف	ح	ن	ق	ي	ق	د	و	ر

اعشاب، جهاز، اخبار، باقة، دقيق، غزال، مخلب، سيف، مناظر، خيط، ندوة، ينظف، مطرز، قدم، تسلية، مثل، قوم، حقد، من

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: عادل ادهم
الكلمة الضائعة: مدينة الملنية





بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" "صدق الله العظيم"

تعزية

بقلوب عامرة بالرضا بقضاء الله

نتقدم بتعازينا الحارة

لخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة المرحوم

صاحب السمو

الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

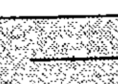
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

دار المال الإسلامي

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

مصرف فيصل الإسلامي - البحرين

شركة التكافل الإسلامية - البحرين



رسالة الى كتاب السينما:
انتهى زمن الأفلام التقليدية؟



بقلم: محسن محمد

دولتان فقط في العالم تعطيان نجوم السينما كل الفرص في ميدان السياسة هما الولايات المتحدة والهند.

وكلنا نعرف ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان كان نجما سينمائيا في يوم من الايام، ولكن البعض منا فقط يعرف ان اثنين من رؤساء الوزارات في ولايتين هنديتين كانا في يوم من الايام ابطالا سينمائيين، ولايزال اكبر نجوم السينما في الهند خلال الـ ١٣ عاما الماضية عضوا في البرلمان، والهند تنتج الف فيلم سينمائي في السنة بـ ١٦ لغة في ٣ مدن سينمائية يطلقون على كل منها اسم هوليوود الشرق وهي بومباي ومدراس وكلكتا.

وعدد رواد السينما ١٤ مليونا يوميا وتكتب ٦٠٠ صحيفة ومجلة عن النجوم وتهتم بقصص حياتهم وافلامهم التي ينفق على انتاجها سنويا ٢٤٠ مليون دولار، وبعض الافلام مثل «شولاي» تعرض في السينما منذ خمس سنوات وهو رقم قياسي!

ورغم هذا كله فالسينما الهندية الآن في ازمة طاحنة، ان ٩٠ في المائة من الافلام تخسر، ولم تستطع شركات السينما استرداد ثلث ما انفقته من اموال، وبالتالي لم تعد تربح، ودار السينما التي تعرض انجح افلام هذه السنة «دقيقتان من الحب» في مدينة بومباي اغلب مقاعدها لا يجد متفرجين، وهناك ٢٥٠ فيلما في العلب لا تجد من يشتريها، وكانت الهند تصدر ١٥ في المائة من انتاجها السينمائي الى الخارج فانخفض هذا العدد حتى كاد يتلاشى.

وفي انجلترا مثلا كانت توجد ١٥٤ دارا للسينما تعرض الافلام الهندية فقط والآن لا تعرض هذه الافلام الا في ٣ دور للعرض! وبعد ان كان كل من لديه مال، حلال ام حرام، يتجه الى صناعة السينما الهندية باعتبار انها الصناعة التي تدعو الى الاحترام والتوقير وانها مرتبطة بالنجاح اصبح المولون يهربون من هذه الصناعة.

ولقد رأيت في مدينة بومباي كيف يصور النجوم ٦ او ١٢ فيلما في وقت واحد فترتدي البطلة ملابس فلاحة في احد الاستوديوهات، وعندما تنتهي من تصوير المشهد تسرع الى استديو ثان لتقوم بدور عاملة ثم استديو ثالث لتمثل دور محاربة.... الخ. وذلك حتى يتم تغيير المناظر. الآن في الاستوديوهات بطالة.

ورأيت في بومباي ايضا ماذا يفعلون يوم بدء تصوير اول لقطة من فيلم انهم يستشيرون احد المنجمين الذي يختار لهم اليوم والساعة، ويكسرون احدى حبات جوز الهند ويشربون ما بها تفاؤلا، ويضعون الزهور حول الكاميرا قبل ان تعمل، وبعد هذا كله يدعون ويبتهلون ويتوسلون للنجاح. الآن لا يجدون وصفة للنجاح رغم المنجمين وجوز الهند وكل الزهور! وهم يتوقعون بأن صناعة السينما في طريقها للموت، وقد لا تتحقق النهاية الا بعد سنوات، ولكنهم يعتقدون انهم في بداية الانهيار، والاسباب كثيرة واهمها التليفزيون كما حدث في العالم كله.

وسكان الهند ٧٥٠ مليونا وعدد اجهزة التليفزيون تسعة ملايين، اي ان عدد الاجهزة اقل من عدد مشاهدي السينما كل يوم، ومع ذلك يؤكدون ان التليفزيون هو المسؤول الاول عن ازمة السينما لان عشرة مشاهدين يجلسون امام الشاشة الصغيرة في اي وقت، كما ان التليفزيون اصبح ينتج حلقات مثيرة تغني الناس عن الشاشة الكبيرة.

وانجح الحلقات الآن اسمها «المؤسسات» وعددها ١٠٤ حلقات وتدور حول اسرة في باكستان اثناء تقسيم الهند الى دولتين هما الهند وباكستان عام ١٩٤٧ وما حدث للاسرة من تمزق وأسى وحب فاشل وغرام ضائع.. الخ. وعدد حائزي اجهزة التليفزيون يتضاعف كل عام.

والسبب الثاني للازمة هو الفيديو، ولا يستطيع كل الناس ـ ودخولهم منخفضة ـ شراء اجهزة فيديو كما لا يملكون القدرة على شراء اجهزة التليفزيون، ولكن اصحاب الاموال لا يغلبون، فقد انتشر ٢٠٠ الف ناد للفيديو في الهند، واغلب هذه الاندية لا يبيع الافلام او يؤجرها بل يعرضها، وبذلك تحولت هذه الاندية الى دور لعرض افلام الفيديو. وثمن التذكرة في الاندية يعادل ربع ثمنها في دور العرض فتتدفق عليها المشاهدون بدلا من دور السينما، وتعرض هذه الاندية الافلام السينمائية قبل تقديمها في دور العرض، او اثناء ذلك.

واندية الفيديو متهمة بالقرصنة اي سرقة افلام السينما، ولم تستطع السلطات الوصول الى اللصوص او اسلوب السرقة الذي لايزال مستمرا، ولجأت الحكومة الى التشريع لتشديد العقوبة على من يسرق افلام السينما حتى اصبحت عملية مشاهدة الفيلم المسروق الذي يعرض في نادي الفيديو جريمة.. اي ان المشاهد ايضا يعاقب.

واراد احد منتجي الافلام ان يسرق نفسه! فعرض فيلمه في اندية الفيديو قبل تقديمه على الشاشة الكبيرة ولكن دور العرض منعته، بحكم قضائي، من ذلك.

والسبب الثالث لفشل صناعة السينما في الهند الرقابة الحازمة العنيفة التي تمنع تصوير مشاهد كثيرة يسمح بها في اغلب الدول ان لم يكن كلها.

ولكن هذه الاسباب كلها تعتبر ثانوية بالقياس الى السبب الرئيسي الاساسي كما يقول منتجو السينما انفسهم، فالفيلم الهندي مدته ٣ ساعات في المتوسط، والقصة ـ في الغالب ـ تدور حول موضوع واحد وهو «المعذبون في الحب»! والبطلة جمالها تقليدي ولا بد ان تقدم، هي او البطل، اغنيات كثيرة في الفيلم ومن لا يعرف الغناء يستعان ببديل يغني بينما يحرك البطل او البطلة شفتيه، والقصة لا بد ان تتوقف احداثها عدة مرات لتقديم الاغنية.

والفيلم استعراضي موسيقي وله رسالة اخلاقية لا تتغير، الطيب لا بد ان يهزم الشرير، والبطل لا بد ان يتزوج الفتاة الجميلة، والزواج الذي تديره الاسرة ينجح اذا كان يحقق في النهاية السعيدة المطلوبة، ويفشل اذا لم يحقق هذه النهاية السعيدة التي تختتم بها كل الافلام الهندية. وهذه التركيبة الوحيدة المتشابهة لا تتبدل ابدا في كل الافلام السينمائية.

وقد اقبل الناس على مشاهدة هذه الافلام اربعين عاما متصلة. ولكن المشاهد ـ اي مشاهد ـ اصبح يستطيع من رؤية البطلة وهي ترتدي الساري، والبطل ايا ما يكون عمله وزيه، ان كلا منهما للآخر مهما كانت العقبات المفتعلة!

ان المشاهد للسينما الهندية لديه متاعب تكفيه، ويرى من الوان العنت في الحياة، ما يراه ولذلك كان يهرب للسينما لانها تقدم له عالما غريبا من الاحلام يغنيه عن الواقع بكل ما فيه من آلام، ولكن الهروب للاحلام المعادة والقصص المكررة لم يعد يجدي ولذلك فقدت السينما الهندية جمهورها في بلادها، وفي بلادنا العربية كلها ايضا لأن الجرعة التي قدمت لنا تكفينا لسنوات قادمة. واصبحت المشكلة الحقيقية في السينما الهندية هي القصة او «الحدوتة» او العقدة.

وفي الهند يقولون لكتاب السينما: انتم تكررون انفسكم. انتم المسؤولون عن ضياع اموالنا. جددوا، ابتكروا، انظروا الى الناس حولكم واتخذوا من الواقع قصصا جديدة، قدموا مشاكل الناس الحقيقية.

وقالوا لباعة الاحلام: اهبطوا الى الارض، بعد هبوط مستوى الروايات!

وهكذا القت صناعة السينما الهندية مسؤولية الفشل على كاتب القصة وكاتب السيناريو، وما يقوله المنتجون في الهند يجب ان نقوله نحن لكل من يكتب للسينما المصرية والعربية فالازمة واحدة وسببها واحد في مدراس.. او القاهرة!

● القاهرة

الكتاب الخميلة

● غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

أن نقول اننا بحاجة الى كتاب جديد، بكل ما تعنيه كلمة «جديد» من ابداع ومضمون مختلف، فذلك تعبير عن رغبة داخلية لدى كل انسان يقرأ، ويجد في القراءة عالما من المعرفة والانبهار والاستمتاع والاكتشاف والرحيل الذي يخرجه من جفاف الواقع القائم على الركض، والركض فقط في كل الاتجاهات، بعيدا عن القراءة.

ولو بحثنا عن الكتاب الجديد بالمعنى الذي اشرت اليه، فسنجد بكل تأكيد، لكن بعد ان يأخذ منا البحث معظم الوقت، وتأخذ محاولة قراءة الغث الذي تلفظه المطابع الكثيرة والحديثة بمال صاحبه، تأخذ حس المتعة وروعة الانسجام.

والجديد يحمله الى القارىء العربي الكتاب الصادر حديثا عن «مطبوعات تهامة» بجدة للشاعر السعودي الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي بعنوان «١٠٠ ورقة ورد».

الكتاب خميلة ضمت اسوارها مزيجا رائعا من الرقة التعبيرية والعذوبة اللفظية، تمثلها اوراق كأنها الرسائل الوجدانية التي تخرج من نزيف جرح، او همسات وداع في زمن رحيل يموج على شطآن العمر، او حوارات عاشقين اغتسلت في شلال ضوء القمر، وغفت في احضان شوق بلا حدود، واوراق حملت نبض حروف شعرية تتزاحم في موكب الابداع، باحثة عن سبيل للانفجار لتملأ الكون بعطر الكلمات الاصيلة، وروعة التعبير الوجداني، وجمال الصورة المرسومة بيد فنان خبير، سافر في مجاهل الشعر طويلا، وخاض معظم بحاره، وجال في كل عوالمه ليقدم للقارىء ذلك الانموذج الشعري المتميز والجميل.

والكتاب الخميلة يتضمن ايضا اختيارات شعرية ونثرية لمجموعة كبيرة من الشعراء والادباء العرب والاجانب تبدأ بجبران مرورا بشيلي وناجي وحافظ وابراهيم العريض وآن فيربرين واقبال والعقاد وشكسبير وابن الرومي واوسكار وايلد والبهاء زهير والرصافي وريلكة وفروست وابن ابي ربيعة وروبرت جريفز وعلي بن الجهم وكيتس واحمد الصافي النجفي ونزراكروس، واسامة عبد الرحمن وشوتيلسون والمعري وحمزة شحاته واليزابيث باريت براونتج وبيرون وديلون توماس وسوماتندارا نادج لتصل الى الورقة الاخيرة.

ولعل الاشارة ضرورية الى ان الكتاب فيه اغاني حب يابانية ورسائل من بيروت وباريس ونيويورك وهونج كونج وريودي جانير ومانيلا وسري لانكا والقاهرة وهاواي، ولا شك ان للعواصم والبلاد لغة مختلفة تترك بصماتها واضحة على رسائل المحبين ـ بكل اشكال الحب ـ عندما يأخذون حروفهم من لغاتها.

«١٠٠ ورقة ورد» ـ كما يقول الناشر على الغلاف الاخير للكتاب: «هي قطوف من بستان مشاعر فياضة، يضوع عطرها فواحا من الورقة الاولى الى الورقة الاخيرة.

●



نحو معيار «للحضاري»

الى اي مدى يمكن لمجتمع ما، في دورة زمنية مواتية، ان يحقق تقدما «حضاريا» متميزا، على اي صعيد، في ظل غياب او فساد المعايير والقيم واصول الاحكام ومبادىء الاخلاق؟ وهل التقدم التقني ـ اي تقدم تقني ـ يشكل حضارة، ام هو احد معطيات العقل العلمي لانتاج حضارة وانجازها ويكون حضاريا بالتالي بمقدار ما يخدم الرؤية الشمولية لاهداف الحياة ولاهداف الانسان في الحياة، وبمقدار ما يسهم في تحقيق تلك الاهداف، ضمن اطار مفهوم متكامل لغايات الوجود ونواظمه ونواميسه وقوانينه، والاطلال على ما وراءه من خلال تصور جديد او استمرار ايمان بتصور سابق للمصير النهائي للانسان في صيرورته بين الابد والازل؟!

علي عقلة عرسان

سؤال يواجه المرء كلما تأمل في عالم اليوم، وتواصل مع ما حققته البشرية من تقدم في ظل ثورة المعلومات والكمبيوتر وغزو الفضاء وانجازات الليزر والعلوم البيولوجية وعالم الطاقة النووية، مما غير او كاد، شكل التواصل والعلاقات الانسانية والنظرة للكون وللانسان والحياة؟.

ان ما ينتج عن ثورة المعرفة والتفجر في عالم من اخطار تحيق بالاحياء والحياة وتحاصرهما، كل ذلك يجعل من التقدم التقني قدرة خرافية تحصر المصير والمستقبل ضمن قوسين، وتجر وراءها رعبا تسيج به الكرة الارضية لتجعل الاحياء يعيشون تحت كابوس من التهديد لعصرنا ولمعطياته «الحضارية». الامر الذي يؤكد ضرورة طرح السؤال بحدة: هل نحن ازاء حضارة انسانية متميزة، ام مجرد تقدم تقني ومعلوماتي منخور المعايير والقيم، لا انساني الغايات والوسائل، مشبوه الاهداف، مشوه للحياة ولوجه الابداع، ومثقل لضمير العلماء والعالم؟.

من المسلم به ان الاستخدام الاوسع للطاقة النووية مثلا هو للاغراض غير السلمية في عالم اقوياء عصرنا، وان الطاقة المصنعة لاستخدامات واغراض عسكرية او شبه عسكرية تكفي لتدمير الكرة الارضية عدة مرات، وان الاقمار الصناعية التي يربو عددها على تسعمائة معظمها للاغراض التجسسية والحربية، وان اكبر نسب الدخل القومي في معظم دول العالم تصرف على التسلح والحرب والدفاع، عدا عن الموازنات الضخمة التي توضع لبرامج عسكرة الفضاء واستخدامات الليزر لهذه الاغراض. الامر الذي اصبح يؤرق البشرية ويجعلها تعيش تحت تأثير كابوس مستمر من الرعب والقلق خوفا من حرب نووية او انفجار نووي.

ويكفي ان نتذكر آخر الكوارث المؤسفة التي اثارت الذعر، كارثة تشرنوبيل مثلا لندرك مقدار الضرر والخطر، ومقدار الأرق والحرمان من الأمان والسعادة الذي يجره ذلك على البشرية جمعاء وليس على العالم المتقدم صناعيا والمالك لذلك السلاح او تلك المفاعلات والطاقات فقط. اذ ان الجميع يدفعون الثمن، ويطالهم الخطر والتهديد. فالعالم النامي يستنزف تماما وبأشكال ووسائل مختلفة، وتوظف طاقاته وثرواته لخدمة المتقدمين صناعيا وبرامجهم وبحوثهم، اولئك الذين يسحقهم النزوع العدواني ويعيشون دائما تحت تأثير اوهام وشكوك وكوابيس وحمى، تدفعهم من سباق التسلح الى سباق التفوق، ومن الهيمنة والسيطرة على الآخرين الى اقتسام العالم ونهب ثرواته وطاقاته، واثارة الفتن والحروب فيه، وافساد الانسان وقيم الشعوب وثقافاتها وعقائدها.

ونحن في العالم النامي عموما، وفي الوطن العربي على وجه التخصيص نستنزف باشكال ووسائل مختلفة، ونبقى سوقا استهلاكية مفتوحة لانواع البضائع والمنتجات، والاسلحة و«التقليعات» الفكرية وسواها، ونعيش الحروب او تفرض علينا، وتستهلكنا الصراعات حتى العظم ونتزود لها بكل ما يفقدنا الثروة والطاقة والعقل والثقة (الصراع العربي الاسرائيلي ـ الحرب العراقية الايرانية ـ الصراعات الاقليمية العربية ـ الحروب الاهلية الطائفية..الخ.) ونعيش الضائقات الاقتصادية واشكال الازمات من ازمة الخبز الى ازمة الثقة بالنفس وبالحكم وبالتراث وبكل شيء.

وفي كل هذا تبقى رصيدا من الثروة والطاقة تحول او تؤدي خدمات للمشاريع الاستعمارية والاستثمارية وربما الانتحارية الكبرى التي تهم ذوي النزوع العدواني، والكبار في عالم اليوم. اننا نشتري اجيالا من الاسلحة المنسقة من الاحلاف الكبيرة ونعدها لنحسم فيها حربا لا يراد لها ان تحسم ثم ننسقها لمجاوزة الزمن لها ونشتري سواها، ونبقى في ربقة التخلف والجهل وبايدينا قيد شلل الارادة والمبادرة والقرار الحر، وندفع للدول المتطورة «تقنيا» ما يحقق لها الاستمرار بتطوير ابحاثها العلمية وانتاجها الحربي ومشاريعها الكبيرة، وبالتالي فان المليارات من الدولارات التي تذهب لبرامج غزو الفضاء وعسكرته، لتطوير السلاح النووي وبرامج الاستفادة من الليزر للاغراض العسكرية، وغير ذلك من الجهد العسكري الغربي والشرقي على حد سواء.

تلك المليارات تدفعها الشعوب معطرة بدماء زكية، ومقرونة بالامتنان، وبوضع حبال الاعتراف بالجميل حول الاعناق، ويختم القلوب والارواح بالشمع الاحمر حتى لا تنبض بما يخالف ارادات (المانح المانع). وتعيش الشعوب جوعا يميت الملايين، وازمات اقتصادية واجتماعية تؤدي بالكرامة والقيم والاخلاق وبكل ما هو سام في الانسان الى الحضيض تدفع شعوبنا معظم التكاليف، وتدفع الشعوب في البلدان المتسابقة تكاليف وسعادة وامنا دون ان يدخل في صلب الوعي المعرفي للانسان اقتناع بجدوى الانفاق، الذي يبلغ ملايين الدولارات في كل ساعة، على اغراض تنطوي على تدمير تام للحياة وللانسان وللحضارة على الأرض. الامر الذي يطرح قضية ارتباط العلم بالاخلاق، والتقدم التقني بالمفهوم الانساني للحضارة،

ومنعكسات التقدم او قل «الحضارة» ايجابيا، (امنا وحرية ورفاها وتجددا لآفاق السعادة والامل) على الانسان خلال فترة مد حضاري ما، وتأثير ذلك على التفاعل البناء للانسان مع حضارات الماضي ومعطيات الحاضر بكل غنى الماضي والحاضر، لتحديد آفاق المستقبل والاقبال على الدخول فيه بطموح وامل ومتعة.

واثارة السؤال ترمي الى محاولة اثارة موضوع «مكانة الاخلاقي والانساني في تحديد معيار: «الحضاري» مما تتوصل اليه البشرية من منجزات في ادوار تقدمها، و«الحضاري» كذلك من سلوك فردي وجمعي للناس انى كانوا، في ظل ذلك التقدم، لا سيما في عصرنا.

لا شك في ان العلم يحمل قيمة خالدة لا يتطرق اليها الشك، ولا جدال في رقي المكانة التي يحتلها في عالم اليوم، ولدى الانسانية عبر العصور ولقد حثت الاديان والايديولوجيات على العلم وطلبه والاهتمام به، ولكن توظيف العقل العلمي، والمنجز العلمي، والبحث العلمي، توظيفا انسانيا يخدم الحياة والانسان والمعرفة، وجعل ذلك كله ينعكس ايجابيا على الحياة والناس وكيفية العيش، ونوع الاعلى والامثل والانفع فيه، كل ذلك هو ما ينبغي ان يدخل في تكوين معيار القيمة لتحديد ما هو «حضاري» في الحياة. فما هو حضاري هو انساني في نهاية المطاف، وليس كل انجاز علمي للعقل العلمي، او كل تقدم تقني، هو بالضرورة انجاز حضاري. فعندما يوضع على رأس سلم الاعتبارات قيمة الانسان وفائدته، وبقاء الجامعة البشرية وسلامتها، روحيا وجسديا ومقومات كينونة وصيرورة، وصون وجودها وقيمها والمناخ الذي يؤدي لحفظ الحياة وخصوصيتها وتجددها، نكون اقرب ما تكون الى معيار صحيح «للحضاري» في كل انجاز بشري على مر العصور.

● دمشق

مجلة فصلية من اكاديمية الفنون



غلاف الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسهاما في اثراء المناخ المعرفي بشكل علم والفني بشكل خاص أصدرت أكاديمية الفنون في مصر مجلة فصلية جديدة باسم «الفن المعاصر» لتكون لسان حال معاهدها العلمية السبعة في مجالات الفن «السينما / البالية / / الكونسرفتور / المسرح / النقد الفني / الموسيقى / الفنون الشعبية»..

قدم الدكتور / عز الدين اسماعيل رئيس التحرير ورئيس الاكاديمية للعدد بقوله ان المجلة لن تحصر نفسها في حقبة زمنية معينة ولكنها تنطلق من رؤية للفن بوصفة قيمة فكرية وجمالية خاصة.

ضم العدد الاول من المجلة دراسات عن الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية والنقد الفني والسينما وغيرها للنقاد والاساتذة: نبيل الالفي وشاكر مصطفى وفاروق الرشيدي وصفوت كمال وماجدة عز ونهاد صليحة وغيرهم.



من عيون الشعر

السَّاحِلُ الوَضَّاءُ
شِعْر: عبدُ الرَّحْمنِ الكَيَّالي

إنِّي هُنا فَوْقَ الجِبالِ مُوَطَّدٌ
قَدَمَيَّ أرْقُبُ مَوْطِني وَمَنازِلي
أحْيا بِمَرْآها الجَميلِ وَأنتَشي
بِعَبيرِها في بُكْرَتي وَأصائِلي
وَأشُمُّ زَهْرَ البُرْتُقالِ وأسْمَعُ الـ
هَمْسَ الخَفيفَ مِنَ الغُصْنِ المائِلِ
وَأمَتِّعُ الطَّرْفَ المشوقَ بملعبِ الـ
غيدِ الأوانِسِ تَحتَ ظِلٍّ رافِلِ
وأعُبُّ مِنْ ماءٍ يَصِلُّ نَميرُهُ
المُنْسابُ بينَ حشائشٍ وجَنادِلِ
وَأشارِكُ الحَسُّونَ في تَوْقيعِهِ
والقُبَّراتِ تَرِفُّ فَوْقَ سَنابِلِ

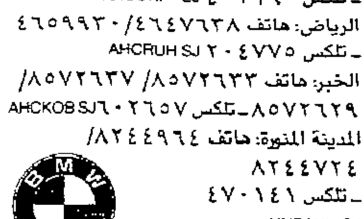
●●●

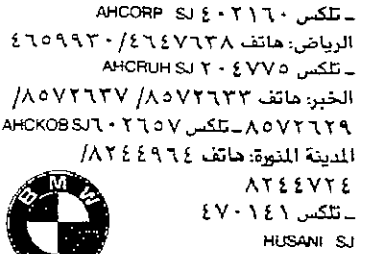
هَذي المَشاعِلُ في الشُّطوطِ مَشاعِلي
والسَّاحِلُ الوَضَّاءُ ذلِكَ ساحِلي
وَالبَحْرُ كَمْ عابَثْتُ زاحِفَ مائِهِ
وَركِبْتُ غارِبَ مَوْجِهِ المتَطاوِلِ

معاني الكلمات

● موطد: مثبت، ● رافل: وارف، ● توقيع: غناء







رسالة اليوم

من: الدكتور وليد عرب سعيد هاشم

ملاحظات مخلصة للمطبوعات العربية

نتلفت حولنا فنرى اثار النهضة والتطور والازدهار قد عمت كافة انحاء حياتنا فيسرح المشاهد في المقارنة بين الامس واليوم ويدعو الله عز وجل ان يبارك لنا في بلادنا ونسأله من فضله المزيد من الخير والبركة.

واذا اخذنا صحافة بلدنا كأحد مظاهر هذا التطور فاننا نرى الفرق الشاسع بين امسنا ويومنا، ففي الأمس كان لنا في عالم الصحافة يتيمة غراء تصدر كل يوم جمعة باعداد محدودة لا تفي الطلب عليها فهي لا تكاد تصدر حتى تكون قد نفدت اعدادها، فأين تلك من عالم صحافتنا اليوم وقد تعددت في الكم والكيف.. اذ اتسع انتشارها وتنوعت اشكالها، وتعددت ابوابها لمعالجة مختلف نواحي المجتمع.. فالى جانب الاخبار المحلية والعالمية نجد صحفنا تعالج مختلف قضايا الساعة من اقتصادية واجتماعية ورياضية.. الخ، هذا جميعه يدعو الى الفخر والمباهاة ولكن هذا لا يمنع من كلمة مخلصة خاصة اذا كنت اعتز بصحافتنا واغار عليها واتمنى لها الكمال ولذا فانني استاء ان اجد عليها مأخذا او هفوة واني احمد الله ان ليس هناك من زلل خطير وانما هو هفوات لاحظتها في ابواب الفكاهة او الترفيه في بعض مجلاتنا واني كما قلت اتمنى الكمال لصحافتنا ولذا تألمت لظهور مثل هذه الهفوات على صفحاتها، ويلاحظ اي قارىء ان هذه الهفوات هي من ابواب الصحف في الدول العربية الاخرى بل هي ايضا من الابواب المعتمدة في كثير من صحف الدول الاجنبية.

ولا اقول ان صحافة الدول العربية الاخرى لا تعنيني ولكن احب ان اقول ان صحافة بلدي تعنيني اولا وقبل كل شيء.

فاذا الصحف الاخرى درجت على نشر هذه الهفوات فاني أربأ بصحف بلدي ان تنساق في ذلك التيار..

ولا اريد التهويل كما لا احب السكوت عن هذه الهفوات لكي لا نتمادى. وقد كان القول بان اول الغيث قطرة، كما سمعت احد شعراء الشعر النبطي يقول بان سد مأرب قد هده فأر، والامثلة كثيرة.

وما قصدت اليه هو ما يتناوله باب الفكاهة او الابتسامة في بعض مجلاتنا حول موضوع تحديد النسل .. او الزواج.. او الحموات.

اما تحديد النسل .. فنسأل هل هو للضرورة ودفع الضرر.. ام انه لمجارات الموضة واوهام المستقبل، فاذا كان للضرورة ودفع الضرر فقد تكفلت تعاليم ديننا بعلاج ذلك ولا فضل لدعاة تحديد النسل في ذلك ولا شكر لهم على نصائحهم.

اما اذا كان تحديد النسل لمجارات الموضة فهو أمر مردود على اصحابه لما في ذلك من منافاة لتعاليم الدين، وما ورد في الاحاديث الصحيحة من حث على التناسل وما ورد في الآيات البينات من ضمان رزق المخلوق على الخالق،

واذا رأت الصحافة وجود مشاكل تخص العوائل الكبيرة فلها علاج تلك المشاكل من حيث اسبابها وبروح تعاليم الدين الحنيف، ولا يخفى على صحافتنا ان دعوة تحديد النسل انما هي مكيدة ودسيسة انبثقت من مصادر اجنبية هالها تكاثر المسلمين وخشيت اعدادهم. ومن المؤلم ان تنطلي هذه المكيدة على اقلام عربية فأخذت غير مشكورة تدعو الى تلك الفكرة وتدافع عنها.

اذا انتقلنا الى موضوع الزواج فنجده من اهم مواد باب النكتة اذا لم يكن اهمها على الاطلاق. والتيار هنا يتلخص في ان الزواج موت محقق او نهاية مصير الشاب وختام مستقبله، فمن تزوج قد مات ..رحمه الله، اي قد فارق اسباب السعادة وحياة الحرية وقد ذهب بعضهم تأدبا الى ان يسمى الزواج «بالقفص الذهبي».

فلماذا كل هذا التجني.. ومن المستفيد من هذا التيار وهذه الدعاية .. وهل هذا ما جبلنا عليه في مجتمعنا من تقاليد وتعاليم ديننا السمحاء .. وأين هذه المقالات او الفكاهات من الاحاديث الصحيحة التي تحث الشاب على الزواج وتبصره بفضله.

وكما قيل: «الفضل ما شهدت به الاعداء» فهذه مختبرات الطب.. وتجارب العلماء.. ودراسات علماء النفس.. وتقارير علماء المجتمع.. تأتي جميعها بالاجماع ودون استثناء لتؤكد فضل وافضال الزواج على الفرد سواء كان ذكرا او انثى، وتميز المتزوج عن غيره في صحته.. وطول عمره.. وحالته النفسية.. وانتاجه.

افبعد هذا لنا عذر ان ننكت على المتزوج ونسخر منه، وهل نرضى ان يشيع ذلك في مجتمعنا.

ثم الموضوع الثالث وهو الحموات، وهذا الترتيب عفوي ففي رأيي انه موضوع لا يقل اهمية عن سابقيه، فمن هي الحماة.. اليست هي الام.. ولكل واحد منا ام.. فهل يرضى احدنا ان يسخر من امه او يستهزىء بها.. وهل يرضى ان يسخر من ام غيره.. فكيف اذا كانت هذه الام.. هي ام زوجته وجدة اولاده.. وهي التي حضنت زوجته وخدمتها دون منة او اجر.. الا يحق لها ان تصبح في منزلة والدته.. ولها عليه ما لوالدته.. فليسأل نفسه عن ذلك كل ذو مروءة ونخوة.. ويقيني انه سيتألم اذا ما طالعته تلك النكات عن الحموات..

وكم اتمنى من صحافتنا ان تتجاوز مثل هذه الكتابات الى ما هو جدير بها وبدورها في المجتمع لفائدة القراء وخصوصا الشباب بما ينير لهم الطريق ويدحض لهم الاباطيل والدسائس التي تنفثها بعض الجهات لتضليل شبابنا بها..

والله ولي التوفيق.

رسالة من زائر للندن

السيد رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انتهز فرصة زيارتي العابرة للندن لأزجي لكم احر التهاني على النجاح الكبير الذي حققته ـ ولازالت تحققه ـ «الشرق الاوسط» شكلا وموضوعا، ومظهرا وجوهرا، واسلوبا وتوجها، حتى اصبحت «جريدة العرب الدولية» بحق.

لي رجاء بسيط ارجو ان تحققوه وهو ان تكون مربعات كلماتكم المتقاطعة اكبر حجما حتى تسهل الكتابة فيها، وكذلك مربعات الحلول آمل ان تكون اوسع وبحروف اكبر واوضح حتى يتمكن ضعاف النظر وصغار السن أمثال ابنائي من قراءتها بيسر ودون مشقة.

ولكم سلفا اجزل الشكر والسلام.

محمد علي سعد

اخترت لكم :

هل تعلم ؟

هل تعلم ان مدينة صيدا اللبنانية سكنها الانسان منذ عام (٤٠٠٠) قبل الميلاد وقد ذاع صيتها في زمن الفينيقيين بصناعة الزجاج وصباغ الارجوان المستخرج من اصداف الموركس البحرية وكان يستخدم لصبغ الابواب الملكية الفاخرة وقد شمل الفتح العربي هذه المدينة التاريخية عام (٦٦٧) ميلادية.

وهل تعلم ان المصريين القدماء استخدموا النفط في تحنيط امواتهم والفينيقيين لسد الشقوق في هياكل سفنهم كما استخدمه البيزنطيون ابتداء من القرن السابع الميلادي لاضرام النار على سطح البحر من اجل احراق الاساطيل المعادية.

وهل تعلم ان اول بئر بترول تم حفرها في العالم هي في مدينة (تيتوسفيل) بولاية بنسلفانيا الامريكية في ٢٧ اغسطس (١٨٥٩م) بواسطة (اوين دريك) وهو سائق قطار سابق وكانت اهمية البترول آنذاك تكمن في كونه بديلا للزيوت الحيوانية وزيت الحوت المستخدمة في الانارة.

وهل تعلم ان زهرة الكاميليا اسيوية المنشأ وتسمى (وردة اليابان) وقد حملت هذا الاسم نسبة الى باحث اوربي تشيكي الاصل يدعى (جورج جوزيف كامل).

وهل تعلم ان الامير (يوري دو لجوروكي) هو الذي اسس مدينة موسكو في روسيا عام ١١٤٧م.

وهل تعلم ان مدينة في شمال غرب ولاية ايداهو الامريكية تحمل ايضا اسم موسكو وقد تأسست كمحطة لعربات الخيل في عام (١٨٧١م).

وهل تعلم ان المهرجين ظهروا ولأول مرة في المسرح الاغريقي (اليوناني) القديم.

وهل تعلم ان اول سفينة اجتازت المحيط الاطلنطي بقوة الدفع البخارية تدعى (سيريوس) وكانت تزن (٧٠٣) اطنان وقد ابحرت هذه السفينة البخارية من لندن الى نيويورك في رحلتها الرائدة عام (١٨٣٨) وكان على متنها اربعون راكبا.

وهل تعلم ان تيمورلنك الفاتح المغولي الذي عاش بين عامي (١٣٣٦م و ١٤٠٥) اشتهر بغزواته العسكرية وبطشه وقسوته.

اسم تيمورلنك ويعني (السيد الحديدي الاعرج) وقد ادعى انه من سلالة (جنكيز خان).

وهل تعلم ان (بكين) او (بي جينج) تعني (عاصمة الشمال) باللغة الصينية ؟

اختيار واعداد
حمد احمد الحارثي

تصويب

وقع خطأ في طبع الآية الكريمة التي ظهرت بخط احد القراء في باب «من انتاج القراء» ، صفحة البريد ، عدد امس (الاربعاء) .

تقرأ الآية كاملة كالاتي: بسم الله الرحمن الرحيم «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون» .

نرجو من الله المغفرة ، ونعتذر للقراء لهذا الخطأ .

ردود سريعة

الاخ / نجمي ابراهيم ـ المغرب

سعدنا برسالتك، ويمكن ان تراسلنا على العنوان نفسه ونرحب بانتاجك ورسائلك وسنعمل على نشر ما يصل منها.

●●●

الاخ / عبد الاله ابراهيم الفائز ـ الرياض

شكراً على رسالتك وقد اوصلنا عتابك الى الاطراف المعنية به. ونرجو ان تكون دائما عند حسن ظنك.

●●●

الاخ / المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

سترى صفحة البريد يوميا ودائما بإذن الله تعالى.

●●●

الاخ / كمال الدين حافظ

معك حق ونشاركك الرأي كجريدة ولكننا نشرنا كاملا ما كتبه (الكاتب العربي الكبير) ونرجو ان تأخذ الامر بحسن الظن.

قصة قصيرة
المجنون

جلس على احد الارصفة يحدق بذهول في المارة.. المدينة صاخبة، لكن الصخب الذي يدق رأسه أشد وأعنف !

يمر الناس من حوله... بعضهم يهز رأسه في حزن وأسى.. وبعضهم يتساءل في حيرة ممزوجة بشيء من الشفقة، اما القلة القليلة ممن قدت قلوبهم من معدن غير الذي منه قدت قلوب بقية البشر، فيبتسمون في خبث وتشف، واذا اصخت السمع للحديث الذي تموج به انفسهم المجبولة على الحقد والكراهية، لوجدتهم يقولون : «اخيراً اصبح مجنونا... اخيرا هوى من قلعته المنيعة الى الحضيض. اخيراً اصبح ذو النفس الكبيرة والكرامة المتوارثة ابا عن جد، مجرد مجنون تافه، لا يعي ما يقول.. ولا يتحكم حتى في توازنه...».

اما المجنون.. فكان يحلق في عالم آخر.. في عالم لا مكان فيه للحزن.. كان فيما مضى يخشى ان يعلن رأيه في الناس، لانهم علموه منذ الصغر ان الاطفال يجب ان لا يجالسوا الكبار، وحتى لو فعلوا، فعليهم بالتزام الصمت.. فنشأ صامتاً لا يتكلم الا نادراً، وبخجل شديد.. اتخذ الصمت مذهبه وحكمته في الحياة. لم يحاول يوماً ان يندمج بالناس.. ان يشعرهم بوجوده وباستقلال شخصيته.. كان منطويا دائما على عالمه الخاص الذي يصعب على الآخرين مهما حاولوا نبشه والوصول الى عمقه اوسبر اغواره.. وكان معقداً شديد التعقيد.. نشأ على كلمة واحدة لا يسمع غيرها وهي كلمة : لا ! لا تفعل هذا... لا تقل هذا... لا تلمس هذا... لا.. لا.. لا !

حاولوا ان يجعلوا منه رمزاً لشيء لا يخطىء... لا يفشل.. ولا يتعب. ونسوا انه مجرد انسان، قد يخطىء، وقد يصيب، وأنه من الاخطاء يتعلم الناس. ورغم كل شيء استطاع ان يتغلب على عقده، ويشق لنفسه طريقاً في الحياة.. بدأه بايجاد عمل محترم، ونجح في عمله حتى اصبح مثالا يحتذى وان كان الانطواء صفته التي لم تكن تفارقه...

اما اليوم فلم يعد منطويا... اليوم اصبح يتكلم بطلاقة وحرية.. يقول كل ما يجول برأسه ولا يخشى شيئاً...

اليوم اصبح اكثر قدرة على مواجهة الناس.. اصبح يحس في بعض الاحيان انه سعيد الى درجة يشهق معها بالبكاء دون ان يفهم ما اصابه.. يحس انه يحلق في فضاء من السعادة والصفاء لم يشهد له مثيلا من قبل.. لكنه لا يفهم لماذا لا يشاركه الناس سعادته.. لا يفهم لماذا ينظرون اليه بغباء ممزوج بشيء من الخوف يلمحه في قرارة اعينهم..

اليوم.. انزاح الظلام من دربه.. واختفت الغيوم من سمائه.. نعم اليوم.. بعدما اضحى مجنونا..!

كانت البداية عندما عاد صديق عمره من «الخارج» حاملا معه كمية محترمة من آفة العصر : المخدرات ! فعرض عليه ان يذوق منها. رفض في البداية رفضا قاطعا لانه لا يجوز لصاحب مبادىء مثله ان يتعاطى مثل هذه الاشياء، لكن «صديقه» الح عليه، فوجد نفسه يفكر : «ولماذا لا يجوز ؟ ماذا سأخسر اذا حاولت ان اجرب هذه المخدرات.. لن يحدث شيء.. انا اقوى من ان تسيطر علي اشياء تافهة كهذه.. سأذوقها مرة واحدة، ولن اخسر شيئا...».

وجد نفسه يتحدث بهذه الكلمات، دون ان يدرك انه منذ هذه اللحظة، خسر كل شيء !

كانت البداية كالحلم.. وجد نفسه في حالة من السعادة اختفى معها كل الحزن المترسب في اعماقه.. وعندما عاد الى حالته العادية، صمم ان يجرب المخدرات كلما ضاقت نفسه مادام متأكدا انه قادر على الاستغناء عنها حينما يشاء. ولكنه افاق ذات يوم ليجد نفسه وقد اصبح مدمن مخدرات !

ومن يومها فقد كل شيء... احترام الناس له.. مركزه بينهم... ذلك البصيص من الامل في مستقبل افضل، كان يلوح من حين لآخر، بل وفقد اعز شيء يكسبه الانسان : فقد عقله ! واصبح يقضي سحابة يومه في التنقل من شارع الى شارع... يحدث من الناس من يعرف ومن لا يعرف.. لا يستريح ولا يهدأ له بال، بل وقد يتحول الى وحش كاسر اذا افتقد المخدر.

واليوم ... قد تجده منكمشا على نفسه في زاوية من زوايا احد الشوارع.. وقد تجده في غياهب احد السجون او في مستشفى للامراض العقلية... وقد تجد من اهله واصدقائه من يخشونه ويتجنبونه، عندها لا تستغرب كثيراً من تقلب الدهر، وغدر الزمن.. فدوام الحال من المحال !

وفاء المكشلوي







عالم بلا حدود

مشكلة خطيرة في الهند

بعد ان امتازت ولاية البنجاب الهندية بأنها سلة خبز شبه القارة منذ مئات السنين ومصدرها الرئيسي للحبوب حتى بعد تقسيمها بين الهند وباكستان اصبحت منذ بضع سنوات ساحة حرب ضروس اشعلها السيخ. الا انها ليست أخطر المشاكل التي تواجهها الحكومة الهندية حاليا. صحيح ان السيخ الذين يطالبون ـ او على الاقل المتطرفون منهم ـ بدولة منفصلة يقودون صراعا داميا للضغط على نيودلهي حتى تنصاع لمطالبهم. وصحيح انهم في سبيل ذلك يقومون باغتيال عشرات من الاغلبية الهندوكية كل اسبوع وانهم حولوا حقول وبساتين البنجاب الى ميادين للقتال والقنص وخربوا سكك الحديد وعطلوا عجلة الحياة الاقتصادية هناك بالرغم من ان عددهم لا يتجاوز عشرة ملايين في مواجهة ٥٥٠ مليون هندوكي لا يمكن ان يوافقوا على تفكيك بلادهم. ولما كان الحديث عن تلك المشكلة الدينية القومية يتطلب بحثا اطول ساعود اليه في مقال آخر ان شاء الله.

اما اليوم فالحديث يتعلق بمشكلة اعتقد انها اخطر بكثير من مطالبة السيخ بوطن خاص لانها تؤشر بتحرك فئات المنبوذين ضد الطبقات العليا في المجتمع الهندي في ولاية بيهار الشاسعة في الشمال الشرقي. وتكمن خطورتها وضراوة الاقتتال هناك في ان ملايين الفقراء المعدمين والمعروفين بالمنبوذين وهي ترجمة حرفية للكلمة الانكليزية يصارعون ملاك الارض من الموسرين الذين يسيطرون على الاراضي الزراعية والعقارية بالكامل تقريبا ويستخدمون المنبوذين لفلاحتها وتعميرها بأبخس الاثمان.

وطبعا لا يمكن اتهام كل الموسرين والملاك باستعباد المنبوذين فالمعاملة تتفاوت وهناك الافاضل ذوو الضمائر الحية. الا ان من المسلم به ان اغلبية الطبقات الغنية المالكة تتصرف وتسلك وكأنها تملك بقية البشر المعدمين في الولاية كما كان المزارعون الامريكيون يصنعون بالعبيد الأفارقة قبل تحريرهم.

وللانصاف فان الدستور الهندي الغى نظام السخرة الذي اعتمد عليه المزارعون وغض الطرف عنه الاستعمار البريطاني خلال قرون الهيمنة في شبه القارة كما انه حرم الاستعباد وشرع ضرورة منح المنبوذين امتيازات تعويضية على ما فاتهم وعلى الويلات التي كابدوها جيلا بعد جيل. وقد حققت التشريعات بعض التقدم واستطاع المنبوذون (ويبلغ عددهم خمسين مليونا) دخول المدارس والجامعات ورأيت بعضهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية وبلغ بعضهم مراتب السكرتير الاول في سفاراتهم وكان احدهم من اساطين القانون الدستوري وعظمائه حتى توفي. لكن اكثر الطبقات الاقطاعية في التركيبة الهندوكية من امثال البراهيميين لم يستطيعوا التخلص من عقد الكبرياء ومغريات الاستبداد والتصرف بجهود الآخرين واستمرأوا السخرة وقيدوا المساكين بديون ابدية بفوائد صارخة تركتهم أسرى يرهنون جهدهم وجهد الأجيال القادمة وهي لا تزال في الارحام.

ولما فشلت كل الجهود استطاع قادة المنبوذين تشكيل عصابات مسلحة للأخذ بالثأر وكسر القيود ولجأوا الى الغابات في الولاية (مساحتها ٦٧ الف كيلومتر) وتوغلوا بين ٥٦ مليونا من الناس يضربون ويفرون وينتزعون حقوقهم بالقوة والارهاب. وتحول بعضهم يأسا من الوضع القاهر الى الشيوعية يحاربون باسمها بعد ان تبددت الجهود السلمية لدحر الاقطاع وتخفيف قبضة المالكين على نحورهم. وبالمقابل تألب الاقطاعيون ونظموا صفوفهم في ميليشيات زودوها بالأسلحة الخفيفة للانتقام من عصابات المعدمين حتى تحولت الولاية الى ميادين حرب اهلية شرسة اساسها الثأر للأجيال الكادحة وتأمين حاضر اقل بؤسا للجيل الحالي ومستقبلا افضل للملايين القادمين.

ولذلك قلت ان الوضع في بيهار اخطر وافظع مما يجري في البنجاب لأن بيهار تشهد بداية احداث خطرة ولا بد ان تجري فيها انهار من الدماء قبل ان تنتهي.

فاروق لقمان

اعادة تنظيم وكالة الأنباء السعودية واعتماد احدث الأجهزة للاتصالات

فيينا ـ كونا: قال مدير عام وكالة الانباء السعودية السيد بدر احمد عبد الكريم ان هناك اتجاها لدى وكالته لاعادة وضع هيكلها التنظيمي من الناحيتين الاخبارية والفنية واعتماد أحدث الأجهزة المستخدمة في مجال الاتصالات.

وذكر في لقاء اجرته وكالة الانباء الكويتية مع عدد من مدراء وكالات الانباء العربية خلال فترة انعقاد المؤتمر الـ ١٥ للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية في فيينا ان عدد العاملين في الوكالة السعودية يبلغ حاليا ٣٠٠ وان السعوديين يشكلون ١٠٠ بالمائة باستثناء قسمي الترجمة والتلكس والتصوير.

وان الوكالة بدأت بثها في عام ١٩٧٠ بعد صدور امر ملكي بانشائها.

واضاف السيد عبد الكريم ان الوكالة تبث الآن بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية وان لدى وكالته ٣٠ مكتبا منها ١١ بالخارج و ١٩ في داخل المملكة العربية السعودية.

وقال ان الوكالة تعمل على مدار ٢٤ ساعة منذ اول محرم ١٤٠٧ هجرية بعد ان كانت تبث ١٨ ساعة فقط مشيرا الى ان الوكالة ترتبط بعدة اتفاقيات مع معظم الوكالات العربية من خلال الاتفاقيات الثنائية. وتصدر نشرة يومية عربية توزعها على عدد من المسؤولين.

وكان قد عقد في فيينا اجتماع حوار مع وكالات الانباء العالمية قدم فيه مندوبو وكالات الانباء العربية لمندوبي وكالات الانباء العالمية تقريرا موثقا حول التغطيات الاعلامية غير المتوازنة في قضايا النفط والارهاب.

وأبدى مندوبو وكالات الانباء العالمية رويتر والفرنسية والاسوشيتدبرس واليونايتد برس تفهمهم لوجهات النظر العربية واعترفوا بأنه كانت هناك اخطاء في تغطياتها لقضايا النفط منذ عام ١٩٧٣.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٢٩	صحو	هلسنكي	١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٣	صحو	هونج كونج	١٤	١٩	صحو
الرياض	٣	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	١٩	٢٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٠	٢١	صحو	لشبونة	٩	١٤	صحو
ابها	١١	١٩	صحو	لندن	٤	٩	صحو
الطائف	٧	٢٠	صحو	مدريد	-١	١٠	غائم
امستردام	٢	٨	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
اثينا	٩	١٢	غائم	مونتريال	صفر	٢	غائم
البحرين	١٢	٢٠	صحو	موسكو	-٨	-٦	مثلج
بانكوك	٢٣	٣١	صحو	نيودلهي	٩	٢٤	صحو
بيروت	١٠	١٥	غائم	نيويورك	صفر	٦	غائم
برلين	٢	٠	غائم	نيقوسيا	٦	١٨	غائم
بروكسل	١	٧	غائم	باريس	٥	١٠	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٣٠	ممطر	روما	٣	١٥	صحو
القاهرة	٩	١٨	صحو	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	٠	٧	غائم	استوكهولم	صفر	٤	غائم
دبلن	٠	١١	غائم	سيدني	١٥	٢٤	صحو
فرانكفورت	٣	٦	صحو	طوكيو	٤	١٨	صحو
				فيينا	-٢	-٢	غائم

عائلة فهمان

كريان



خفض المهور ونفقات ولائم الأعراس في منطقة عسير

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

ترأس الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وبحضور نائبه الامير فيصل بن بندر اجتماعا لمشايخ وقبائل منطقة عسير، حضره اكثر من ٨٠ شيخا وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع تخفيض المهور للزواج حيث اتفق الجميع على تحديد مهر البنت البكر بمبلغ مقداره ٤٠ الف ريال، و ٢٥ الف ريال للثيب (اي التي سبق لها الزواج) كما تم تحديد الضيوف بـ ٣٠ شخصا وذلك تلافيا لما كان يحصل من بذخ واسراف في المهور وفي الولائم والتي كان يعمل بها في السابق وتقرر العمل بهذا الاتفاق اعتبارا من ١٤٠٧/٤/١ هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٢ م.

وقد عبر عدد من المشايخ لـ «الشرق الاوسط» عن تقديرهم وامتنانهم لهذه البادرة. وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن دليم، «ان هذا الاتفاق نابع من ايماننا وتمسكنا بالعقيدة الاسلامية وسوف يصبح لهذا الاتفاق مردود ايجابي على شبابنا وفتيات مجتمعنا حيث ان الدين الاسلامي يوصينا بعدم التبذير لأن المبذرين هم اخوان الشياطين كما ان هذا الاتفاق سوف يزيد من التلاحم والترابط بين الأسر كما يهيء للشباب والفتيات اكمال النصف الثاني من دينهم وهو الزواج.

وأعرب الشيخ سعيد بن ثقفان عن سعادته بهذا الاتفاق وقال: «ان هذا الاتفاق جاء بناء على اقتراح من الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ويعتبر الاتفاق الأول والوحيد من نوعه على مستوى المملكة ولأول مرة يحدث ان يتفق اكثر من ٨٠ شيخا على مثل هذا الاتفاق في منطقة عسير حيث ان المنطقة مترامية الأطراف وعلى سبيل المثال بنو شهر في شمال المنطقة، وقحطان ووادعه في جنوب المنطقة، التقوا واتفقوا على مثل هذه الأمور، وكان ذلك ثمرة جهود بذلها الأمير خالد الفيصل ونائبه الأمير فيصل بن بندر.

وقال الشيخ عبد الوهاب المدحمي: «نتمنى ان يعم هذا الاتفاق جميع مناطق المملكة وان يتم تيسير الزواج لشباب المملكة ليكملوا نصف دينهم وان تختفي التكاليف الباهظة التي تحدث في حفلات الزواج.

وقد عممت امارة منطقة عسير على جميع فروعها في المنطقة التقيد بهذا الاتفاق ومعاقبة مخالفيه.

حلقة دراسية عن التربية الاسلامية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تنظم رابطة العالم الاسلامي ـ مكتب لندن، حلقة دراسية بعد غد السبت ١٣ ديسمبر (كانون الأول) في مقر الرابطة (٤٦ كودج ستريت ـ لندن ـ دبليو ١). وموضوع هذه الحلقة سيكون «التربية الاسلامية في المملكة المتحدة»، ويشترك فيها كل من السادة يوسف اسلام، ويعقوب زكي و ج.ن. شكيب.

والدعوة عامة الى كل المهتمين بهذا الموضوع.

حفل ترفيهي للأطفال تقيمه جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان

جيزان ـ «الشرق الاوسط» :

تقيم جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان اليوم الخميس حفلا ترفيهيا لأطفال روضة الاطفال وذلك بمقر الجمعية، وستستضيف الجمعية اكثر من ١٠٠ طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين الثالثة والسادسة تقدم لهم الهدايا واللعب كما يشمل الحفل على مسابقات واناشيد ومسرحيات للطفل.

ومن جانب آخر تقيم الجمعية مسابقة لاختيار الامهات المثاليات وستقدم لهن الجوائز التقديرية لما بذلن من جهد في تربية جيل صالح او قمن بنشاط اجتماعي بارز ومن ضمن فقرات الحفل ايضا سيقام عرض للأزياء المحلية بمناطق المملكة وخاصة ازياء منطقة جيزان المتميزة بالبساطة والذوق واللمسات التراثية.

والجدير بالذكر ان جمعية الملك فهد الخيرية النسائية تضم العديد من الأنشطة الاجتماعية التي تخدم المرأة الجيزانية والمجتمع الجيزاني وبجانب اقسام الخياطة والتفصيل وفصول محو الأمية وتعليم الآلة الكاتبة وفصول التقوية في المواد العلمية لطالبات المدارس المتوسطة والثانوية وهناك روضة للأطفال تستقبل الأطفال من عمر الثالثة حتى السادسة يتعلمون مبادىء القراءة والكتابة واللغة الانجليزية وتقدم لهم الجمعية الألعاب وسواها.

«تقويم» احدث آلة حاسبة الكترونية في الاسواق السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى اسواق المملكة العربية السعودية حديثا احدث آلة حاسبة الكترونية ، جديدة ، من نوعها ، اسمها «تقويم» ، تمتاز بقدرتها على اعطاء مستعملها التاريخ الهجري الموافق لاي تاريخ ميلادي يدخل اليها وبالعكس .

واوضحت شركة «هيل» للتجارة والاستثمار، المصنعة لـ «التقويم الالكتروني» بالتعاون مع شركة «سوكي» اليابانية المتخصصة في الالكترونيات «ان فكرة الحاسبة هي في مساعدة رجل الاعمال في تخطيط برامجه سلفا ، فيعرف مثلا في اي يوم وتاريخ سوف تكون مواعيد عمله ، متجنبا بذلك العطلات الرسمية والاعياد ، سواء في العالم الاسلامي، او في العالم العربي ، حيث ترشده «تقويم» الى ذلك محددة اليوم والشهر والسنة» .

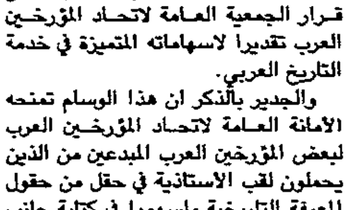
وتمتد فاعلية «تقويم» التي لا يتجاوز حجمها حجم بطاقة الائتمان ، على مدى الف سنة من الزمن ، وهي



تعمل بالطاقة الشمسية .

واضافة الى وظيفتها تلك ، فان «تقويم» تعتبر ايضا آلة حاسبة بكل المعنى ، اذ يمكن لصاحبها استخدامها في اكثر العمليات الحسابية تعقيدا .

و«تقويم» متوفرة حاليا في اغلب المكتبات ومحلات بيع الالكترونيات بمبلغ لا يزيد عن ١٢٠ ريالا سعوديا .



● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة استقبل امس وفد مجلس العموم البريطاني برئاسة لورد جوليان امبري رئيس الوفد وعضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين الذي يزور دولة الامارات حاليا.

كما اجتمع الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات مع الوفد البريطاني.

● ● ●

● عزت كامل مفتي، مدير عام الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام بجدة غادر جدة الى باريس لحضور حفل الافتتاح والمشاركة في اعمال معرض «الرياض بين الامس واليوم».

● ● ●

● امجاد محمود رضا الكاتبة الصحفية ورئيسة القسم النسائي في الزميلة «عكاظ» تم زفافها في فندق شيراتون الجزيرة في القاهرة على المهندس كمال الخطيب بحضور لفيف من الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● المهندس عمرو محمد درويش المشرف العام على الصيانة، والتجميل في امانة مدينة جدة، سافر الى باريس لتمثيل الأمانة في «معرض الرياض بين الأمس واليوم».

● ● ●

● محمود محمد مجاهد، من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة وحرمه نجاح محمد مراد، رزقا بباكورة مواليدهما انثى سمياها نرمين والمولودة ووالدتها بصحة جيدة.

● ● ●

● علي المريسي، الموظف في نادي الاتحاد بجدة رزق وحرمه مولودة جديدة سمياها تهاني.

● ● ●

● بدر بخش المستشار في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن استأنف عمله بعد اجازة قصيرة اثر وعكة صحية الت به.

● الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حصل على وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب وذلك بناء على قرار الجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب تقديرا لاسهاماته المتميزة في خدمة التاريخ العربي.

والجدير بالذكر ان هذا الوسام تمنحه الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب لبعض المؤرخين العرب المبدعين من الذين يحملون لقب الاستاذية في حقل من حقول المعرفة التاريخية واسهموا في كتابة جانب من تاريخ الأمة العربية.

● ● ●

● الكابتن محمد صابر يونس المرشد البحري لناقلات النفط في شركة ارامكو في راس تنورة بالسعودية نال بدرجة متفوقة شهادة الماجستير في الادارة البحرية العامة من الجامعة البحرية الدولية في مدينة مالمو السويدية.

● ● ●

● «بستان الكلمات» هو اول معجم من نوعه خاص بتلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي صدر هذه الأيام في كل من تونس والجزائر وقد اعده اخصائيون تونسيون وتم طبعه وتوزيعه في تونس والجزائر في وقت واحد.

مثل اليوم





كول لقمة كبيرة تخنقك. ولا تحكي كلمة كبيرة تحرقك..

اربعون عاما على تأسيس «التجارة العربية العالمية»

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تحتفل الزميلة مجلة «التجارة العربية العالمية»، التي تصدرها «مجموعة صحارى» في لندن، بالذكرى الأربعين لتأسيسها. فقد صدر العدد الرقم واحد منها في مصر عام ١٩٤٧، وكانت تحمل آنذاك اسم «التجارة العربية الانجليزية». وتغير اسمها الى «التجارة العربية العالمية» حين اقتنتها مجموعة صحارى للنشر في لندن عام ١٩٨١.

وهي تعتبر اقدم مجلة عربية متخصصة في شؤون التجارة العربية والعالمية. وتهدف الى تعريف الشركات والمؤسسات العالمية بالسوق العربية وامكانات التوظيف والاستثمار فيها، وخاصة في منطقة الخليج. بالاضافة الى التعريف بأهم اوجه التقدم الصناعي والتجاري والحضاري في هذه المنطقة.

كما تغطي المجلة آخر المستجدات في حقل التجارة والأعمال في انحاء العالم.

وكانت «التجارة العربية العالمية» قد اصدرت عددا في العام ١٩٨٢ (رقم ٣ المجلد ٣٥) ضمنته تحقيقا مفصلا عن النهضة الصناعية والتجارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية حاليا.

المعرض الثاني للكتاب في الطائف

الطائف ـ واس : يقام يوم السبت المقبل في الطائف المعرض الثاني للكتاب والشريط الاسلامي الذي تنظمه لجنة التوعية الاسلامية التابعة لمنطقة الطائف التعليمية بمبنى بيت الشباب .

ويهدف المعرض الذي يستمر اسبوعين الى توفير الكتاب والشريط الاسلامي باسعار مخفضة تشجيعا للطلاب على الاطلاع واقتناء الكتب والمراجع القيمة .

أبيض وأسود

محكمة التاريخ

اذاعت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني سهرة طويلة الأسبوع الماضي تتضمن الوقائع التفصيلية لجلسات محكمة قضائية تنظر في قضية اغتيال رئيس الولايات المتحدة الامريكية الأسبق جون كنيدي، بعد مرور اكثر من ثلاثة وعشرين عاما على موته.

واعتقد ان من ابناء هذا الجيل من لا يعرف جون كنيدي، وان كانوا يعرفون ـ على أغلب الظن ـ انه زوج السيدة جاكلين التي تزوجت بعده بأغنى اغنياء العالم واشهرهم، واصبح اسمها جاكلين اوناسيس. وبعد موت اوناسيس عاد اسمها مرة اخرى جاكلين كنيدي، وان ظلت بعض الصحف تطلق عليها اسم جاكلين كنيدي اوناسيس.

وسواء عرف الشباب من القراء جون كنيدي الرئيس الأسبق للولايات المتحدة، او لم يعرفوه على الاطلاق، فان الحقيقة التي عرفها الناس منذ ثلاثة وعشرين عاما، ولم تختلف او تتغير، هي ان جون كنيدي لقي مصرعه بطلق ناري من بندقية قناص يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ عندما كان داخل سيارته يمر في الموكب الرسمي للرئيس الامريكي بوسط مدينة دالاس في ولاية تكساس الامريكية.

وتم القبض على شاب اسمه لي هارفي اوزوالد ومعه بندقية، واعلن انه اطلق النار على الرئيس دون سبب (!) وبدأ التحقيق مع هذا الشاب، ولكن قبل استكمال استجوابه يوم ٢٤ نوفمبر ـ اي بعد يومين من موت كنيدي ـ تعرض له شخص يدعى جاك روبي ـ عمره ٥٢ عاما ـ ويملك ملهى ليليا في دالاس ـ وقتله!

وأعلن روبي انه ثأر بذلك للرئيس جون كنيدي.

ولم يصل أحد الى اية اسباب تفسر قيام جاك روبي بقتل قاتل كنيدي خاصة وان روبي هذا مات بعد ذلك قبل انتهاء محاكمته، وأعلن رسميا ان موته كان طبيعيا وبسبب اصابته بمرض خطير!

ومنذ ذلك اليوم لم يستطع احد ان يجيب على سؤال واحد واضح يقول: من الذي قتل جون كنيدي؟ ولماذا؟

وتحاول الآن محطة تلفزيون عالمية الاشتراك في محاكمة قضائية بهدف الوصول الى اجابة ما عن هذا السؤال. ورغم انني تابعت ما اذاعته القناة الرابعة في لندن، الا ان ما سمعته ورأيته كان رائعا من الناحية التاريخية، ومن الناحية الفنية ايضا، ولكنه زاد الأمر غموضا!

والقضايا الغامضة في التاريخ اكثر كثيرا مما هو غير غامض. وبدلا من ان نجد ـ مع مرور الزمن ـ تفسيرا لما هو غامض ومجهول، فان الأيام تحمل الينا مزيدا من الغموض!

ومنذ اقل من عام قام شخص بقتل رئيس وزراء السويد اولف بالمه وهو في طريق عودته مع زوجته الى بيتهما بعد ان شاهدا فيلما سينمائيا في أحدى دور العرض السويدية. ولم يعرف احد حتى الآن من الذي اطلق الرصاص على رئيس وزراء السويد او لماذا قتله؟

وينتابني احساس غامض يؤكد ان احدا لن يستطيع يوما ان يجيب على مثل هذه الأسئلة حتى لو عقدوا لها جلسات قضائية على غرار الجلسات الامريكية التي تذيعها الآن القناة الرابعة في لندن.

وبدون ان نسترسل في عشرات من القضايا المماثلة، اجد اننا اولى من غيرنا واحوج منهم الى مثل هذه الجلسات القضائية لعلها تزيح الغموض الذي يحيط بالكثير من الأحداث المعاصرة، او تنجح في الاجابة عن مئات الأسئلة الحائرة في تاريخنا الحديث والمعاصر.

ومن هذه الأسئلة الحائرة ما يدور الآن في لبنان، والذي لم نعد نعرف من فيه يقتل من؟ ولماذا؟ ولا من هم المسؤولون عن استمرار حرب الخليج؟ او من كانوا وراء هزيمة ١٩٦٧؟!

ومن قبل ذلك لم نعرف من قتل او «انتحر» عبد الحكيم عامر، ومن قبله حسن البنا، ومن قبله وسيط الأمم المتحدة في فلسطين ـ الكونت برنادوت ، وعشرات غيرهم؟!

واذا كانت المحاولة التي يذيعها الآن التليفزيون الانجليزي لم تصل الى شيء، واذا كانت قد نجحت فقط في تسلية المشاهدين وتثقيفهم، فانني اعتقد ان في تاريخنا نحن ايضا ما يصلح للتثقيف والتسلية!

صلاح قبضايا

الاتحاد العربي للمكتبيين واخصائي المعلومات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تأسس الاتحاد العربي للمكتبيين واخصائي المعلومات واختيرت تونس مقرا له .

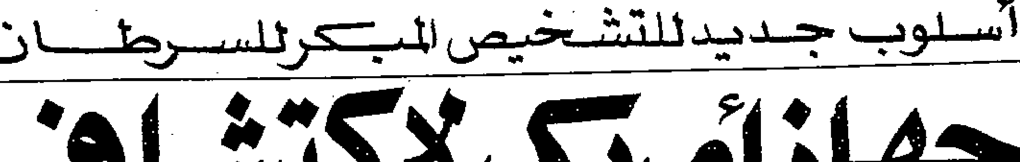
وقد اعلن عن تأسيس هذا الاتحاد في ختام الندوة العربية الرابعة حول واقع ومستقبل المكتبات والحركة المكتبية في الوطن العربي التي نظمها المعهد الاعلى للتوثيق في تونس من ٤ الى ٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري .

وقد استقبل الوزير الأول السيد رشيد صفر المشاركين في هذه الندوة وعبر لهم عن تهاني الرئيس بورقيبة والحكومة التونسية ببعث هذا الاتحاد واكد لهم مساعدة تونس ودعمها لعملهم لاعطاء الدفع اللازم للاتحاد وجعله اداة اخرى لخدمة الصالح العربي المشترك ولبناء مستقبل الأمة العربية بناء سليما .

وكان الدكتور عبد الجليل التميمي رئيس المعهد الاعلى للتوثيق قدم المشاركين للوزير الاول منوها بالجهود التي يبذلونها لربط جسور التعاون بين اجهزة التوثيق في البلاد العربية وقال ان اهمية الندوة نابعة من الاهمية التي اصبحت تحتويها المعلومات في عملية التنمية .



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 11 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2935
الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١١/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٥



أسلوب جديد للتشخيص المبكر للسرطان:

جهاز أمريكي لاكتشاف بداية تكوّن الأورام

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
ثبت طبيا ان التشخيص المبكر لوجود السرطان في الجسم يعطي فرصة افضل واكبر للعلاج التام في هذا المرض. وتوجد حاليا عدة فحوصات تجرى لهذا الغرض منها «المسوجرافي»، وهو فحص يكشف عن وجود اي دلائل للسرطان في المراحل الاولى من تكونه في الجسم، ورغم وجود مثل هذه الفحوصات الا ان عدد المصابين بالسرطان المتفشي في الجسم، يتزايد بشكل كبير مما يعني ان اكتشاف وجود السرطان جاء متاخرا.

ولعلاج هذا الوضع ابتكر فريق من علماء جامعة هارفارد الامريكية في الاسبوع الماضي جهاز خاصا يتم عن طريقه فحص دم الانسان موضحا على شاشة تلفزيونية امكانية وجود بداية تكون اورام سرطانية في الجسم.

ويطلق على هذا الجهاز اسم (ان ام آر) ويعمل على تصنيف انواع عديدة من الجزئيات الكيميائية الموجودة في دم الانسان بعد تعرضها لموجات من الاشعاع في حقل مغناطيسي مجدد.

والفرق شاسع بين النتائج التي يمكن الحصول عليها من الفحص بواسطة هذا الجهاز والفحوص التي تتم عن طريق اجهزة اخرى. اذ ان النتائج التي تظهر عن طريق جهاز «ام ام آر» تبين وجود السرطان في مرحلة مبكرة جدا لم يصل اليها اي جهاز آخر.

وهذا الجهاز، كما يقول خبير الاشعة ايريك فوسيل هو واحد من اعقد الاجهزة واكثرها تطورا. بالاضافة الى انه ثبت نجاحه طبيا.

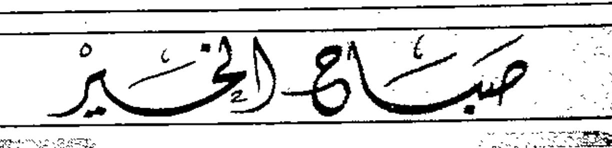
وقد تأكد بشكل جازم ان في حالة فحص شخص مصاب بالسرطان يظهر هذا الجهاز بعض الشذوذ في جزئيات من الدهن والبروتين اسمها «ليبروبروتين».

وتوضح النتائج التي يعطيها الجهاز للاطباء نوعية السرطان الا في حالة اجرائه على الحوامل والرجال المصابين بتضخم البروستاتا.

ويتساءل البعض عن نفع مثل هذا الجهاز الذي يكتشف وجود سرطان في طور التكوين دون ان يكون قادرا على تحديد موضعه في الجسم ويجيب الدكتور جاستيناكار البروفيسور بجامعة براون بقوله ان تشخيص وجود السرطان في مراحله المبكرة جدا في جسم الانسان يتيح للاطباء فرصة القضاء عليه تماما.

واضاف ان ذلك يتم بعد اجراء المزيد من الفحوصات مثل الاشعة ومنظار القولون اللذين يحددان المنطقة المصابة بالمرض ومن ثم تبدأ المكافحة.

والمعروف ان مرض السرطان يقتل ٤٥٠ الف امريكي سنويا. والمتوقع بعد انتشار توظيف هذا الجهاز الذي تبلغ تكلفته حوالي نصف مليون دولار ان يقل عدد ضحايا السرطان تدريجيا.



صباح الخير

مع الجواسيس

ضاع في خضم فضيحة صفقة الاسلحة الايرانية في الايام الاخيرة خبر مهم نقلته الصحف الامريكية بشكل عابر عن وثيقة سرية امريكية الهدف منها تضييق الخناق على الجواسيس.

وقرأنا ان الوثيقة اعدت كنتيجة مباشرة للعدد القياسي من الجواسيس الذي اعتقل في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٥ فقد سجلت الحكومة ١٣ قضية كبرى، بما في ذلك حلقة اسرة ووكر. ونحن نرى ان القضايا الكبرى تجاوزت عشرين في تلك السنة، وهذه السنة ايضا، بسبب قضايا التجسس لاسرائيل، الا ان الحكومة الامريكية لا تعتبر التجسس لربيبتها جريمة خطيرة، مثل التجسس للاتحاد السوفياتي.

واقترحت الوثيقة اكثر من مئة تغيير في الاجراءات الامنية الامريكية، كما ضمت ٤٠ اقتراحا لضبط الاسرار في حوالي ٦٠ حقلا من النشاط الرسمي والخاص، من صناعي وتجاري وغيره.

وقرأنا ان هناك ٢,٤ مليون امريكي يعرفون ما يمكن اعتباره اسرارا، لذلك فالوثيقة نفسها تعترف بان عملية الضبط تكاد تكون مستحيلة، ان لم تتخذ اجراءات لخفض هذا العدد الى مستويات يمكن مراقبتها وحصرها.

طبعا تزامنت هذه الوثيقة مع الضجة المستمرة في بريطانيا بشأن كتاب عن الجواسيس الانكليز تحاول الحكومة البريطانية منع نشره في استراليا.

وبدأت اكتب هذه السطور بعد ان لفت نظري اختلاف اساسي بين الجواسيس في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

في الولايات المتحدة، ومنذ سنة ١٩٤٨، لم يضبط جاسوس واحد لاسباب عقائدية، فكل الجواسيس هناك يدفعهم الطمع، واسرة ووكر مثل جيد على ذلك، فرئيس العائلة والعصابة مشهور بعدائه للشيوعية الى درجة انه اسس جمعية مناهضة لها في بلدته. غير انه وابنه واقاربه تجسسوا للسوفيات في الوقت نفسه على اساس ان هذا «بزنس» اي عمل.

بالمقابل، فجواسيس بريطانيا الاشهر كلهم عقائديون، وكانوا طلابا شيوعيين في جامعة كامبردج في الثلاثين، وانضموا الى المخابرات الانكليزية كجواسيس لستالين دون اجر. وهكذا سمعنا اسماء بيرجس وملكلين، وبعدهم فيلبي الرجل الثالث، ثم هنت الرجل الرابع، والآن رحل الدور الى رئيس المخابرات في ذلك الحين هوليس الذي يشاع انه الرجل الخامس، وقد انكر اللورد روتشيلد ان يكون هو الرجل الخامس، ولا تزال قضيته قائمة.

واعود فاقول ان الفارق بين جواسيس البلدين يكاد يخرج من بين سطور الاتهامات. فجواسيس الولايات المتحدة يعملون باجر، اما جواسيس بريطانيا فيعملون بدافع عقائدي، والفريقان مصابان بالعمى.. عمى الطمع من جهة وعمى الغباء من جهة اخرى، فالانكليزي الذي تجسس لاستالين لا يمكن الا ان يكون اعمى وهو يخدم احد اسوأ الانظمة القمعية التصفوية التي شهدها القرن العشرون، باعتراف الروس انفسهم.

جهاد الخازن



التلفيحة الصعيدية موضة

يبدو أن التلفيحة التي يشتهر بها رجال الصعيد في مصر اصبحت آخر موضة من موضات الازياء الحديثة فقد بدت هذه الحسناء وهي تلف حول رأسها كوفية بهيئة التلفيحة الصعيدية وإن كانت قد ارتدت تحتها قبعة صغيرة من الخوص.

قلب جديد في صدر الصغير

لندن - «الشرق الاوسط»:
اجرى الجراح المصري مجدي يعقوب، جراحة معقدة لزرع قلب في صدر طفل صغير يبلغ من العمر ١٧ اسبوعا.

وقد جرت العملية التي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة في مستشفى هارتفيلد غربي لندن.

وقال متحدث باسم المستشفى ان صحة الطفل تتحسن باطراد.

الافراج عن الممثلة ماجدة الخطيب بعد ١٤ شهرا قضتها في السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة ١٥) برئاسة المستشار انور الجيالي الافراج عن الفنانة ماجدة الخطيب وتاجيل نظر القضية بالنسبة لباقي المتهمين لجلسة ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان احمد عبد الخالق محامي ماجدة الخطيب قد ترافع صباح امس في المحكمة وطلب اصليا براءتها من تهمة تعاطي المخدرات و«احتياطيا» الافراج عنها فورا.

كما دفع ببطلان اذن النيابة العامة لصدوره بناء على تحريات معدومة، وبطلان محضر الضبط وتحريز المضبوطات لقيام خصومة بين محرري المحضر وماجدة الخطيب.. فقد ابلغوا قسم شرطة عابدين فور القبض عليها بأنها وشقيقها قد وجها لهم السباب والقذف ولكن محكمة جنح عابدين اصدرت حكما نهائيا ببراءة ماجدة الخطيب وشقيقها من السب والقذف.

وكانت ماجدة الخطيب قد قضت اكثر من ١٤ شهرا في سجن النساء بالقناطر منذ القاء القبض عليها متهمة بتعاطي المخدرات وطوال فترة محاكمتها وحتى بعد ان قضت محكمة النقض بالغاء حكم حبسها ٥ اعوام.

مكسيكو سيتي تقترب من كارثة بيئية تفوق اخطارها اجتياح الزلازل

مكسيكو سيتي - ر: باتت تلك الطبقة الرمادية اللون التي تخيم فوق مكسيكو سيتي المزدحمة بالسكان، مشهدا عاديا شأنه شأن الجبال البركانية العالية التي تبدو في الافق. كما بات الدخان الضبابي الذي يحجب افق الوادي الذي تكسوه الثلوج مقبولا لدى الملايين الثمانية عشر التي تقطن العاصمة لكن الامر بالنسبة لعلماء البيئة في المكسيك شيء مختلف تماما. بل هو نذير كارثة بيئية. فهم يقولون ان نسبة التلوث وصل فوق العاصمة الى درجة خطرة جدا على صحة السكان.

وكان التلوث في الشتاء الماضي هناك سيئا الى درجة قيل معها ان الطيور كانت تتساقط ميتة من على الاشجار مما حمل الحكومة على وضع برنامج جديد للبيئة.

وفي الوقت الذي تستعد فيه مكسيكو سيتي لشتاء دخاني ضبابي اخر هذا العام يقول علماء وخبراء البيئة ان الاجراء الذي اتخذته الحكومة في العام الماضي غير كاف. ويقولون ايضا انه اذا لم تتخذ اجراءات جذرية في وقت قريب فان العواقب ستكون وخيمة.

وقال الفونسو شييرس فيلاريل رئيس حركة البيئة المكسيكية ان مشكلة التلوث هنا اخطر من الازمة الاقتصادية وقد تكون اخطر من زلزال ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

واضاف ان الاختبارات التي اجراها معهده اظهرت ان انواع البنزين الجديدة التي تنتجها بعض الشركات تحتوي على مواد قد تسبب السرطان.

اما وزارة تنمية المدن والبيئة المكسيكية فتقول ان ٧٥ في المائة من تلوث الهواء يعود الى غازات تطلقها حوالي ثلاثة ملايين سيارة تنطلق في شوارع العاصمة.

وخلال موجة التلوث الكثيف تحدث الناس عن حرقة في العيون والحناجر وعن تهيج في الرئة. وحذرت الصحف سكان المدينة من انتشار غاز سام فوقها.

وشبه بعض خبراء البيئة مكسيكو سيتي بلندن عام ١٩٥٣ حين ادى تلوث الهواء واستمرار الرياح الباردة واستقرارها لمدة طويلة الى وفاة اكثر من ٣ الاف شخص.

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:
طفلة رضيعة يلتهمها كلب العائلة!

صباح امس الاول، كانت الرضيعة آمي فيكتوريا بروني، وعمرها خمسة ايام فقط، ترقد في سريرها الصغير، بمنزل والديها، واتلب رود - بليستو في شرقي لندن، حين سمعت جدتها التي كانت منشغلة في اعداد الطعام بالمطبخ، همهمة وزمجرة في غرفة الطفلة، فهرعت اليها، وحين وصلت الى باب الغرفة تجمدت من الرعب.

فقد كانت الرضيعة بين فكي كلب العائلة وهو يمسك بها من رقبتها ويهزها بعنف ليمزق جسدها الصغير. فيما تلطخت ارضية الغرفة وسرير الصغيرة بالدماء. هرعت الجدة بالصغيرة الى مستشفى نيوهام الذي ولدت فيه. غير ان محاولات الاطباء لانقاذها باءت بالفشل، فلفظت الصغيرة انفاسها الاخيرة امام والديها المصعوقين.

استمرار برنامج جراحات القلب السعودي - اليمني

صنعاء - واس: استقبل رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني امس الدكتور حسان يحيى رفه الامين العام لجمعية اصدقاء القلب الخيرية في السعودية والدكتور عبد العزيز السياغي المدير العام لهيئة مستشفى الثورة العام في صنعاء الذين قدما له تقريرا شاملا عن التعاون القائم بين هيئة مستشفى الثورة اليمني العام وجمعية اصدقاء القلب الخيرية بالسعودية.

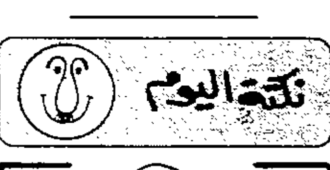
واعرب رئيس الوزراء اليمني خلال المقابلة عن شكره للدكتور رفه لما قام به من اعمال وجهود خيرة في معالجة المصابين بمرض القلب في اليمن منوها بالتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وحضر المقابلة وزير الصحة اليمني الدكتور محمد احمد الكباب.

وكان الدكتور رفه جراح القلب السعودي قد بدأ في شهر مارس (اذار) الماضي ولاول مرة في اليمن برنامجا لجراحة القلب المفتوح على رأس فريق طبي سعودي - يمني مشترك وتمكن خلال هذه الفترة من اجراء ١٢٠ عملية للقلب المفتوح والمقفول لعدد من مرضى القلب اليمنيين بلغت نسبة النجاح فيها ٩٥ في المئة.

وقد صرح الدكتور رفه بأن البرنامج سيستمر خلال الفترة المقبلة لاجراء المزيد من العمليات لمرضى القلب في اليمن.

وهبه رئيسا لاتحاد الفنانين العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اختار الفنانون العرب سعد الدين وهبه رئيسا لاتحاد الفنانين العرب في الاجتماع الذي عقد صباح امس في القاهرة، والذي اشتركت فيه ١٧ دولة عربية، وسيلتقي الفنانون صباح الاثنين المقبل لاختيار هيئة مكتب الاتحاد والاتفاق على جدول الاعمال وخطة العمل وبدء تنفيذها.



نكتة اليوم

مريضة

الطبيب: لماذا لم تحضري امس؟
المريضة: كنت مريضة!

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اغرب من الخيال

من اشهر ابواب الصحف في العالم كله.. باب «صدق او لا تصدق».. ويعرض لاحداث او وقائع او اشخاص او مشاهد.. او ارقام او قصص غريبة ولكنها حدثت الى آخره..

وهذه القصة التي كتبت عنها الصحف الالمانية تدخل في هذا النوع.. من القصص العجيبة التي تحدث في حياة الناس..

والقصة بدأت منذ سنوات عندما طلب مدير البريد المحلي في المانيا الغربية من احد موظفيه «كارل»، ان يحمل مظروفا به مبلغ كبير من المال الى رجل يعيش في مكان خارج المدينة..

واختار «كارل» ان يخترق غابة الى مكان الرجل مشيا على الاقدام.. وحمل مسدسه معه على سبيل الاحتياط.. واثناء مروره في الغابة شاهد ارنبا بريا ضخما يأكل غافلا عما حوله.. واخرج مسدسه واطلق عليه رصاصة اصابته واسرع «كارل» يحمل الارنب ويفكر في غداء شهي.. ولكن الارنب كان ثقيلا وكذلك مظروف النقود.. واختار «كارل» غصنا قويا وربط المظروف على الارنب، وربط الاثنين في طرف الغصن ووضعه على كتفه وانطلق، ولكن فجأة دبت الحياة في الارنب فقفز ومعه المظروف واختفى في الغابة.. وعبثا حاول كارل العثور عليه.. وعاد الى المدير يروي له القصة فلم يصدقه.. واضطر والد كارل الى دفع المبلغ الكبير.. واخذ الناس ينظرون الى كارل على انه مختلس فالقصة لا يمكن تصديقها..

منذ اسابيع كان احد الصبية يتسلق شجرة في نفس الغابة فوجد عشا به الهيكل العظمي للارنب.. وبقايا المظروف وبه كمية من النقود.. وبرئت ساحة «كارل»، وكان واضحا ان صقرا اصطاد الارنب وهو يحمل المظروف وحمله الى عشه..

اغرب من الخيال.. ولكن حدث!!

عبد الله باجبير

